

مرافقوه يروون لـ «القدس العربي» ملابسات الايام الاولى لاختفائه وما بعدها؛

صدام قاد المقاومة 40 يوما في بغداد بعد سقوطها
وسرّح افراد حراسته قائلا: بيوت العراقيين كلها بيوتي

عزة ابراهيم تكلف بتنظيم المقاومة وقيادتها في الشمال

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

قال سعد حميد وهو مرافق للرئيس الراحل صدام حسين بقي معه بعد سقوط بغداد في مثل هذا اليوم قبل خمسة اعوام «ان الرئيس صدام لم يترك بغداد بعد احتلالها كما اتفق بعدها، بل بقي فيها يناقش مع قرابة 40 من عناصر الحماية المتجمعين في جامع أبو حنيفة ونحو 30 من عناصر فدائيي صدام وعناصر من جهاز المخابرات.

وأكد المراقب لـ«القدس العربي» ان صدام التقى في احد منازل اعضاء القيادة مع ثلاثة من قادة الوية الحرس الجمهوري ونجده قصي، وأمرهم بيان يرسلوا ضباطهم الي مدنهم وان يشكلوا فرقا وعصاب من اجل مقاومة الاحتلال والعودة برجال الي بغداد، وتلقى الرئيس رسالة من أحد قادة الجيش في مدينة الرمادي يخبره انه التقى بشيوخ العشائر هناك وانهم كانوا على الاستعداد للذهاب الي بغداد، لكنه اجابه بالترتيب.

وأضاف المراقب حميد انه في اليوم العاشر من نيسان (ابريل)، اجتمع الرئيس مع ولده قصي ومعسكرته الشخصي عبد حمود، استغرق الاجتماع حوالي ساعة، بعدها غادر كل من عبد حمود وقصي الاعظمية، فيما بقي محمد ابراهيم السلسط وهو واحد من اقرباء الرئيس ضمن أربعة أشخاص بضمنهم أنا وضابط من جهاز المخابرات يقود خلية للتنمية نظمت نقل الرئيس عبر سيارات متنوعة خصصها وقتها مدير المخابرات طاهر جليل حيوش.

وأضاف حميد ان صدام لم يغادر منطقة الاعظمية حتى يوم الجمعة الموافق 11 نيسان (ابريل)، حيث وقف الرئيس وسلم على باقي فريق الحماية وعدد كبير من فدائيي صدام وأمرهم بالانصراف وزعم محاولتهم من اجل البقاء مدة لكنه رفض وقال «لا تخافون علي الله موجود.. التي ادبر امورى وبيوت العراقيين كلها بيوتي»، وقال: تنقل الرئيس بين مواقع بديلة كانت منتشرة في احياء الكرادة والمنصور والبروك والسيدية والخضراء والجهد والدورة، وغالبا ما كنا نتنقل عدة مرات في اليوم الواحد بين هذه المنازل.» في تلك الايام الصعبة يتذكر حميد ان الرئيس صدام كان مهتما بتقوية جيوب المقاومة العراقية حيث استطاع الاتصال بكل من عزة ابراهيم الذي تمركز في منطقة الحويجة بالقرب من كركوك بمعونة العشائر العربية حيث كون هناك جيوبا للمقاومة كما اتصل بعلي حسن المجيد العائدي من البصرة بعد احتلالها، وارسل اليه نحو 200 فدائي معظم من العرب للتصدي للزحف العسكري الناهب باتجاه تكريت بعد مقاطعة حركة الاخوان المسلمين، كبرى جماعات المعارضة المحلية، ويوم اغلب مقاعدها بالتزكية قبيل بدنها.

وقال مراقبون وسياسيون ان الانتداب الغيت في مدينة الحلة الكبرى التي شهدت خلال الوبين الماضيين اشتباكات عنيفة بين مظاهرين محتجين على ارتفاع الاسعار وتدني الاجور وقوات مكافحة الشغب مما ادى الي وفاة قتي في الخامسة عشرة من عمره واصابة اكثر من 110 آخرين.

وقال مسؤولو محلي في مدينة الحلة الكبرى ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وحزب المعارضة من الوفاق والتجمع والتفوقا على

عشر عقدة مشتركة بين اجهزة الامن المختلفة بضمنها الشرطة واخبره بالوضع الجديدة في بغداد، وانه من الواجب ان يقسم الجنود الي ثلاثة اقسام الاول تحت امرته والاخر تحت امره طه ياسين والاخر تحت امره الضابط وهو برتبة العقيد، ويتم استقطاب احد ارتال الجيش الامريكى بالتوغل في الشارع العام من اجل الانقضاض عليه. واتفق الرئيس صدام مع العقيد بالقيام بحرب عصابات وطلب منه ان يامر جنوده بخلع ملابسهم من اجل تسهيل مهامهم. وبعد ذلك ابلغ احد مسؤولي الحزب في منطقة الاعظمية الرئيس صدام ان اهالي المتطحنين يرغبون برؤيته فوافق على الفور وفعلا استقل سيارة صالون صغيرة نوع بروتون ومعه عدد من الحراس وأمر الباقي بمساعدة العقد الامنية المنتشرة في اغلب شوارع بغداد ومن ثم الالتحاق بأحد الضابط عند الغروب في جامع ابو حنيفة التعمان.

وبعد الانطلاق الي منطقة الاعظمية الواقعة في جانب الرصافة بتخطيط مسبق من قبل لجنة قصي، وهناك استقبله المئات من العراقيين بالهتاف له والشعارات المعادية لأمريكا وبوش.

اما أكثر ما يتذكره المراقب من كلام صدام الي جماهير الاعظمية فكان «ان العراقيين حتما سينتصرون على القوات الامريكية والبريطانية المتعدية» مشيرا الي ان العراقيين هم اهل الدار لذلك فمن المؤكد ان ينتصروا على الغزاة اعداءهم واعداً الله. وان ما تقوم به القوات المتعدية هو احتلال واستعمار اياها كانت نواياهم ودوافعهم فالغرض هو الانتفاص من سيادة وحرية الشعب العراقي، وان القراءة التاريخية الحقيقية والواضحة انه لايد من النهائية لكل احتلال وعدوان وتبقى العزة للشعب.»

وأضاف الكرتياني ان الرئيس صدام قال للحاضرين: ان واجبنا ان نصد ونكسب شرف المقاومة للدفاع عن ديننا ووطننا وشرفنا مشهورا الي ان الشعب والجيش والقيادة العراقية في المقدمة قد تعاهدوا على الاستمرار في المقاومة وان يكسبوا ثواب وشرف موقف الدفاع حتى النهاية التي يأتني بها الله عز وجل.

وأضاف الكرتياني: اذاعت فتاة «ابو ظني» هذا بعدما سجلوا التظاهرة وطلبتا منة ارساليها الي أي قناة عربية. وفي نفس الوقت كانت اذاعة الشريط حاجة ملحة بعدما انتشرت في اليوم السابع من نيسان، اخبار قالت انه قتل خلال غارة جوية امريكية على أحد القصور الرئيسية في حي المنصور، حينما اسقطت قاذفة امريكية من طراز «B-1» اربع قنابل موجهة بالأفكار الاصطناعية على هذا المبنى وتزن الواحدة 900 كيلوغرام وطلب منا الرئيس الاتصال بالصحاف لكن تعذر الوصول اليه بسبب قربنا لوضع الرئيس والحركات المتسارعة لتوزيع الصحف.

كما ان ورود خبر نيسان (ابريل) يقول: ساحة الفردوس واعلان احتلال بغداد كان تحديا كبيرا لنا ولوجود الرئيس بين شعبه الذي طأنا احياء.

وتابع التذكر «عندما اخبر عن سقوط النشال بصدق وقال هؤلاء محتلين ومعهم اعوانهم لايهم.. بوش سينتهي في العراق واليوم بدأت المعركة بين الخير والشر..

منظمات حقوقية اكدت حدوث تجاوزات.. والحكومة تهرع لاسترضاء العمال

مصر: اقبال ضعيف وصفقات بالانتخابات.. وقتيل ثان في الحلة

القاهرة - «القدس العربي»:

شهدت الانتخابات المحلية المصرية التي اجريت امس لى أكثر من 52 ألفاً من مقاعد المجالس المحلية اقبالا ضعيفا للغاية بعد مقاطعة حركة الاخوان المسلمين، كبرى جماعات المعارضة المحلية، ويوم اغلب مقاعدها بالتزكية قبيل بدنها.

وقال مراقبون وسياسيون ان الانتخابات الغيت في مدينة الحلة الكبرى التي شهدت خلال الوبين الماضيين اشتباكات عنيفة بين مظاهرين محتجين على ارتفاع الاسعار وتدني الاجور وقوات مكافحة الشغب مما ادى الي وفاة قتي في الخامسة عشرة من عمره واصابة اكثر من 110 آخرين.

وقال مسؤولو محلي في مدينة الحلة الكبرى ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وحزب المعارضة من الوفاق والتجمع والتفوقا على



حسم مقاعد مجالس المدينة بالتزكية على ان يذهب 15 منها الي هذه الاحزاب، فيما يحصل مرشحو الحزب الوطني على بقية المقاعد البالغة 56 مقعدا.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه لسببنايتد برس انترناشونال»، ان جميع مسؤولي هذه الاحزاب في المدينة اتفقوا على حسمها بهذا الشكل بسبب صعوبة الوضع الامني في الحلة الكبرى (110 كيلومترات شمال القاهرة)، والتي تعتبر ايضا احد اهم قلاع صناعة الغزل والنسيج في مصر. وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الحكومية امس ان الحزب الوطني فاز بالفعل بنسبة 70 % من الاصوات بالتزكية قبيل بدء الانتخابات، بعد حسم النتائج على 44 ألف مقعد من بين نحو 26600 جرى التنافس عليها في 4500 مجلس محلي في 26 محافظة مصرية.

في 26 محافظة مصرية. واستنكت منظمات حقوقية من ما عدته تجاوزات واسعة شابته جميع مراحل العملية الانتخابية. وقالت الجمعية المصرية للنهوض بالشراكة المجتمعية في بيان انه تم منع أكثر من 12 من مراقبيها

يوم «تحرير العراق» المنسي

عبد الباري عطوان

من المفترض ان يخرج اليوم ملايين العراقيين الي الشوارع والميادين العامة في بغداد والموصل والبصرة والحلة والانبار يتودون احدى ما في جعبتهم من ملابس، يلوحون بالاعلام والبالونات الملونة، احتفالًا بمرور الذكرى الخامسة لـ«تحرير» بلادهم على ايدي القوات الامريكية والبريطانية، وقيام جمهورية العراق الجديد، كنموذج للديمقراطية والرخاء الاقتصادي واحترام حقوق الانسان والتعايش العرقي والطائفي على اسس المساواة والشراكة. ولكن لا اثر للاحتفالات، بل مجالس عزاء، ومواكب جناز، وجثث في الشوارع او عاصمة على سطح النهر، ومستشفيات ممتلئة بالجرحى والأسر التلكي التي تبحث في المشار عن ابنائها المفقودين.

كنا نعتقد ان ساحة الفردوس وسطح بغداد التي شهدت احتفالات سقوط التمثال، ستحتول اليوم الي مسرح لاحتفالات اكبر، يتصدرها الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش، وصديقه توني بلير، ورهط من الزعماء العرب والغربيين، خاصة ملوك وامراء دول الخليج، وعاهل الاردن ورؤساء استراليا والدول الاسكندنافية وفرنسا والمانيا وكل ممثلي الدول التي ساهمت في حرب التحرير هذه بطريقة او بأخرى، وسط قرع الطبول، واستعراضات مهيبه، وفرق رقص وطنية، وعشرات الآلاف من تلاميذ المدارس في ملابسهم الملونة، وطلقات واللعاب نارية متعددة الالوان والاشكال. اليس هذا هو اليوم الأزهي في تاريخ العراق مثلما وعد الرئيس بوش وحلفاؤه الشعب العراقي، يوم يتحول فيه بلدهم الي دولة تنافس دول الخليج الصغيرة في ثرائها وأمانها؟

نرى الكثير من ابطال التحرير هؤلاء وقد عادوا الي لندن، والمنافى الاوروبية الاخرى، بمليارات الدولارات التي سرقوها من عرق الشعب العراقي، وثروات الایتام والأرامل والشهداء، دون حسيب او وقيب، وما زال هناك من يصدقهم ويبرهن عليهم من البسطاء والسذج.

لا نعرف اين انتهى الامر باعضاء مجلس الحكم الذين عندهم بريمر، بعمائمهم السوداء والبيضاء، وربطات عنق بعضهم الفاقعة، وابئساعاتهم العريضة، شهود الزور هؤلاء الذين اعتمدوا هذا اليوم، يوم التحرير، عيدا وطينيا يستحق الاحتفال به كل عام.

قبل خمس سنوات، وفي مثل هذا اليوم، نقلت الينا عدسات التلفزة صور الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وهو يقف على ظهر شاحنة صغيرة، في ميدان الاعظمية وسط مجموعة صغيرة من رجالاته، وبصحبة ابنه قصي، ممشوق القامة، ملوحا لا تصارحه متحديا اعداءه، بملابس عسكرية خضراء، مؤكدا انه باق وسط شعبه لم يهرب خوفا ورعبا، وملعنا انطلاق اشرف مقاومه في تاريخ العراق نجحت في هزيمة امريكا ومشروعها، واغرقتها في حرب هي الاكثر كلفة في تاريخها، بشريا وماديا ومعنويا، وقد تكون بداية انهيارها كامرطورية هي الاكظم في التاريخ.

كان باستطاعة الرئيس صدام، ونقول هذا بعد رحيله، ان يهرب من المواجهة الي المنافي الآمنة الغدقة، عبر جبل الانقاذ الذي القاه اليه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الراحل، عبر مبادرته الشهيرة قبيل الحرب بايام، ولكنه فضل الذهاب الي جبل المشتقة على ان يغادر ارض العراق التي احبها وضفى بحياته وابنائها من اجل وحدتها وكرامتها.

قبل عام تقريبا، كنت ضعيفا في احد البرامج الحوارية في محطة التلفزيون البريطانية المستقلة (أي. تي. في) وقبل بدء البرنامج قال لي المذيع الشاب الذي كان يستعد لقراءة نشرة الاخبار، انه لن ينسى في حياته لحظة سقوط التمثال، كما انه لن ينسى جملة قتله في حينها، عندما كنت ضعيف على الهواء مباشرة وهي «ان امريكا ستدفع ثمنها باهظا لهذه الجريمة، والشعب العراقي سيندم دائما شديدا في الايام المقبلة.» انتكرت هذه الجملة جيدا، ولكنني لا انتكر هذا المذيع الشاب، فقد كنت مثل مئات الملايين من العرب والمسلمين تعيش حالة من الصدمة والذهول، سقوط بغداد ليس بالحدث البسيط الذي يسهل المرور عليه بسهولة، فلا توجد الا بغداد واحدة، شاهدها على ارض حضاري يمتد لأكثر من ثمانية آلاف عام حافلة بكل ما هو مبدع في تاريخ البشرية. وما زلت اشعر بالحسرة والألم عندما استعيد مشهد الجنود الامريكان الذين انتهكوا حرمتها.

امريكا تدفع ثمنا باهظا فعلا، فقد باتت على حافة الافلاس بسبب هذه الحرب التي يقدر الخبراء خسائرها الكلية بأكثر من خمسة آلاف مليار دولار. حرب لا يمكن ان تكسبها مهما دفعت من جنود الي ارض معركتها. فكلمنا زاد عدد الجنود زادت اعداء القتل والجرحى (اربعة آلاف قتيل واثلاثون الف جريح على الأقل).

الشعب العراقي وبعد ان ظهرت النتائج امامه لا يد انه اتفق من الصدمة، وبات يشعر في معظمه بالندم الشديد، ويتباكى على «ايام الطاغية» باستثناء حفنة للمصوص التي سرقت تسعين مليار دولار حتى الآن من ثرواته وهربت الي الخارج، وما زالت تتاجر بعناتحه. فأكثر من مليون ونصف مليون عراقي مدفونين في مقابر «العراق الجديد» الجماعية، وخمسة ملايين مشردين، وأمن معدوم، ونصف الشعب لا يجد مياها نقية، ولا امدادات كبرياء، ولا وظائف ولا حتى لقمة العيش الكريم.

السنة يقتلون السنة، والشيعية يقتلون الشيعة، والامريكان يقتلون الجميع، والتطهير الطائفي اعطى ثماره في خلق حواطم مسيكية من الكراهية والاقهاد بين ابناء الدين الواحد والقومية الواحدة، في بلد يعرف الطائفية، وان عرفها ففي حدودها الدنيا، ويكفي ان 36 شخصا من رفاق صدام المقتلين البالغ عددهم 54 شخصا هم من الشيعة، والسابع والثلاثين هو طروق عزيز المسيحي.

ادارة بوش تستعد الآن لحرب جديدة، ربما اكثر خطورة، ضد ايران لاصلاح اضرار حربها في العراق، بعد ان سلمت العراق والمنطقة بأسرها ليران على طبق من فضة، وسهلت تعامل قدراتها العسكرية والنووية، وصعدت من حدة التطرف الاسلامي، ودمرت مكانة الولايات المتحدة السياسية والاخلاقية وجعلتها الاكثر كراهية في العالم بأسره.

امريكا لم تنتصر في العراق، وتواجه هزيمة اخرى في افغانستان، ومن المؤكد ان نتائج اي حرب جديدة ستخوضها ضد ايران وسورية وحلفائهما في لبنان وفلسطين لن تكون اسعد حالا.

نريد ان نسمع آراء بعض الكويتيين الذين تهاوا بانهم «حرروا العراق»، وما اذا كانوا اكثر امنا الآن مما كان عليه الحال اثناء الحصار الذي ساهموا في اطالة امده. خاصة بعد ان اصبحوا يواجهون خطرين احدهما داخلي، وآخر خارجي، وانقسامات طائفية ربما تحول حياتهم الي جحيم في ظل الاستقطاب الاقليمي الحالي والخلل في الموازين الاستراتيجية لصالح ايران.

نتمنى ايضا ان نستطلع رأي القادة الخليجيين وخبرائهم الاعلاميين، الذين كانوا رأس حربية في التحرير على الاحتلال، واطاحة النظام السابق، وفتحوا خزائهم وسائلهم الاعلامية للطائفيين، ووفروا الغطاء لتمزيق هذا البلد عرقيا وطاقفيا وجغرافيا، خاصة بعد ان انقلابوا الآن ضد هؤلاء واكتشفوا طائفيتهم واصبحوا، اي الخليجيون، والسعوديون منهم على وجه الخصوص، من اكثر الحرضين على ضرب ايران والتخدير من الخطر الشيعي، ولا يتورعون عن التحالف مع اسرائيل لمواجهة.

صدام حسين ارتكب اخطاء، ولكنها تتواضع وتتراجع امام اخطاء هؤلاء الاستراتيجيين، التي اوصلت العراق الي هذا الوضع المأساوي اليائس. فالجميع يتحمل المسؤولية كل حسب دوره وحجمه، ولا بد من جردة حساب، وفتح جميع الملفات، ومحاسبة الجميع امام محاكم عادلة لانه لا بد من انصاف جميع الشهداء العراقيين وتعويض اسرهم، وعقاب كل من تلوثت ايديه بالدماء او سرقه عرق الفقراء الكادحين.

من دخول الدوائر الانتخابية لتتابعه سير عملية الاقتراع في محافظات مصرية. وأضافت الجمعية التي ترأب الانتخابات، ان تجاوزات واسعة ضابت الانتخابات تضمنت عدم استخدام الحبر السري وتسويد البطاقات ومنع الناخبين من الوصول الي اللجان الانتخابية وقيام مرشحي الحزب الوطني بممارسة الدعاية الانتخابية في اللجان.

بمن جهة اخرى قال شهود عيان في مدينة الحلة الكبرى الصناعية التي تقع الي الشمال من القاهرة ان قوات الامن قتلت اضعي خلال مهامها منازل في المدينة التي شهدت اضطرابات على مدى الوبين الماضيين. وقالت مصادر أمنية وقضائية ان مصابا توفي امس ليرتفع عدد القتلى الي اثنين.

وقالت مصادر قضائية ان النيابة العامة في المدينة أمرت بجسدي 331 من «مطيري الشغب» لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات. وزار رئيس الوزراء أحمد نظيف المدينة امس وأعلن عن مكافأة مالية لكل عامل في شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى تساوي أجره في شهر، (تفاصيل 4ص)



صورة الفتى المصري الذي قتل في مواجهات الحلة امس (ا ف ب)

باريس تطرح احتمال تشديد العقوبات ولنندن تأسف.. وأمريكا تقول ان طهران تواصل تحدي الامم المتحدة

إيران تحيي الذكرى الثانية لبدء تخصيب اليورانيوم.. ونجاد يعلن عن تثبيت 6000 جهاز طرد جديد



الرئيس الإيراني احمدي نجاد

المتحدة والصين وروسيا)، والذي يشتمل على ضمانات لتأمين اليورانيوم المنضب وعلى مساعدة في تطوير برنامج نووي عصري..
واعتبر السفير الأمريكي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية غريغوري شولتي الثلاثاء في فيينا ان اعلان طهران تركيب ستة الاف جهاز طرد مركزي جديد في مصنع نطنز (وسط) يدل على «نية واضحة لواصله انتهاك مطالب مجلس الامن الدولي».
واعلن الممثل الامريكى لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان ان «الاعلان يدل على نية واضحة لمواصلة انتهاك مطالب مجلس الامن. ان التفاوض وليس تصعيد التوتر، هو افضل طريق الى الاحترام الدولي والامن الاقليمي».

مشاورات في شنهايا

وتجتمع القوى العظمى الست المشاركة في المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني في 16 نيسان (أبريل) في شنهايا لمناقشة استئناف المحادثات، بحسب ما أعلنت الصين الثلاثاء.
وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية جانغ يو ان ممثلين عن الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا والصين سيتناقشون «مخطط استئناف المحادثات حول الملف النووي الإيراني وتعزيز قرار بهذا الخصوص عبر مفاوضات دبلوماسية».

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الاجتماع الاثنين، غير انها لم تحدد المكان.

ويغترض ان يعقد الاجتماع على مستوى الدراء السياسيين في وزارات الخارجية حسبما صرح الناطق باسم الاثنى للمصاحفة.
عادل؛ الشورى الإيراني يساند حق الشعب في استخدام الطاقة النووية

من طراز «بي 1» الحصول على كمية كافية من اليورانيوم العالي التخصيب لتصنيع قنبلة نووية خلال مدة تراوح بين ستة اشهر وعشر شهور، ولكن شرط تشغيل هذه الاجهزة بقررتها القسوى.

فرنسا وبريطانيا وأمريكا تستنكر

وطرح وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الثلاثاء احتمال تشديد العقوبات على إيران في حال استمرت في تجاهل طلبات الاسرة الدولية بشأن برنامجها النووي.
وقال كوشنير خلال مؤتمر صحفي «أخشى ان يتوجب علينا المضي في طريق العقوبات اذا لم نلق استجابة من الإيرانيين، لطلبات الاسرة الدولية».

وتابع المتحدث باسم الخارجية ان «بريطانيا» والمجتمع الدولي اعلنا وبوضوح وفي شكل مستمر ان على إيران ان تعلق كل انشطتها المتعلقة بالتخصيب، وان ترد على كل الاسئلة العالقة في موضوع البرنامج النووي الإيراني، وان تعلق البروتوكول الإضافي بالعاهدة حظر الانتشار النووي بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهدف اعادة بناء الثقة».

وأضاف ان هذا الموقف «يثبت ان إيران لم تبدل جهودها لاستعادة الثقة الدولية بنواياها».

وتابع المتحدث باسم الخارجية ان «بريطانيا» والمجتمع الدولي اعلنا وبوضوح وفي شكل مستمر ان على إيران ان تعلق كل انشطتها المتعلقة بالتخصيب، وان ترد على كل الاسئلة العالقة في موضوع البرنامج النووي الإيراني، وان تعلق البروتوكول الإضافي بالعاهدة حظر الانتشار النووي بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهدف اعادة بناء الثقة».

وأضاف ان هذا الموقف «يثبت ان إيران لم تبدل جهودها لاستعادة الثقة الدولية بنواياها».

عواصم - وكالات: احتفلت إيران الثلاثاء ببرنامجها النووي المثير للجدل في يوم وطني للتكنولوجيا النووية يتوقع ان يشهد اعلان الرئيس محمود احمدي نجاد تحقيق تقدم جديد على صعيد تخصيب اليورانيوم، الامر الذي يعكس رفضه الرضوخ للضغوط الغربية.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الثلاثاء احتمال تشديد العقوبات على إيران في حال استمرت في تجاهل طلبات الاسرة الدولية بشأن برنامجها النووي.
وقال كوشنير خلال مؤتمر صحفي «أخشى ان يتوجب علينا المضي في طريق العقوبات اذا لم نلق استجابة من الإيرانيين، لطلبات الاسرة الدولية».

وأضاف ان هذا الموقف «يثبت ان إيران لم تبدل جهودها لاستعادة الثقة الدولية بنواياها».

طهران تحكّم على موسويان بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ

طهران - اف ب: حكم القضاة الإيراني على حسين موسويان الناطق باسم السلطة القضائية اعلان نهاية 2007 تيرة موسويان من تهمة التجسس وحيازة وثائق سرية وادانته بالدعاية ضد النظام. وانتقد احمدي نجاد بشدة هذا القرار فيما دافعت عنه شخصيات محافظة، ما يؤشر الى خلافات سياسية متزايدة في إيران.
وطالب احمدي نجاد في اعلان غير اعتيادي بشهر محاضر المناقشات بين موسويان والدبلوماسيين الاجانب.
واضاف «عقد 10 الى 15 اجتماعا مع اجانب تم خلالها تبادل كلام وتقديم معلومات».

وكان علي رضا جمشيدى الناطق باسم السلطة القضائية اعلن نهاية 2007 تيرة موسويان من تهمة التجسس وحيازة وثائق سرية وادانته بالدعاية ضد النظام. وانتقد احمدي نجاد بشدة هذا القرار فيما دافعت عنه شخصيات محافظة، ما يؤشر الى خلافات سياسية متزايدة في إيران.
وطالب احمدي نجاد في اعلان غير اعتيادي بشهر محاضر المناقشات بين موسويان والدبلوماسيين الاجانب.
واضاف «عقد 10 الى 15 اجتماعا مع اجانب تم خلالها تبادل كلام وتقديم معلومات».

سويسرا ترفض اتهامها بتمويل الارهاب بعد ابرام صفقة مع ايران

تصريحات لها في طهران ان الصفقة مهمة على المدى الطويل بالنسبة للطرفين. وقال كوشنيل «هذا التعامل التجاري بين اي.جي.ال والشركة الوطنية الإيرانية لتصدير الغاز يتماشى تماما مع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على إيران وكذلك مع القانون الأمريكي الخاص بالمعقوبات الإيرانية».

وقال لارس كوشنيل المتحدث باسم الخارجية السويسرية «التمسك بالقرار في هذا الاعلان لا يتماشى مع الواقع».

البنتاغون يوافق على لأتحة اتهام بحق سجين افغاني في غوانتانامو

واشنطن - رويترز: مضت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قدما في محاكمة سجين افغاني في معسكر اعتقال غوانتانامو بتهمة بزرع متفجرات واطلاق صواريخ باتجاه منطقة تحتلها القوات الأمريكية في أفغانستان في 2003.

بلير يريد تخصيص جهوده للحوار بين الديانات «حتى آخر ايامه»

لندن - اف ب: اكد رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير الذي اعتنق الكاثوليكية العام المنصرم انه سيخصص جهوده «حتى آخر ايامه» لتعزيز الحوار بين الديان، في مقابلة نشرتها صحيفة «التايمز» الثلاثاء.

اجتماع روسي - بولندي بشأن منظومة الدرع الصاروخية الامريكية

موسكو - يو بي آي: شهدت موسكو امس الثلاثاء اجتماعا تشاوريا روسيا - بولنديا على مستوى وكلاء وزارتي الخارجية الدولتين بشأن نشر عناصر المنظومة الامريكية المضادة للصواريخ في الأراضي البولندية.

مدير «إف بي آي» يقول ان التعاون الاستخباراتي حاسم في محاربة الإرهاب

لندن - يو بي آي: دعا مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (اف بي آي) روبرت مولر الى استمرار الشراكة بين بريطانيا والولايات المتحدة في محاربة الإرهاب.

قليل من المصريين يدلون بأصواتهم في الانتخابات المحلية مع مقاطعة «الاخوان»

القاهرة - رويترز: بدأ عدد قليل من المصريين يدلون بأصواتهم أمس الثلاثاء في انتخابات المجالس المحلية في شتى أنحاء البلاد والتي تقاطعها معارضة في مصر. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الحزب الوطني الحاكم الذي يتزعمه الرئيس المصري حسني مبارك فاز بالفعل بنسبة 70 في المئة من الأصوات بالتركية. وانسحبت جماعة الإخوان المسلمين من الانتخابات الاثني عشر مقاطعة احتجاجا على استبعاد السلطات معظم مرشحي الجماعة. والجالس المحلية ليست على درجة عالية من الاهمية في ادارة الشؤون الجارية للمصريين لكن يمكن لمقاعدهما أن تكون مفيدة لجماعة الاخوان اذا أرادت في المستقبل أن تتقدم بمرشح مستقل لرئاسة الدولة. وحسب تعديل دستوري أجري عام 2005 يحق من يريد ترشيح نفسه مستقلا لمنصب الرئاسة الى تزكية من 65 عضوا منتخبا في مجلس الشعب و25 عضوا في مجلس الشورى و140 عضوا في المجالس المحلية للمحافظات. لكن الاخوان لا مقاعد لهم في مجلس الشورى بينما يشغلون 88 مقعدا في مجلس الشعب. وتقول الحكومة ان الاخوان المسلمين جماعة محظورة لكن تسمح لها بالعمل في حدود. وشكلت الجماعة حوالي

الانتخابات المحلية في مصر: منظمات حقوقية ترفض المراقبة بسبب غياب التنافسية والاشراف القضائي

القاهرة من انبساط بلعابية: نظمت الثلاثاء في مصر انتخابات المجالس المحلية التي دعا الاخوان المسلمون الى مقاطعتها بعد استبعاد كل مرشحهم تقريبا والمحسومة سلفا لصالح الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم على خلفية حركة احتجاج اجتماعي عنيفة. وانتقدت في السابعة مساء عمليات الاقتراع التي بدأت في الثامنة صباحا لاختيار 52 الف عضو في المجالس المحلية لـ26 محافظة مصرية ولكن مرشحي الحزب الحاكم فازوا بالتركية بـ44 الف مقعد قبل اجراء الانتخابات بسبب عدم وجود منافسين لهم. وقالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في بيان صدرته بعد ظهر الثلاثاء انها قررت الامتناع عن مراقبة هذه الانتخابات بسبب «غياب التنافسية فيها وغياب الاشراف القضائي عليها» مؤكدة ان الحزب الحاكم فاز بثلثي حوز غمار المنافسة في الانتخابات. وادرس 21 مرشحا فقط من الاخوان المسلمين على قوائم المرشحين الرسمية من بين 498 ممكنا من تقديم اوراق ترشيحهم وتم قبولها. وقال المرشد العام للاخوان محمد مهدي عاكف في بيان اصدره الاثنين ان «السؤولين الحكوميين رفضوا تنفيذ احكام القضاء التي صدرت بدارج اسماء مرشحين في الكشوف الرسمية في انقلاب واضح على الدستور والقانون». و اضاف «حصلنا كذلك على حوالي الف حكم قضائي بايقاف الانتخابات بسبب عدم امتثال الحكومة للاحكام القضائية السابعة التي اكدت حق مرشحين في حوز الانتخابات». وتابع وليس معنى ذلك ان انا اس و نقاعس (..) فالناس جميعا يجب ان يعلموا من يخدع الشعب ومن يهينه ويذله ويفقره ومن الذي يحترم الدستور والقانون والقضاء ومن الذي لا يحترم منها شيئا. من الذي يلزم بالديموقراطية والنزاهة وحقوق الانسان ومن الذي يتسلط ويستبد ويغتصب السلطة ويوزر الانتخابات ويعتدي على الحقوق والحرمان». و اكد عاكف في ختام بيانه ان الاخوان المسلمين «سيواصلون الكفاح سياسيا وقانونيا لابطال انتخابات الحليات في حال اجرائها». وتجري انتخابات الحليات في مناخ متوتر بسبب الارتفاع القياسي في الاسعار وازمة الخبز الدعم



والد الذي تقتله الشرطة في الحلة بيكيه امس

مصر: مقتل فتى برصاص الامن وحبس 331 في مدينة الحلة اثر الاضطرابات الامنية

القاهرة - من محمد عبد اللاه: قال شهود عيان في مدينة الحلة الكبرى الصناعية التي تقع الى الشمال من القاهرة ان قوات الامن قتلت امس الثلاثاء فتى خلال مدهامات منازل في المدينة التي شهدت اضطرابات على مدى اليومين الماضيين. وقالت مصادر قضائية ان النيابة في المدينة امرت امس بحبس 331 من «مثيري الشغب» لـ15 يوما على ذمة التحقيقات. وقال شاهد ان احمد علي مبروك (15 عاما) كان يقف في شرفة منزله حين تعرض لاطلاق النار عليه من قبل الجنود. و اضاف ان ميروك اصيب بثلاث رصاصات في الراس والرقبة ثم سقط من الشرفة وقد فارق الحياة. وقال الشهود ان الحادث وقع حوالي الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي وان الجنود فروا من المكان بعد جمعهم بعض السكان الذين خرجوا من بيوتهم على صوت اطلاق النار. ومبروك وهو تلميذ في مدرسة اعدادية اول قتيل يتأكد سقوطه في الاضطرابات التي استمرت أيضا عن



الشرطة اليمنية تنتشر في الضالع

السلطات اليمنية تحذر من تنظيم تظاهرات في عدن

صنعاء - يو بي أي: حذرت السلطات الامنية اليمنية امس الثلاثاء من قيام تظاهرات في مدينة عدن. وقال محمد ابراهيم سائق سيارة أجرة يبلغ من العمر 43 عاما «لن أدلي بصوتي.. النتيجة محسومة. ستساعد الحكومة» من تریده ان ينجح». وهو الغذاء الاساسي لقرابة 40% من المصريين يعيشون حول خط الفقر. وكانت انتخابات الحليات ارجئت لمدة عامين في العام 2006 بعد الاخرق الذي حققه الاخوان المسلمون في انتخابات مجلس الشعب. وبموجب تعديل دستوري ادخل في العام 2005. فان اي مرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية يجب ان يحصل على تأييد 250 عضوا منتخبا من مجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية من بينهم 140 على الاقل من اعضاء مجالس المحافظات. وقال فريق من وكالة فرانس برس تفقد لجان الاقتراع صباح الثلاثاء ان المشاركة كانت ضعيفة في القاهرة والمناط المحيطة بها. ومنعت قوات الامن المنتشرة بكثافة حول مكاتب الاقتراع الصحافيين من التحدث مع الناخبين. وقال محمد عبد المجيد (28 سنة) الذي جاء ليؤدي بصوته في مدرسة في حي العجوزة (جنوب) «انني اصوت من اجل ان تكون الحياة اقل صعوبة ولكي تنتهي ازمة الخبز وامل ان يتم تزوير الانتخابات كالعادة».

السفارة الأمريكية بصنعاء تنصح رعاياها بتوخي الحذر وتجلي موظفيها غير الاساسيين

صنعاء - يو بي أي: نصحت السفارة الأمريكية بصنعاء رعاياها امس الثلاثاء بـ«توخي الحيلة والحذر» عقب استهداف مجمع سكني يقطنه أمريكيون مساء يوم الأحد الماضي، مشيرة الى انها ستجلي موظفيها «غير الاساسيين». وأوضحت السفارة عبر موقعها الالكتروني بأنها «تلقت امرا من وزارة الخارجية الأمريكية بإجلاء موظفيها غير الاساسيين» بعد هجمات مسلحة وقعت مؤخرا في العاصمة اليمنية وتبنتها القاعدة. وبحسب السفارة فإن «وزارة الخارجية الأمريكية وبرحيل موظفي السفارة غير الاساسيين وافراد عائلاتهم من اليمن» وشددت رسالتها التحذيرية إلى رعاياها في اليمن بأنه «لا يسمح لموظفي السفارة بالانتقال

وسيطا الامم المتحدة والاتحاد الافريقي يصلان الخرطوم البشير يتعهد بعدم العودة للحرب مهما اختلفت الآراء



عمر البشير

من الاجماع حول ثوابت مصيرية لا تؤثر فيها الدعاية الانتخابية ولا تعتبر الحكام ضمن التداول السلمي للسلطة، وقال ان مشروع قانون الانتخابات سيتم ايداعه البرلمان خلال الايام المقبلة. وجدد البشير التزام الحكومة بالتوافق مع المعارضة التي تمركزت على مبدأ التداول السلمي للسلطة وفق الاليات الانتخابية التي تمنح الحرية دون قيد او شرط. وتعهد بان يتم الاستحقاق الدستوري في بيئة سياسية وثناقسية عالية الشفافية وتوفير العيشات لانجاحها، و اضاف ان مسؤولية نجاح الانتخابات المقبلة هي مسؤولية القوى السياسية كافة المشاركة في العملية السياسية داعيا الى النأي بها عن التشكيك والمزادات واستيقاق الاحداث حتى لا تتاح الفرصة للانطباعات السالبة. وذكر ان حجم العمل التشريعي خلال السنوات الثلاث التي اعقبت توقيع اتفاق السلام الشامل كان كبيرا. و اشار الى التحسن الملحوظ في علاقات السودان مع الدول الصديقة المحيطين العربي والافريقي ودول آسيا ومع مؤسسات التمويل الدولية والاقليمية حيث قفزت التدفقات الخارجية من 428 مليون دولار العام 2003 الى 8.853 مليون دولار العام 2007 بمعدل نمو بلغ 99% من ناحيته وصف الأمين العام للحركة الشعبية باقان اموم خطاب البشير بالشامل وقال انه تضمن كثيرا من المعاني والاهداف. على صعيد آخر بدأ بان الياسون معوث الأمين العام للأمم المتحدة الذي وصل الخرطوم مساء امس وسالم احمد سالم معوث الاتحاد

الافريقي بمباحثاتها الخاصة بدفع مسار التسوية السياسية. وابتدر الوسيطان اللقاءات مع المسؤولين في الدولة بقاء مع د. نافع على نافع مساعد الرئيس البشير ومسؤول ملف دارفور بالقصر الجمهوري ولقاء آخر مع ديق الور وزير الخارجية وبلتقيان النائب الاول للبشير الفريق سلفاكير ميارديت بجوبا اليوم الاربعاء للوقوف على مساعي الحركة الشعبية لضم الفضال المتمردة بدارفور. ان عودة الاخير ستم دعم خط الولاك الوطني الذي ينتهجه الحزب مع القوى السياسية كافة بالداخل. ميبنا ان الاتفاق بين المؤتمر الوطني والحزب الاتحادي الديمقراطي ينتظر فقط عودة اليرغني للتوقيع.



مصر وضعت قواتها الأمنية على حدود القطاع على أهبة الاستعداد

حماس تحذر من «انفجار وشيك» وتهدد باستخدام «كل الخيارات» لكسر الحصار المفروض على غزة



فتى فلسطيني يسير قرب الحدود الفاصلة بين قطاع غزة ومصر

استشهاد ناشط فلسطيني في توغل إسرائيلي شمال قطاع غزة

ناجمة عن إطلاق الدبابات قذائف نحو المناطق الزراعية الفلسطينية القريبة. وكانت قوات الاحتلال قصفت في وقت لاحق عدة منازل فلسطينية تقع في بلدة خزانة الحدودية جنوب قطاع غزة بالأسلحة الرشاشة، وهو ما أدى إلى التسبب بحالة من الفزع والربح بين المواطنين، علاوة عن تضرر عدد من المنازل، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وشنّت عدة تنظيمات فلسطينية مسلحة هجمات على أهداف إسرائيلية قريبة من حدود القطاع. وقالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن ناشطها قاموا بقصف تجمع الآليات الإسرائيلية شرق مدينة غزة بـ19 قذيفة هاون من عيار «80 ملم». كذلك قالت الوحدة الناصرة صلاح الدين أنها أطلقت ثلاث قذائف مماثلة على بلدة نيف عسرا شمال القطاع. وأعلنت كذلك بالاشتراك مع كتائب أبو علي مصطفى مسؤولية إطلاق صاروخين من صنع محلي على مدينة عسقلان. وأكدت التنظيمات المسلحة أن هجماتها تأتي «رداً على العمليات العسكرية التي ينفذها جيش الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتمسكاً بخيار المقاومة والجهاد».

وأعترف متحدث عسكري بسقوط قذيفتين صاروخيتين أطلقتا من قطاع غزة على مقرية من منطقة المجلس الاقليمي «شعرا هنيغيف»، لافتاً إلى أنها لم توقع إصابات أو أضراراً.

لأول مرة منذ عدوان 67 : نائب اولمرت يقر بسلب أراضي الفلسطينيين لاقامة المستوطنات في الضفة

سياسياً، فله قرية رامون بالقول أن عوفرا هي مثال غير صالح بالرد، لأن جميع بيوتها أقيمت على أرض خاصة تابعة للفلسطينيين. يشار إلى أن جميع الأهداف الموضحة السياسية والأمنية لاقامة المستوطنات في الضفة الغربية التي أقيمت في العام 1973، ويبلغ عدد سكانها اليوم 2600 نسمة، وأقام المستوطنون إلى جانبها البؤرة الاستيطانية عمونا قبل حوالي الستين.

وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة أنه من بين الضيوف الذين تمت دعوتهم إلى الجلسة المذكورة كان المدير العام للبيوتات اليهودية في الضفة الغربية، ورئيس الأمن آنذاك شمعون بيريس، وأن الأراضي كانت تابعة للاردنيين، على حد زعمه.

الطبيعي: اليمينيون يعتبرون «اعلان صنعاء» قبولا من فتح وحماس للمبادرة

وحماس لنص اعلان صنعاء قال الطبيعى الذي التقى الرئيس اليميني في صنعاء مؤخرا «اللاخوة في اليمن قالوا بان هناك نقاطا لتفكيك التفويض الفوري ونقاطا تحتاج الي حوار من اجل اخراجها لحيز الوجود والتنفيذ..» وعن النقاط التي يجب تنفيذها او التي تحتاج لحوار من اجل تنفيذها قال الطبيعى «لم يتم تحديد اي من هذه النقاط»، ومنها ما ان القيادة اليمينية وعلى رأسها الرئيس علي عبدالله صالح تواصل اتصالها مع وزير الأمن آنذاك شمعون بيريس، وأن التزم الصمت ولم ينيس بيئت شفء، ولكنه قال أمس للصحيفة انه على ما يبدو بان المستوطنة أقيمت بمصادقة وزير الأمن آنذاك شمعون بيريس، وأن الأراضي كانت تابعة للاردنيين، على حد زعمه.

وحماس..

غزة، محلها في الوقت ذاته مسؤولية وتبعات الحصار. وقال «ان معاناة المواطنين جراء استمرار الحصار باتت أشد من معاناتهم بفعل الحركة والجرائم الإسرائيلية، وباتت الأوضاع في قطاع غزة خانقة ومأسوية وكارثية، ولم تعد الأمور قابلة للاحتمال أكثر من ذلك». واعتبر ان ما يحدث في غزة «حكم بالاعدام البيعى لأكثر من 1.5 مليون فلسطيني محاصرين خلف أسوار أكبر سجن عرفه التاريخ». وانتقد الحية الصمت الرسمي العربي على الحصار، وقال «ما يزيد من ألم شعبنا ومعاناته ان النظام المتفرد العاجز عن فعل شيء»، وقال يجب أن تعمل بشكل جاد وحقيقي لكسر الحصار». واتهم الدكتور الحية السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله بـ«التواطؤ»، مع إسرائيل في الحصار. وطالب الشعوب العربية والإسلامية بـ«هبة عارمة تضامناً مع شعبنا المحاصر وإرسال رسائل قوية ضد حالة الاستفراء الأمريكي والإسرائيلي بالشعب الفلسطيني»، مطالباً الفلسطينيين بـ«التعبير عن غضبهم بمشاركة في الفعاليات بكل أشكالها التي تعلن عنها حركة حماس فضلاً للحصار الخائق». في ذات السياق علّمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة ان قوات الأمن المصرية وضعت في حالة تأهب قصوى على حدود قطاع غزة، تحسباً من محاولة اقتحام الحدود مرة أخرى على غرار ما حدث في كانون الثاني (يناير) الماضي، مؤكدة صدور تعليمات لضابط الأمن هناك بمنع أي عملية اقتحام جديدة. وبحسب المصادر فإنه تم زيادة عدد أفراد الأمن المصريين الموجودين في المناطق الحدودية القريبة من غزة، لافتاً إلى أن تلك القوات كانت قد عززت خلال الأيام الماضية ببعض الامكانيات تحسباً من اضطرابات قد تشهدها المدن الحدودية، مثلما حدث في مدن مصرية أخرى بسبب موجة الغلاء. وقال فلسطيني يقطن على مقربة من الشريط الحدودي أنه منذ مساء أول أمس ظهرت حركة كثيفة

قال ان اتفاق أوصلو شكل تراجعاً لـ «المشروع الصهيوني»

الهندي: انفجار غزة سيكون باتجاه مصر والتهديئة تواجه معضلة

بتأثير هناك شعبا له حقوق وثوابت لا يمكن أن يتنازل عنها». وراح إسرائيل بدأت تعلم ان جيشها لم يصح الجيش الشاب في المنطقة، الذي يستطيع هزيمة الجيوش العربية في غضون ساعات». وفي معرض رده على سؤال عن الخطوات التي اتخذتها إسرائيل في قطاع غزة، استبعد الهندي ان تشجع إسرائيل باحتلال القطاع بشكل كامل، مرجحاً ان توجه إسرائيل ضربات كثيفة ضد عدة أهداف أو قسم القطاع الى شطرين جنوب وشمالى. وقال «بعد اليوم الأول من احتلال غزة ستخرج صواريخ، وعندما سيلازم قادة إسرائيل بتحديد اجابات عن هذه الصواريخ التي احتلوا غزة من أجلها». وأشار الهندي الى ان إسرائيل تفكر في اليوم الذي ستسحب منه من غزة، مؤكداً على رفض السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس وحركة فتح قبول السيطرة على غزة «بعد ان تكون الدبابات الإسرائيلية قتلت المئات من الفلسطينيين، مستبعداً أيضاً احراق أي قوات سواء عربية أو دولية بدل القوات الإسرائيلية في القطاع، ورأى ان التهديدات الإسرائيلية بالاجتياح «تشل على اطار الحرب النفسية». وتطرق الهندي الى موضوع التهديئة، وقال ان

نفى وجود مفاوضات سرية في واشنطن ما بين مكتبي عباس وأولمرت:

حماد: الإسرائيليون يرفضون كتابة اية اتفاقات ويصرون على مواصلة الاستيطان في القدس

ما بين عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي يهود اولمرت قال حماد «كل المفاوضات والقائمات السابقة كانت مجرد رياضة فكرية وجس للنضج». مشيراً الى ان الجانب الفلسطيني كان يأمل ان يتم في لقاء عباس اولمرت امس الاول احراراً تقدم على صعيد اجمال ما تم الحوار بشأنه في جلسات المفاوضات السابقة «بشيء مكتوب، الا ان الجانب الاسرائيلي رفض ذلك. وأضاف حماد قائلاً «وجدنا الجانب الإسرائيلي غير مستعد ان يكتب اي شيء على الورق الا الافكار الموجودة لديهم والتي نرفضها بالمثل»، ومضيفاً «حتى لو اقتنع بعضهم بشأن بعض القضايا فإنهم يرفضون البدء بصياغة اتفاقات». وعن الموقف الإسرائيلي المطروحة قال حماد «هم - الإسرائيليون - يقولون سنستمر بالاستيطان في القدس وفي المستوطنات التي ستضم لإسرائيل، ليسررون عدم التزامهم للحوارز العسكرية والعوائق التي تحد من حركة الفلسطينيين بالضفة الغربية بان الأمن الفلسطيني غير فعال وعندما نثبت لهم عكس اعتقادهم يقولون بانهم يتحدثون عن الامن في غزة».

تشكيل الوحدة الفلسطينية لمكافحة «الارهاب» بتدريب من الأمريكيين والأردنيين وبموافقة «الشاباك»

الفلسطينية التابعة للرئيس عباس ولرئيس حكومته الدكتور سلام فياض. وقال مراسل الشؤون الفلسطينية في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس الثلاثاء في ايسخاروف، ان جهاز الأمن العام (الاسرائيلي) اطلع على أسماء أعضاء الوحدة الفلسطينية النخبوية، وصاق عليها ولكنه قام بسبب اسما 24 عربياً من مشرحة القائمة لأسباب أمنية، على حد تعبيره. وزاد قائلاً انه في الشهر الماضي سافر وزير الداخلية الفلسطيني، عبد الرزاق البيهبي، الى الأردن، وزار معسكر تدريب الكتيبة الخاصة الثانية، التابعة لجهاز الأمن الوطني، واجتمع مع ضابط من الكتيبة المكونة من 620 عسكرياً وضابطاً من أجل اطلاعهم على مهماتهم، وقد أُنهت

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الدكتور محمد الهندي احد أبرز قادة الجهاد الاسلامي خلال لقاء عقده امس الثلاثاء مع مجموعة من الصحفيين، ان أي انفجار في غزة سبب الحصار سيكون باتجاه مصر، وشدد أنه لا يمكن الموافقة على تهديئة في غزة فقط، ورأى أن المبادرات التي طرحت لراب الصدع بين فتح وحماس، لا جدوى منها، وأكد ان حل الخلافات يمكن اذا ما نزلت الجماهير الفلسطينية الى الشارع، واعتبر ان مشروع أوصلو «شكل تراجعاً للمشروع الصهيوني».

أكد الهندي للصحافيين ان الوقت الحالي الذي تمر به القضية الفلسطينية «وقت حساس جداً، عازياً السبب الى «ضعف الكيان الصهيوني».

وقال «إسرائيل أصبحت تخسر في كل الحروب وتترجع على كل المستويات خلال مواجهتها سواء على المستوى اللبائنية أو الفلسطينية».

ورأى الهندي ان بداية التراجع الإسرائيلي كان باتفاق أوصلو الذي وقعته منظمة التحرير في العام 1994، الذي عارضته الجهاد الاسلامي. وقال «قبل أوصلو كانت تقول ان حدودها من النهر الى البحر، لكنها قبلت بالمفاوضات، وأقرت

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد نصر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس امس لـ «القدس العربي» بان المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لم تحضر ان بداية التراجع الإسرائيلي كان باتفاق أوصلو الذي وقعته منظمة التحرير في العام 1994، الذي عارضته الجهاد الاسلامي. وقال «قبل أوصلو كانت تقول ان حدودها من النهر الى البحر، لكنها قبلت بالمفاوضات، وأقرت

غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد نصر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس امس لـ «القدس العربي» بان المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لم تحضر ان بداية التراجع الإسرائيلي كان باتفاق أوصلو الذي وقعته منظمة التحرير في العام 1994، الذي عارضته الجهاد الاسلامي. وقال «قبل أوصلو كانت تقول ان حدودها من النهر الى البحر، لكنها قبلت بالمفاوضات، وأقرت



وزير الخارجية السعودي لدى استقباله رئيس الحكومة اللبنانية في مطار الرياض

ميشال المر يستقل اليوم عن عون ويغير اتجاه انتخابات المتن معسكران في 14 آذار أحدهما مع حوار بري والآخر ضده.. وزوار عين التينة استغربوا «إطلاق النار» من قبل السنيورة

العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية من دون التوقف عند شروط كالتلث المحفل في الحكومة أو بحث قانون الانتخاب كما يريد عون والمعارضة. وإذا استمر التبعاع بين العماد عون والنائب المر فإن المعركة الانتخابية في المتن التي وقف المر فيها إلى جانب الجنرال في محركته الأخيرة ضد الرئيس الجميل ستغيز اتجاهاتها لتشهد تحالفاً بين المر والجميل والقوات اللبنانية يضم إليه ربما حزب الطاشناق خصوصاً إذا عرفت قوى 14 آذار كيف تمثل الطاشناق في بيروت وتحظى بتأييده في المتن. وستحتاج التحالفات بين المر والأكثريّة في المتن إلى مصالحة مع رئيس حركة التجديد الديمقراطي، النائب السابق نسيم لحود، وقد تكون هذه الخطوة أكثر سهولة في الوقت الراهن لاسيما بعد فك الارتباط بين لحود ورافى مديان الذي كان وجوده يزعج الأيمن.

العاهل السعودي يؤكد للسنيورة استمرار دعم الملكة لانتخاب سليمان رئيساً

الرياض - أ ف ب: أكد العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز الثلاثاء لرئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة في الرياض، استمرار دعم الملكة لانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، بحسب ما افاد السفير اللبناني في الرياض لوكاثة فرانس برس. وقال السفير مروان الزين لفرانس برس ان «المحادثات انتهت بين الملك عبدالله والسنيورة وتم خلال الاجتماع بحث سبل استعادة لبنان لعافيته وانتخاب رئيس للجمهورية». وأضاف ان «الملك (عبدالله) أكد للسنيورة استمرار دعم الملكة للبنان واستقلاله وسيادته واستمرار دعمها لحظة الجامعة العربية التي تقضي بانتخاب العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية». وتابع الزين ان «السنيورة عرض نتائج زيارته لمصر والامارات العربية المتحدة وتطورات الأوضاع الاخيرة في لبنان». وأضاف مصادر الوفد اللبناني المرافق ان السنيورة التقى مساء الثلاثاء في الرياض رئيس كتلة الاستقلال النائب سعد الحريري (غالبية). ومن المقرر ان يقدّم السنيورة الرياض في وقت لاحق امس الى وجهة لم تعلن، بحسب المصادر نفسها. وكان السنيورة وصل في وقت سابق الى الرياض أتباً من الامارات العربية المتحدة، وكان في استقباله وزير الخارجية الامير سعود الفيصل. وزار السنيورة مصر حيث التقى الرئيس حسني مبارك والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، وكذلك الامارات حيث اجتمع برئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ورئيس الوزراء الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. وترمي جولاته الى حشد دعم العواصم العربية لعقد اجتماع طارئة لوزراء الخارجية العرب لبحث العلاقات السورية اللبنانية. وتلقت السنيورة للصحافيين في مصر بعد اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك، انه يهدف من مساوراته التوصل الى اجماع لوزراء الخارجية العرب من اجل بحث القضايا الاساسية وخاصة العلاقات اللبنانية السورية». وفي ختام محادثاته في مصر أعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان قمة مصرية سعودية ستعقد الارباء، في شرم الشيخ لبحث تطورات القضية الفلسطينية والوضاع على الساحة اللبنانية والعراقية.

المقداد: سورية تعاملت «ايجاباً» مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري

دمشق - «القدس العربي»- من رزوق الغاوي: أكد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ان بلاده تعاونت ايجاباً مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رفيق الحريري، وقال اننا نتلقى باستمرار كل طلبات لجنة التحقيق وقد تم كل المعلومات المطلوبة، مؤكداً حرص سورية على كشف حقيقة الجهات التي تقف وراء اغتيال الحريري ومن اغتيل معه من الشخصيات اللبنانية ومعتبراً ان هذه الجرائم ترتكب لئلاسهة ان العلاقات السورية اللبنانية، وقال من مصلحتنا معرفة من هي الجهات التي تقف وراء هذه الاعمال الاجرامية». وتلقت جريدة «الثورة» الرسمية عن المقداد قوله في ندوة سياسية: ان القمة العربية الأخيرة شهدت نقاشات صريحة وحاولت سورية مناقشة الأمور كما هي والتركيز على ضرورة الوصول إلى نتائج جيدة على كل الصعيد، لذلك كانت المناقشات ناجحة بفضل استضافة سورية للقمة فحسب ويفضل رغبة عربية شاملة من أجل وضع الأمور على الطاولة والتباحث حولها، وقد ثبت للجميع أن هذا الأسلوب من التعامل مع القمم العربية بحيث يخصص الوقت الكافي لمناقشة القضايا محل الاهتمام كان أسلوباً ناجحاً وأثر تأثيراً مباشراً على النتائج التي خرجت بها القمة. وأشار المقداد إلى ان هذه النتائج قد تكون أكبر وأكثر تأثيراً عبر القرارات التي لا تعلن أو التوجهات التي يتم التوصل إليها في مثل هذه القمم والايصار إلى إعلانها لاحقاً إلى انه لا يوجد أي عبطي انطباعاً بوجود سرية نحو التوجهات التي اعتمدها القيادة العرب، مؤكداً أن الأجواء الودية التي سادت المناقشات التي شهدها الاجتماع المفلق للقيادة العرب أثرت بشكل ايجابي جداً على هذه القمة، وعلى ما سيليهما من الأوباب أمام القادة العرب كي يفهموا توجهات بعضهم بعضاً.

ولفت المقداد إلى ان أحد العناصر الاساسية التي نوقشت في اجتماعي وزراء الخارجية في القمة هو التنسيق الاقتصادي فيما بين الدول العربية كاشفاً النقاب عن أن العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل وبعض البلدان العربية قد تتجاوز بكثير ما هو قائم منذ عشرات ان لم نقل مئات أو قرون من السنين فيما بين الدول العربية بعضها البعض. ورأى ان خلاف بين بلدين عربيين قد يستدعي في بعض

مشهد يتكرر دوماً ويزعج الفرق الوزارية الأردن: هجمة شائعات موسمية تطال وزارة الذهبى ووزراء منزعجون من اصرار الصحافة على «تعديلهم»

الرئيس نفسه يتوقع كثيرون طول العمر لحكومته بالرغم من وجود بعض الاشكالات داخل الفريق الوزاري يحاول الرجل باجتهاد السيطرة عليها عبر تأسيس مسافة من كل وزرائه وعبر التركيز على العمل والانشاز أكثر من الكلام. وكل ذلك لم يهف تجربة الذهبى مما لها وما عليها فالصلاوات بدأت تتحرش بالحكومة كما يحصل بالعادة وبعض رؤساء الوزارات السابقين يمارسون النعيمية السياسية المعتادة التي تهدف بالنهاية لاعادة انتاج فرص بعضهم ولتحقيق تقاضل كمي وعدي في الساحة يخدم الطموحات والاغندات الشخصية. وفي السياق نفسه تبدو الصحافة في نطاق ممارسة لبعيتها الموسمية أيضاً فمجرد دخول أي حكومة شهرها الثالث تبدأ سلسلة لا متناهية من توقعات وتكهنات التعديل الوزاري وهي تكهنات يفتنيتها في الواقع بعض الوزراء انفسهم نكايه احياناً في زملاء لهم او تصفية لحسابات ذات طابع شخصي. وفي موسم تكهنات التعديل الوزاري تصبح الفرصة مواتية امل كل متكهن سواء كان صحافياً او سياسياً للرج باسم وزير يربطه به خصومة ما واغضبه في دائرة الخروج من الوزارة. وبالقابل تتوفر فرصة موازية لاخترع اسماء لوزراء جدد قد يدخلون الحكومة استناداً الى بورصة الاسماء التي تزبد وتنقص حسب عدد الطامحين بحقيبة وزارية او الذين يعتقدون والحيثيات.

ومن هنا فقد الحديث عن التعديلات الوزارية بريقه او لا بسبب كثرتها وتعديدها وثانياً بسبب ظاهرة النعيمية التي ترتبط دائماً وابدأ بكل حكومة قادمة، وهي حلقة أصبحت تقليدية واساسية في التعامل السياسي مع مجتمع النخبة الاردني ولا يمكن الاستغناء عنها ويضطر الجميع على نحو وسخ له بالمشاركة فيها بصرف النظر عن الوقائع والحيثيات.

الشيخ ارشيد اتهم القانون الجديد بالعمل على تفتيت الأحزاب وتهميشها

الأردن: توقعات بانخفاض عدد الأحزاب تطبيقاً لشروط القانون الجديد والأخوان المسلمون يتصدرون مشاريع تصويت عدد المؤسسين

التي لن تتمكن من تصويب أوضاعها بوجهيه، ويتوقع ان يترك القانون انقلاباً واسعاً بالمشهد الحزبي واعادة تشكيل لتيارات حزبية تكون أكثر تكفاً مع القانون الجديد. وأشار الأمين العام الى ان الحزب آخر 36 حزباً، 34 منها أسست بموجب قانون الأحزاب لعام 1992. ويتفق الامناء العاملون للأحزاب التي صوتت أوضاعها على ان القانون يتعارض ومبادئ الدستور التي تمنح الأحزاب حرية العمل وتمنح الاردنيين حرية العمل السياسي، مؤكداً مواصلة تضالهم السياسي لتعديل الاحزاب والغاء البند الذي تعيق الحياة السياسية والحزبية. ويسجل لقانون الأحزاب الجديد انه أورد بنداً متعلقاً بالتصويل الحكومي للأحزاب ودعمها، وحددت ميزانية عام 2008 خمسة ملايين دينار اردني لدعم الأحزاب اعلن عنها وزير التنمية السياسية كمال ناصر سابقاً، وتردس وزارتا الداخلية والتنمية السياسية وضع نظام خاص لتحديد اليات الدعم. ووفقاً لمصادر الداخلية فإن اللجنة اتفقت مبدئياً على تخصيص مبلغ من الدعم يوزع على كافة الأحزاب بعد تصويب الوضع بالتساوي، مشيرة الى ان بقية البنوع سيتم توزيعها وفقاً للتخيل البرلماني للحزب وعدد الأعضاء وتوزيعهم الجغرافي. في المقابل فإن مصير الأحزاب التي لم تتمكن من تصويب أوضاعها مع انتهاء المهلة هو الحل، ويطبق قرار الحل

الاوراق الخاصة بما بين 600 و700 عضو مؤسس من مختلف محافظات الاردن ستصل الوزارة اليوم، في حين سيصفا لاحقاً عدد آخر من هذه الاوراق. تسابق الأحزاب السياسية في الاردن الزمن لتصويب أوضاعها وفق قانونها الجديد الذي اقتره الحكومة السابقة نيسان العام الماضي، والذي ينص على وقف عدد المؤسسين في 500 عضو على ان يكونوا من خمس محافظات على الأقل وشرطية حصولهم على شهادات ايداع محكمة حربية في العهد. ويعود السياق الذي تعيشه الأحزاب مع استحقاق قانونها التي اقتراب نهاية المهلة التي حددها القانون الجديد لتنظيم أوضاعها منتصف العام الجاري. وبادر حزب جبهة العمل الاسلامي الزراع الحزبية لجماعة الإخوان المسلمين بتصويب اوضاع تنظيمها لصالح القانون الجديد وجمع الوثائق التي تتضمن تسمية أكثر من 700 اسم لشخصية محلية قيادات من مختلف محافظات المملكة. واعلن الأمين العام زكي بني ارشيد ان الحزب استكمل اجراءات (تصويب) أوضاعه وفقاً لقانون الأحزاب الجديد 2007م، مجدداً التأكيد على موقف الحزب الرافض لهذا القانون الذي قال ان من شأنه «اضعاف» العمل الحزبي في الاردن. وحسب ارشيد سيقدم الحزب جميع الاستحقاقات المطلوبة وفقاً للقانون الجديد لوزارة الداخلية، منوها الى ان

تعرض في لندن بدعم من جهات ترغب بتشوية اناسيتهم مسرحية استشراقية الطابع وعنصرية الميول عن اللبنانيين

اي انسانية، وكانهم بشر من الدرجة الثانية، محلل قصصهم.. فولد العروس احضر خروفاً لذيحة امام باب المنزل، ولما لم يجد السكنين اللذان يحملان لهذه العمليّة، نجح بعضهم صغير، مما يعني انه عذبه وعذب ضمائر وعواطف المشاهدين الانكليز المسرحية وغيرهم ازاء المعاملة الوحشية للحيوانات لدى البشر من الدرجة الثانية الذين يتعرضون للقصص، ولم تكف الحزبة بارتيشيا بينكيه بهذا القدر من الفن العنصري الاستشراقي بل اظهارت انهم في غاية البوغ عيباً وتزيهاً وفقاً للتخيل البرلماني للحزب وعدد الأعضاء وتوزيعهم الجغرافي. في المقابل فإن مصير الأحزاب التي لم تتمكن من تصويب أوضاعها مع انتهاء المهلة هو الحل، ويطبق قرار الحل المسرحية الاستشراقية العنصرية (المدمومة من جهات مشبوهة) في وقت تعرض فيه لبنان لعصف وحشي اسرائيلي في صيف عام 2006، ليقف بين لبناني وأخر. فقد قالت النقادّة الابرلندية شيبون ميروفي في قطعة كتبتها عن المسرحية في صحيفة «مترو» البريطانية اليومية، «هناك القليل جداً من الانسانية في شخصيات هذه المسرحية، وغرابة بارزة في تصرف هذه الشخصيات. والنكات القليلة في هذا العمل المسرحي الجامد لا تساعد في اضعاف جو افضل. كما ان الاساس الذي ترتكز عليه هو السخيم» في الامرليس فشل هذه المسرحية بل حصولها (على الاقل) على مراجعات في الصفحات الثقافية في الصحف البريطانية، حتى ولو كانت هذه المراجعات سلبية. اما فيلم فيليب عرقنتجي «تحت القصف» الذي نال جوائز دولية عديدة، وكرس عرقنتجي كخليفة للمخرج اللبناني مارون عسلي، فلم يبل هذه الغلبة الاعلامية البريطانية، مع انه عرض في صالات لندنية بارزة ويعرض حالياً في صالة كيزرون (مايفير) في لندن، فكيف يمكن للانسان البريطاني العادي ان يدرك امعية فيلم كهذا اذا كان محمّماً عليه ان يقرأ اي مراجعات وافية عنه في الصحف الرائجة الانتشار في بريطانيا؟ ولكن اذا كانت التوجهات السياسية في العالم الغربي تشير الى امكان حدوث مواجهة اسرائيلية- امريكية جديدة مع المقاومة في لبنان، وربما قصف وقتل المزيد من المدنيين، فعلى هذا الأمر يفسر اهتمام الروتشدلين واعوانهم في عرض صورة قبيحة وعنصرية واستشراقية (في قالب فني) عن اللبنانيين في هذه المرحلة من التاريخ. يبقى اننا ممنونون الى الجهات البريطانية التي اتاحت عرض فيلم فيليب عرقنتجي في الصالات السينمائية البريطانية، وهذه ظاهرة جديدة ومشجعة.

لندن - «القدس العربي» من سمير تاصيف: تنتشر في هذه الايام ظاهرة جديدة في لندن، وهي عملية دخول الافلام والمسرحيات ذات الطابع السياسي والاجتماعي عن لبنان الى الساحة الفنية البريطانية. ويعرض هذا الاسوع في صالة سينمائية بارزة في منطقة مايفير في العاصمة، وسيتبعه (بعد أيام) عرض لفيلم «كاراميل» (سكر بنات) لمخرجه نادين ليكي، والفيلمان نالا جواثر من مصادر ومهرجانات فنية عديدة على نجاحهما اللبنايين (بسبب اوضاع البلد الامنيّة والسياسية) مع جانب فكاهي وانساني في الوقت عينه. وهذا امر لا ينطبق على مسرحية كتبها المسرحي وجدي محرز، والملود في لبنان، والذي يعيش في كندا، ويقال انه نال جوائز فنية عديدة على عمله المسرحي (في فرنسا وكندا وغيرها). ويتعاون هذه المسرحية: «يوم الزفاف لدى عائلة كرو مانيون» التي يعرضها مسرح في منطقة «سوهو» في لندن، بدعم من مؤسسة مروسين ونعومي روتشيلد، عبر اقربائهم البارون والبارونة نينيامين دي روتشيلد (وأخريين) في مسرح تدير شؤونه الفنية ليزا غولدمان. والشكلية في هذه المسرحية، التي تدعي بانها تصور حياة عائلة لبنانية تحضر لزفاف ابنتها، برغم القصف المتواصل في المنطقة المحيطة بمنزل العائلة. (وعدم التأكد من ان العربي سيأتي) ان شخصيات المسرحية يتقدمون الى



وزير الخارجية الجزائري يجدد رفض بلاده فتح الحدود البرية مع المغرب

الجزائر - القدس العربي - من مولود مرشدي:

قال وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي إن فتح الحدود البرية مع المغرب ليس مطروحا في الوقت الراهن بالنسبة للجزائر.

ولكن المسؤول الجزائري لم يبلغ بشكل نهائي مثل هذا الأمر وقال إنه يجب أن يتم في سياق صيرورة الأشياء وطبيعتها وفي سياق تطورات ايجابية تصبو كل عاصمة الى تحقيقها.

وبخصوص اتحاد المغرب العربي قال مدلسي في تصريح للاذاعة الجزائرية أنه «معطل بسلسلة عراقيل حانت دون تجسيده مما يستدعي اصلاحات هيكلية هي الآن قيد التجسيد وخاصة ما تعلق بمسار اتخاذ القرارات داخل الاتحاد».

وقال ان النزاع في الصحراء الغربية يشكل أيضا عائقا آخر لكنه لم يحل في يوم من الأيام دون إقامة علاقات ثنائية جيدة بين الدول المغاربية.

وإضافة ان العلاقات بين دول المنطقة «إيجابية وبناءة ولكن يتعين علينا تطويرها بكيفية تمكن من إيجاد اليات لتوحيدها ضمن المجال الإقليمي ودول الاتحاد المغاربي».

ويكون وزير الخارجية بهذه التأكيدات قد جدد موقفا سابقا لوزير الداخلية يزيد زروني الذي سبق وان أكد ان إعادة فتح الحدود بين البلدين يجب أن تتم في سياقها الشامل وبعد أن تسوى الكثير من القضايا الثنائية العالقة.

وتقاطعت تصريحات عبد الرشيد بوكرازة المناطق الرسمي باسم الحكومة مع تصريحات زروني وأكد ان فتح الحدود مرهون بمعالجة كل القضايا العالقة بين البلدين.

وجاءت تصريحات مراد مدلسي في سياق حملة إعلامية مغربية وتصريحات مسؤولي مغاربة أسفوا لعدم تجاوب السلطات الجزائرية مع طلب بلادهم بإعادة فتح الحدود البرية «باسم الأخوة التي تربط الشعبين».

وقال بيان للخارجية المغربية ان الظروف الإقليمية التي اتخذت فيها الجزائر قرار غلق الحدود لم تعد قائمة في إشارة الى الهجوم المسلح على فندق بمراتش في اب/أغسطس 1994 اتهمت الرباط المخابرات الجزائرية بتنفيذ ضرب السباحة المغربية، ورفضت التشييرة على المواطنين الجزائريين.

ورفضت الجزائر الاتهامات وردت بالمثل وزادت بغلق الحدود ورغم قرار المغرب مؤخرا بالغاء التشييرة على الجزائريين واتخاذ الجزائر بقرار مماثل، الا ان الأخيرة رفضت مراجعة قرار غلق الحدود البرية.

وكان المغرب ألغى فرض التشييرة على الرعايا الجزائريين صيف 2004 ولم تتخذ الجزائر موقفا مماثلا حينها واتهمت الرباط باتخاذ قرار احادي الجانب ودون استشارتها ولم يبلغ التشييرة الا بعد لقاء القمة الذي جمع الرئيس بوتفليقة بالمعال المغربي محمد السادس بعد القمة العربية المنعقدة في الجزائر في آذار/مارس 2005.

النمسا: لا يزال ممكنا انقاذ رهينتين تحتجزهما القاعدة

معلومات تشير الى انه لا يزال هناك وقت لحل المشكلة، وكان الرهينتان أندريا كلوبير (43 عاما) وفولفغانغ ابنتر (51 عاما) اختفيا في شباط/فبراير أثناء قضاء عطلة في تونس وقال تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي انه خطفهما. وطلب بالافراج عن سجناء اسلاميين. وجدد الحافظون من قبل المهلة مرتين.

وقال المبعوث النمساوي أنطون بروهاسكا لصحيفة نمساوية أمس الثلاثاء ان الرهينتين اما انهما في شمال مالي او في جنوب الجزائر لكنه نفى تقارير حاولت تحديد مكانهما بالضبط.

وقال بروهاسكا لصحيفة «دير ستاندارد» النمساوية اليومية في مقابلة في بامكو عاصمة مالي ان معلومات تشير الى انه لا يزال هناك وقت لحل المشكلة، وكان الرهينتان أندريا كلوبير (43 عاما) وفولفغانغ ابنتر (51 عاما) اختفيا في شباط/فبراير أثناء قضاء عطلة في تونس وقال تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي انه خطفهما. وطلب بالافراج عن سجناء اسلاميين. وجدد الحافظون من قبل المهلة مرتين.

وقال المبعوث النمساوي أنطون بروهاسكا لصحيفة نمساوية أمس الثلاثاء ان الرهينتين اما انهما في شمال مالي او في جنوب الجزائر لكنه نفى تقارير حاولت تحديد مكانهما بالضبط.

وقال بروهاسكا لصحيفة «دير ستاندارد» النمساوية اليومية في مقابلة في بامكو عاصمة مالي ان

معلومات تشير الى انه لا يزال هناك وقت لحل المشكلة، وكان الرهينتان أندريا كلوبير (43 عاما) وفولفغانغ ابنتر (51 عاما) اختفيا في شباط/فبراير أثناء قضاء عطلة في تونس وقال تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي انه خطفهما. وطلب بالافراج عن سجناء اسلاميين. وجدد الحافظون من قبل المهلة مرتين.

وقال المبعوث النمساوي أنطون بروهاسكا لصحيفة نمساوية أمس الثلاثاء ان الرهينتين اما انهما في شمال مالي او في جنوب الجزائر لكنه نفى تقارير حاولت تحديد مكانهما بالضبط.

وقال بروهاسكا لصحيفة «دير ستاندارد» النمساوية اليومية في مقابلة في بامكو عاصمة مالي ان

قتلى وجرحى في مواجهات بين الجيش الموريتاني ومقاتلين «سلفيين» فروا من فيلا تحت الحصار



قوات الامن الموريتانية منتشرة امس في محيط البناية التي اقلت منها المقاتلون الاسلاميون

مقاتلين «سلفيين» فروا من فيلا تحت الحصار. وقال مصدر اممي ان المقاتلين الاسلاميين المتحصنين منذ مساء الاثنين في منزل شمال نواكشوط نجحوا في الفرار قبل الهجوم الذي شنته قوات الامن الموريتانية صباح امس الثلاثاء.

وقال مصدر اممي لوكالة فرانس برس «لم يكن هناك أحد (في المنزل) بل دخائر واغراض شخصية فقط».

ورأى شهود في المنزل قنبلتين يدويتين واستوطنات مسيحية وكثيرة وكتبا جهادي، وكان مصدر اممي صرح مساء الاثنين ان «قسما كبيرا» من الاسلاميين القدر عددهم بعشرة مطوق.

واسفرت المعارك التي دارت مساء الاثنين عن سقوط قتيل على الاقل من الجهاديين و15 جرحيا.

وذكرت مصادر اممية اخرى ان سيارة نقل خمسة او ستة أشخاص تمكنت من الفرار خلال المواجهات مساء الاثنين وقد امن لهم الخطية آخرون بقوا في المنزل.

وقد توجهوا الى الشمال لكنهم تخلوا عن السيارة بسرعة بسبب ثقب في احد اطرافها.

وعثرت قوات الامن داخل السيارة على رجل جريح خضع لعملية جراحية مساء. وقالت المصادر الامنية ان المعتقل «اصيب برصاصات عدة وتعتقد بنسبة 80% انه سيدي ولد سيدنا، الذي تمكن من الفرار الأربعاء من قصر العدل.

واوضحت ان سيدي ولد سيدنا، نقل الى المستشفى لتلقي عناية فائقة».

يقدمون المنزل القائم في مبنى كبير من طبقة واحدة، وذلك بعدما القت قنابل مسلحة للدموع واطلقت النار بالاسلحة الرشاشة.

وقالت مصادر قريبة من التحقيق ان سيدي ولد سيدنا لجأ على ما يبدو الى عناصر الجموعات السلفية المرتبطة بالقاعدة في احياء شمال نواكشوط حيث رصدهت الشرطة الخميس الا انه تمكن من الافلات منها.

ومنذ الخميس، واصلت قوات الامن الضغط على هذه الاحياء واقامت العديد من المواجهات وقامت بعمليات تفتيش منهجية للمنازل التي اشتبهت بها.

وعززت السلطات ضغوطها الاثنين بإعلان النيابة العامة عن مكافأة قدرها 13 ألف يورو لمن يساعد في اعتقال ولد سيدنا.

واكد مصدر قضائي لوكالة فرانس برس ان «رجال الشرطة التقوه

الفرانسيين واصيب الخاص بجروح، وفي وقت سابق امس ذكرت مصادر اممية وطبية ان المواجهات بين المقاتلين الاسلاميين والجيش الموريتاني مساء الاثنين اسفرت عن سقوط قتيلين على الاقل احدهما جهادي وثمانيه جرحى.

وهذه المعارك التي اعنف في موريتانيا البلد الذي يصل بين المغرب العربي وأفريقيا جنوب الصحراء وبقي بعيدا نسبيا عن تفريغ اهراب لكنه شهد ثلاثة اعتداءات منذ نهاية كانون الاول/ديسمبر نفذتها مجموعات قريبة من تنظيم القاعدة.

وقال مصدر اممي ان «الجزء الاكبر من الجهاديين طوقوا»، وتحصنوا في منزل قيد الانشاء في تفريغ رينيا احد الاحياء المناخمة لشمال غرب نواكشوط.

ووقع الاشتباك في ارض خلاء شمال «حزام اخضر» يحمي العاصمة الموريتانية من تقدم القوات الفرنسية، ولكن

كتبوا 70 كلمة ووقعا على الرسالة وهربوا الى الهواء الطلق، حيث لا جدران ولا ابواب حديدية يغلق الباب على الباب، ووجدوا ان الهروب من السجن ياتي ولا احد يعرف موعه.

هم تسعة من معتقلي السلفية الجهادية، واعتقلوا على خلفية هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003 واسفرت عن 45 قتيلاً بينهم 13 انتحارياً بالإضافة الى عشرات الجرحى، ادينوا بالارهاب وحكم عليهم باحكام تتراوح بين الاعدام والمؤبد والعشرين عاما سجنًا نافذاً.

التسعة المعتقلون ومعهم أكثر من 900 آخرين، لم تثبت مشاركتهم في تنفيذ الهجمات او الاعداد لها لكنهم كانوا يحملون افكارا متشددة في اطار تيار السلفية الجهادية. تقول الرسالة التي وجهت للمسؤولين وتركت في الزنزانة 46 من حي الف في السجن المركزي بمدينة القنيطرة (40 كلم شمال الرباط):

«باسم الله الرحمن الرحيم... لا للظلم، فهو ظلمات يوم القيامة. سلكتنا كل السبل وطرقنا كل الابواب دون جدوى، فلم يبق لنا سوى هذه الوسيلة. نتمنى ان نتفهموا الامر فلن نؤذي احدا الا اذا اذعنوا لنا. نريد حريتنا فقط. اننا نتمنى ان لا تكروا اخطاءكم السابقة وسياسة العقاب الجماعي وتحميل المسؤولية لمن يتحملها فقط. فلا احد من الاخوة السلفيين الجهاديين يعلم بامر هذا الفرار، فنحن من يتحملها فقط ولا دخل لسجن بريء ولا موظف بسيط، ونعتبر لكم على الاعجاب، هذا هو الحل الوحيد».

الرسالة وقع عليها عبد الهادي الذهبي (اعدام) وشام العلمي ومحمد موهيب وعبد الله بوغمبر وطارق الجياوي وحمو السنانى (مؤبد) ومحمد الشاذلي ومسال الشطبي ومحمد الشطبي (20

رسالة اعتذار من سبعين كلمة وهروب «آخر» من سجن القنيطرة



منظر خارجي لسجن القنيطرة الذي شهد الهروب الاشبه بافلام هوليوود

هذا الفساد تتعدد وتتراوح بين الحزن والسخر بين المبكي والمضحك. هناك روايات عن تجارة مزدهرة للمخدرات وعمليات بيع للسجناء القنيطانيين لمراسلة الشذوذ الجنسي عليهم لكن الأكثر سخريه كانت نجاح احد السجناء في سجن عكاشة بالدار البيضاء في ادخال امرأة الى زنزانه وعاشرها لعدة ايام قبل ان يقضي به لادارة السجن شريكه في الحال المرأة اليزنزانية.

بمساعدة 8 حراس من الهروب من نفس السجن ولم يتم ابراج وزارة العدل بهربه الا بعد اسبوع وتحديث تقارير من نجاحه في الخروج من المغرب والوصول الى اسبانيا.

الامام القادمة ستفتتح ملف السجون بالمغرب، فالتقارير تشير دائما الى الاوضاع السيئة التي تعرفها، ان كان على صعيد ازدهار زنزاناتها والفساد الذي يضرب اطرافها، والروايات المتداولة حول

والبحرية ونقاط التهريب مع الجزائر. اما داخل السجن، فالتحقيق من كل من يمكن ان يكون قد ساهم او غرض التفتيش اهل من سجناء او مسجونين ومسؤولين في السجن، هذا المشهد السينمائي تكرر قبل اربعة اشهر، لكن السيناريو كان مختلفا وطله كان تاجر مخدرات كبير، ففي يوم 7 كانون الاول/ديسمبر الماضي نجح محمد الوزاني المشهور ب«المنبي» وهو واحد اكبر مهربي المخدرات في المغرب

سنة)، مصادر السلطة المغربية تقول ان ادارة السجن اكتشفت فرار المعتقلين التسعة صباح يوم الاثنين وبعد البحث وجدت نفقا صغيرا يربط بين الزنزانة 48 والزنزانة 46 التي وجد فيها نفق آخر بعمق ثلاثة امتار يمتد الى حديقة منزل مدير السجن (25 مترا)، وفورا أعلنت خارج السجن حالة الطوارئ والاستنفار في المغرب كله، وشدت المراقبة على مداخل المدن وعلى نقاط الحدود الجوية

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

كتبوا 70 كلمة ووقعا على الرسالة وهربوا الى الهواء الطلق، حيث لا جدران ولا ابواب حديدية يغلق الباب على الباب، ووجدوا ان الهروب من السجن ياتي ولا احد يعرف موعه.

هم تسعة من معتقلي السلفية الجهادية، واعتقلوا على خلفية هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003 واسفرت عن 45 قتيلاً بينهم 13 انتحارياً بالإضافة الى عشرات الجرحى، ادينوا بالارهاب وحكم عليهم باحكام تتراوح بين الاعدام والمؤبد والعشرين عاما سجنًا نافذاً.

التسعة المعتقلون ومعهم أكثر من 900 آخرين، لم تثبت مشاركتهم في تنفيذ الهجمات او الاعداد لها لكنهم كانوا يحملون افكارا متشددة في اطار تيار السلفية الجهادية. تقول الرسالة التي وجهت للمسؤولين وتركت في الزنزانة 46 من حي الف في السجن المركزي بمدينة القنيطرة (40 كلم شمال الرباط):

«باسم الله الرحمن الرحيم... لا للظلم، فهو ظلمات يوم القيامة. سلكتنا كل السبل وطرقنا كل الابواب دون جدوى، فلم يبق لنا سوى هذه الوسيلة. نتمنى ان نتفهموا الامر فلن نؤذي احدا الا اذا اذعنوا لنا. نريد حريتنا فقط. اننا نتمنى ان لا تكروا اخطاءكم السابقة وسياسة العقاب الجماعي وتحميل المسؤولية لمن يتحملها فقط. فلا احد من الاخوة السلفيين الجهاديين يعلم بامر هذا الفرار، فنحن من يتحملها فقط ولا دخل لسجن بريء ولا موظف بسيط، ونعتبر لكم على الاعجاب، هذا هو الحل الوحيد».

الرسالة وقع عليها عبد الهادي الذهبي (اعدام) وشام العلمي ومحمد موهيب وعبد الله بوغمبر وطارق الجياوي وحمو السنانى (مؤبد) ومحمد الشاذلي ومسال الشطبي ومحمد الشطبي (20

استفاد من عفو ملكي لكنه يقول عنه انه «اهانة» له عميد المعتقلين المغاربة يستعيد حريته بعد سجنه في عهد ثلاثة ملوك

بني ملال (المغرب) - ا ف ب: في سن الثالثة والسبعين يستمتع عميد المعتقلين السياسيين المغاربة الذي ذاق الزنازين في عهد ثلاثة ملوك مغاربة، على سفح جبال الاطلس المتوسط في بني ملال، بالحريه التي استعادها في الرابع من نيسان/أبريل بفضل... عفو ملكي.

ويقول محمد بوقرين الناشط اليساري «لا استحق الملكي لانني لم ارتكب اي مخالفة. ان عفو ملكيا بعد ثمانية اشهر من الاعتقال اهانة. ان السلطات اضطرت الى طي ملفي رضوخا للضغط الدولي».

ويروي الرجل المتبسّم والرصين الجالس الى جانب باقة كبيرة من الزهور تحمل بطاقة تهنئة للافراج عنه مؤخرا، مازحا كيف اعتقل «اول مرة في السابع عشر من آذار/مارس 1960 واخرها في... السادس من حزيران/يونيو 2007».

ويبدو الرجل وكأنه اجتاز سلا كل الاضطرابات التي شهدتها تاريخ المغرب المعاصر مبديا تمسكا شديدا «بالحريه والديمقراطية» ولا ينسى ان يثني بالشكر على زوجته فاطمة العمري «لدعماها الذي لم يتوقف يوما».

وتقول الزوجة التي تضع منديلا على رأسها لوكالة فرانس برس «اكيد انني سعدت عندما بلغني الافراج عنه، وتهور رأسها عندما يقول زوجها «انها لحقت بي في كل السجون، واشرفت على تربية ابائنا، فثنتين واربعه فتيان، وهي شاطرنتي قناعاتي».

واستفاد محمد بوقرين الذي حكم عليه في التاسع من اب/أغسطس 2007 بالسجن ثلاث سنوات بتهمة «التداول على شخص الملك» اثر اعتقاله خلال مسيرات الاول من ايار/مايو، من عفو ملكي صدر في الرابع من نيسان/أبريل 2008 عن الملك محمد السادس. وتحدث المعارض المسن عن مساهمته في

المؤتمر التأسيسي لحزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية اليساري الذي اسسه القائد المهدي بن بركة في قاعة سينما الكواكب في الدار البيضاء عام 1959 وكذلك في اجتماعات بعض الناشطين التي ادت الى تأسيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان، المنظمة الاكثر يسارية بين منظمات الدفاع عن الحقوق عام 1979. ويقول محمد انه كان يفقد حياته عام 1973 عندما اعتقل واتهم «بتشكيل وقيادة قاعدة خلفية لصالح المتطرفين» الذين شنوا تمردا مسلحا ضد نظام الملك الحسن الثاني في جبال الاطلس المتوسط.

ويروي محمد «حكم علي بالسجن سنتين بعد قضاء ثلاث سنوات في معتقلات سرية وسجن بني ملال». وقبلها بثلاثة عشر عاما قال بوقرين انه اعتقل في 17 آذار/مارس 1960 في عهد السلطان محمد الخامس «على خلفية صراعات سياسية بين انصار الاستقلال المرفوق بالحريه والديمقراطية وانصار نظام ملكي بلا تغيير منذ ما قبل 1912، تاريخ فرض الحماية الفرنسية».

وافرح عنه بعد ست سنوات «بدون اثبات تهم عليه في عهد الملك الجديد الحسن الثاني. ولا يتطرق الرجل الذي كان ينتمي الى الناشطين الاوائل المتواضعين، خلال استعادة ذكرياته، لوضعه الشخصي ويقول عباس عباسي المسؤول المحلي في الجمعية المغربية لحقوق الانسان «كان يعمل في مصنع سكر وبعد اعتقاله عام 1973 فصل من عمله وحتى الان لم تبت السلطات في وضعه ولا راتبه».

واحتفظ بوقرين بروح النضال وهو يفكر في تأسيس لجنة لتقصي الحقائق في انتهاكات حقوق الانسان.

وخلص الى القول «اما ان يسرع المغرب على طريق التغيير او يواجه مشاكل خطيرة في المستقبل».

تخفيف حكم بالسجن على ضابط شرطة مغربي ادين بإفشاء اسرار مهنية

الدار البيضاء هشام كرواني من خمس سنوات حبسا نافذا الى ثمانية أشهر حبسا نافذا كما قررت تخفيض الغرامة المالية الى 40 ألف درهم عوض 100 ألف درهم.

المرواني الايمن العام لهجة الامية (تحت التأسيس) بالإضافة الى ناشطين آخرين، وتم اعتقال الجميع بعد ذلك لاشتباهه بتورطهم في شبكة بليجرج التي تقول السلطات انها كانت تعد لهجمات انتحارية وتخطط لاغتيالات شخصيات سياسية وعسكرية.

الرباط - «القدس العربي»: قررت محكمة مغربية من الدرجة الثانية بالدار البيضاء تخفيض حكم صدر ضد ضابط شرطة ادين بتهمة افشاء سر المهنة لابلاغه صحيفة عن مذكرة مراكز الحدود بمنع سفر عدد من الفاعلين السياسيين الذين ينتمون لحزاب وتيارات اصولية.

وقضت الغرفة الجنحية باستئنافية الدار البيضاء امس الثلاثاء، بتخفيف الحكم الصادر في حق ضابط الشرطة المعتاد بيميناء

في خطاب التنصيب امام البرلمان.. سبتيرو يتفادى الحديث عن المغرب العربي ويدعو المهاجرين الذين يفقدون عملهم الى مغادرة اسبانيا

برنامجه الخاص بالمساعدات الاجتماعية وحماولة عدم تأثره بالازمة الحالية. لكن الجديد هو ما حمله في مجال السياسة الخارجية وما تضمنته من اجراءات في ملف الهجرة، وعلاقة بالنقطة الاولى، أكد سبتيرو ضرورة تعزيز التوجه الأوروبي في السياسة الخارجية لاسبانيا والرفع من التنسيق مع أمريكا اللاتينية وضرورة فتح صفحة جديدة مع الولايات المتحدة بعد التوتر الذي سيطر خلال السنوات الماضية بسبب سحب القوات الاسبانية من العراق.

وكان سبتيرو قد شدّد في خطاب التنصيب في نيسان/أبريل 2004 على علاقات متميزة مع المغرب وجموع المغرب العربي، لكن في خطاب امس، لم يشير نهائيا الى تغيير المغرب العربي رغم ان هذه المنطقة تحظى بالأولوية في أجندة الدبلوماسية الاسبانية.

وأوضح الصحافي الاسباني بيدرو كانانيس لـ«القدس العربي» ان عدم الإشارة الى المغرب «مفاجأة حقيقية»، مضيفاً انه «لم يشير الى الصحراء الغربية، علما بأن جميع المرشحين السابقين لرئاسة الحكومة كانوا يتحدثون عن نزاع الصحراء».

وجاء ذكر المغرب والمغرب العربي ضمن الإشارة الى السياسة التي

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

عرض الزعيم الاشتراكي الاسباني خوسي لويس رودريغيث سبتيرو في خطاب التنصيب امام البرلمان لتجديد الثقة فيه كرئيس للحكومة برنامجه المستقبل في مختلف المجالات والذي تميز في السياسة الخارجية بعدم الإشارة نهائيا الى منطقة المغرب العربي وخاصة المغرب بينما اقترح في مجال الهجرة تحويل المهاجرين الذين لا يتوفرون على الانتخابات وكان سبتيرو قد رافق قادة الحزب الذي يمثله الاشتراكي بالانتخابات التشريعية التي جرت يوم 9 آذار/مارس الماضي، وتقدم امس الثلاثاء بطلب تجديد الثقة، حيث من المنتظر ان لا يحصل على الثقة في الدورة الاولى من التصويت وانتظار الجمعية المقبلة للحصول على الأغلبية العادية.

وتضمن الخطاب الذي تقدم به سبتيرو الخطوط العريضة لحكومته المقبلة، حيث تعهد بإجراءات فورية لتنشيط الاقتصاد لتفادي الأزمة التي تعصف بالاقتصاد العالمي مبرزا ضرورة الاتفاق بين ارباب العمل والنقابات وضرورة أن يكون الجميع في مستوى التحديات، كما تعهد بالاستمرار في



لماذا نرفض السماح بانضمام حماس للمعادلة؟

قنبلة خالد مشعل

افرايم هليفي

مشعل غير مستعد للتصريح مسبقاً بأنه يعترف بحق إسرائيل في الوجود، كما تطالبه الأسرة الدولية، وفي نفس الوقت يصرا ابو

مازن على عدم التصريح المسبق باعترافه بإسرائيل كدولة يهودية، هل يوجد فرق حقيقي بين هذين الموقفين المتقابلين؟

حماس تلقت ضربات قاسية جداً من إسرائيل في الأشهر الاخيرة وهي تتعطش لوقف إطلاق النار، من يسعى لوقف اطلاق النار يدل على انه الطرف الأضعف في المعادلة، هذه هي اللحظة الصحيحة والمواتية لتحقيق تسوية مؤقتة صادقة.

حماس برهنت بأنها تمتلك قدرة تدميرية كبيرة لدرجة تشكل خطورة على مباحثات السلام الجارية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ورئيس وزراء السلطة سلام فياض صرح في مقابلة علنية لوسائل الاعلام الإسرائيلية بأنه يؤيد ضم حماس للمجريات والتحركات السياسية ذلك لأنه ان لم يحدث ذلك فهناك شك بان تصل الى نهايتها الناجحة.

ان لم تتدارس إسرائيل بجدية تغيير السياسة في ظل الاصوات المنبئحة من قادة حماس في قطاع غزة ومدمشق وفي الطرف اللامئط لها في هذه المرحلة، فسرعان ما سنجذ انفسنا في منحدر شديد.

من يحتاج لدليل على الوضع الهش الذي شهده توازن إسرائيل – حماس فقد حصل عليه في الاسبوع الماضي عندما كانت اصابة وزير الدفاع ورئيس الشاباك

لاغتنام الفرصة الدبلوماسية ليدافع العملية الجانب الاجابي.

فهل عجزت عينونا عن الرؤية؟ هل سدت اذاننا عن الصمغ؟

يديعوت 4/7/2008

لا تفهم سوى لغة القوة.. لغة الارهاب

اسرائيل لا تريد السلام

كوبي نيف*

■ الاسبوع الماضي قال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي ل‌حماس في دمشق ان منظمته تقبل بـ«وثيقة الاسرى» التي تدعو الى اقامة دولة فلسطينية في حدود 67 وعاصمتها القدس، للوهلة الاولى، ب‌بيان هام ومثير للفتناعل، على اساسه يمكن بالتاكيد ادارة مفاوضات مع الممثل الكامل للفلسطينيين، من فتح وحتى حماس، وكان في حديثه، مثلما في وثيقة الاسرى، ذكر الموقف الفلسطيني من حق العودة، وهو الشعار الذي على الاقل في جزء من الاتصالات التي اديرت في السنوات الاخيرة بين شخصيات اسرائيلية ك‌يوسي ب‌لينج وعامي ايون وس‌سؤولين فلسطينيين كبار، تبلورت سبل الترجمة الحق المبني الى اللغة العملية، بشرط ولا تهديد وجود اسرائيل، صحيفة واحدة وموقع انترنت واحد جعلنا من هذا النبتا عنوانا رئيسا وماذا عن زعمائنا؟ لاحد منهم، لا وزير ولا ما يحزنون، لم يطلاق حتى ولو همسة تعقيب، ولماذا؟ هاكم الاسباب

الاعية:

«من هو على الاطلاق خالد مشعل؟» وبالفعل، يتعلق الامر بما يقوله، اذا كان يقول امورا سلبية وحماسية، مثل «سنحرق تل ابيب»، عندها فانه سيكون رجلا هاما جدا ويحظى هنا حتى بعناوين رئيسة «زعيم حماس يهيد»، وعندما تقف عملية، على الفور تؤدي خطوط خفية الى «راس الاعقى في دمشق» الذي يشغل من هناك زعما كل العمليات كالدمية المربوبة بالخيطان، ولكن عندما يقول مشعل امورا ايجابية، مثل تلك التي ذكرت اعلاه، فانه على الفور يصبح غير هام على نحو متك، عدم كل تأثير، شخص لا قيمة لكلماته ولا يمتل حتى ذبابة، ولكن اذا كان مشعل هامشيا في الساحة الفلسطينية على الاقل، لا يوجد في واقع الامر العناء لاغتياله بواسطة حقنة سرية في الازن؟

2، «الى ان يعترف بوجود دولة اسرائيل ويتوقف عن الارهاب- لن نتحدث معه»، يبدو هذا مبدئيا وساحرا، ولكن يوجد هنا تشويش ساطق للتنازع، فباضبط العكس هو الصحيح، الاعتراف باسرائيل ووقف الارهاب ليسا الوسيلة التي نستجلبنا الى الهدف، الذي هو الحوار، بل الحوار هو الوسيلة التي سيجلبنا الى الهدف الذي هو الاعتراف باسرائيل ووقف الارهاب، فضلا عن ذلك، جدير ان نولي الانتباه الى حقيقة لا ذعة واحدة- لم تلخ اسرائيل ايدا حتى ولو مستوطنة واحدة في اطار الحوار، في اطار المفاوضات مع الفلسطينيين، كل المستوطنات التي اخليت، بما في ذلك المستوطنات في قطاع غزة، لم تلخ الا بضط الارهاب الذي مارسه علينا الفلسطينيون، بمعنى انه من ناحية الفلسطينيين على الاقل، لا يوجد ما يمكن الحديث عليه مع اسرائيل، لان الحوار معنا لا يحقق شيئا، اسرائيل لا تفهم سوى لغة القوة، سوى لغة الارهاب،

3، «هو لا يقصد ما يقول، وهذه فقط مناورة في الطريق الى اياة اسرائيل»- يحتمل. يحتمل ان يكون مشعل وكل الفلسطينيين يخذوننا فقه، وهم سيعصفون معنا سلاما وهو ما لعشرين سنة، وعندها، عندما يكون كل شيء هنا جعيا ولطيبا، ونزدهر الدولتان الجاورتان لدرجة انه لا يعود ممكنا التمييز بين نابلس وصفد، فهذا سينضجون ويحطمون لانفسهم الحياة، فقط سيبعد ان مشعل ما قبل عشرين سنة، لم يقصد السلام، ولكن سقنا جوارن الداخل، كلما كان اكثر احتلالا، يخلق نكتا سلاما، اما الفصل، كلما كان اكثر اطلاقا، يخلق اكثر حربا، وفضلا عن ذلك، دعكم عن الفلسطينيين وانتقل انفسنا ما الذي نريده في واقع الامر، هل نحن مستعدون من اجل السلام الاكثر حقيقية في العالم، ان ننسحب بشكل كامل الى حدود 67 بدون اي احابيل وبدون اي اتعيب طرق الثقافية وكل استيطانية وقانون توسيع القدس؟ في هذا الشأن كتاب جبهة واحدة، جبهة رفض موحدة، تعلن على الملأ امام كل العالم- لا.

* كاتب دائم في الصحفية معايريف 4/7/2008/

في مواقع الانترنت،

كتاب صعب، كتاب رائع، كتاب دمدم، القصة التي رواها اسرائيلية جدا، عبرية، جزء من واقع الحياة هنا، وربما بالذات السبب فهو عالمي، الاقوال التي تدم فيه عن جمال الامهات، عن حيوية الحياة، عن ارق الحكمة عن القوة والمعاناة في الوجود الاسرائيلي الشكلى، ومثير للفتناعل، هذا الكتاب يمكنه ان يكون مجموعة الدعم الجماعي للمجتمع الاسرائيلي- بشرط واحد: ان يقرأه الناس.

قبل بضع سنوات صدر كتاب رائع آخر- «قصّة عن الحب والظلم» لعاموس عوز، قراءة الكتاب ادت بالكثيرين الى السعي لمعرفة تاريخ عائلاتهم، هذا موضوع جد اسرائيلي: الجد والجدة لم يكونا موجودين، والابوان لم يرغبا في الحديث اما الالاتد فلم يسألوا- من عوزيون احصى سنواته من يوم هجرته الى البلاد، هكذا تصرف جميع بانكلمت، عندما انتهيت لراءة كتاب عوز رفعت الهاتف لخلمة عمتي وطلبت منها ان تروي لي تاريخ العائلة، رفضت، والحجة معها، لماذا تحتاج هذا، سات.

ويتفرم ما يبدو امرا غريبا، فعمله دون قراءه هو خيار حقيقي، الكتاب يمكن ان يجل ملحد من اليوم

الاتحراق النوري: عازف الموسيقى، عارض الافلام، آنة الالعاب، الهايف ليكنون، الجفر الرابع، ومع كل واحدة من هذه الاجهزة يدبني او تقطعي، والقطار، قضاء الوقت في الصالون، الذهاب الى السرير، كل واحد منها يمكنه ان يملا بناجعة اللغ الاوسود الذي يفصل بين الساعات المحرسة للعمل، للقطاع والنوم.

السؤال هو ماذا نحسر؟

يصعب على تفسير ما الذي يوجد في الكتب مما لا يوجد في أي شيء آخر، يمكنني فقط ان اضرب مثلا او اثنتين، الاسبوع الماضي صدر كتاب «امراة تهرب من قبل سبعة ايام» من تأليف جيني ليفي، وهي قصة حب بين امرأة يهودية وامرأة عربية، فإنا نجد في الكتاب الكثير من فقرات تتحدث عن الحب، ولكن ايها القارئ، من اين جنتا.

لنيس لدي فكرة كيف سيكون ممكنا تعلم كل هذا من الانترنت؟

* كاتب دائم في الصحفية يديعوت 4/7/2008/

معاريف 4/7/2008/

معاريف 4/7/2008/

مصدر كل الشرور: الأسلحة والمخدرات والمهاجرين الأفارقة

مصر في غزة؟

جلعاد شارون**

اسرائيل تعارض، وعن حق، منذ سنين ادخال قوات دولية الى المنطقة، قوات تعرقلها من العمل وتحث الهدوء هناك.

رعايتها سيذهر الارهاب، هذه سابقة خطيرة وليس واضحا كيف تستمكن من اخراج هذه القوات ان شيئا، ويشكل عام فان مصر تعادينا وتعمل ضدنا في كل محفل دولي ممكن. الفلسطينيون يحتفظون بجيش كبير مزود بسلاح غربي حديث، وليس واضحا ضد من بالضبط. فلما تهددم أي دولة في المنطقة، وواضح بان الميزانيات الهائلة التي تذهب الى الجيش يمكنه ان تستغل في صالح المنفعة البادية العرج وملابن الفقراء.

لا ريب، ان هذا الجيش الكبير مخصص في نهاية المطاف تجاهنا، وتشهد على ذلك المناورات العسكرية التي تتصور سياربوهات حربية مع اسرائيل، وفي مصر ذاتها الاجواء نحونا معادية على نحو خاص، سفيرنا مقاطع بشكل دائم، مكاتب اصحاب المهن الحرة، وعلميا كل طبقة المثقفين المصريين تقاطع اسرائيل، وهذا ليس فقط

حقيقية ان هناك نوعا ما من السلام على هذا الحدود في الثلاثين سنة الاخيرة مهمة لنا جدا ويجب الحفاظ على ذلك، وهو بالتاكيد افضل من الحرب، ولكن فضلا عن ذلك، فان ما يصلنا من مصر ليس سوى روح شريرة، وازضافة الى الالف المهاجرين الافريقيين، المخدرات، الوسائل القتالية للارهاب والموسات.

فهل هؤلاء هم الذين نريدهم قريبا جدا من اسرئيل، وفي مصر ذاتها الاجواء نحونا معادية على نحو خاص، سفيرنا مقاطع بشكل دائم، مكاتب اصحاب مترات معدودة من جسر يد هولم (في مشارف اسودد) حيث وصلوا وصودوا بصعوبة قبل ستين سنة في طريقهم الى تل ابيب؟

نجل رئيس الوزراء السابق يديعوت 4/7/2008/

سيكون هناك من يقول ان من قرر اجراء هذا الفحص ليس السجبن الأمريكي، هذا الفحص ليس بلا داع فقط وانما سنخفي ايضا ونحقق وفق كل منطق مجال عمل رقابة الدولة.

من المفترض فيه ان يتحقق من معايير الادارة السليمة وعدم وجود خلل في النظم والمعايير وان كانت سلطات الدولة تعمل بصورة ناجحة وغير سرئه لتقدم الخدمات لطلاني الدولة.

ما علاقة كل ذلك بقضية بولار؟ يتعلق الامر هنا بقضية سياسية حساسة ومركبة يحق للحكومة ورئيسها ان يعالجوها وفقا لرؤيتهم الخاصة، بل في سيطر في اللبان ان يقوم الرقيب بتحديد كيفية طرح رئيس الوزراء لهذه المواضيع على الرئيس الأمريكي وهل يتوجب على رئيس الوزراء ان يقدم للمراقب تقريرا حول مصادته مع الرئيس الأمريكي، ان عن الخطوات التي يقوم بها في هذه القضية السياسية الحساسة من الدرجة الاولى او اية قضية امنية سياسية اخرى في الواقع؟

رئيس الوزراء ملزم بتقديم تقرير عن عمله في القضايا السياسية للكثير واللمشج فقط،

صحف عبرية القدس الشريف

الرئيس الأمريكي ينفر من النظام السوري بصورة صارخة

الاسد ينتظر انصراف بوش

امير اوون

امريكية ابدا للتعارض مع أي تقدم سياسي عربي-اسرائيلي عندما تم تحقيقه بعدم علمها وخلافا لخطةها. النتيجة العملية لعداء بوش هي انتظار دمشق للرئيس الأمريكي القادم سواء كان جون مكارن المؤيد للتسوية الإسرائيلية-السورية ويحترم نصيحة بيكر وديرتن سكوكروفت مساعد بوش الاب الذين حثا على ذلك، او ان كانت هيلاري كلنتون التي قالت لصديق اسرائيلي بأنها ستفضل بذل الجهود في هذا المسار على المراهقة في المسار الفلسطيني، او باراك أوباما الذي يؤيد المصالحة بالطرق السلمية ومن خلال التفاوض بين الاعداء- 2009 سيكون عام استئناف الاتصالات بسرعة حثيثة.

المخدرة لفتوها في مواجهة العراق في 1991 و2003 اصبح من الممكن التوصل للسلام مع سورية وتجنب مخاوف الحرب وتوفير سقوط مئات الضحايا في حرب لبنان.

في التسعينيات حاول راينر دفع عملية الحوار مع الاسد من خلال ادارة كلنتون ووزير خارجيته الضعيف ورون كريستوفر، لكن في غياب وزير خارجيه بوش الاب النشط جيبس بيكر ضاعت الفرصة لعقد الاتفاق، وانجذب راينر لعملية اوسلو كبديل أكثر اشكالية ومن دون ارياح لذلك.

حافظ الاسد نشتر فرقة في السعودية في اطار التحالف ضد صدام حسين وارسل ممثلين لمؤتمر مدريد ومن ثم ارسل رئيس هيئة اركانه حكمت الشهابي لاجراء مفاوضات مع ايهود باراك وامنون شاحاك، ابن الاسد وزون كريستوفر، لكن في غياب وزير خارجيه بوش الاب النشط جيبس بيكر ضاعت الفرصة لعقد الاتفاق، وانجذب راينر لعملية اوسلو كبديل أكثر اشكالية ومن دون ارياح لذلك.

هذه كانت خلفية الاتصالات بين شقيقه ماهر وبين

مدير عام وزارة الخارجية سابقا ايثان بيتسور بمباراة من وزير الخارجية سيلفان شالوم وعلم رئيس الوزراء ارئيل شارون، ولكن ما أثار ذهول سيلفان شالوم ان شارون طلب تلقي تقرير محادثة ماهر-بن تصور بوجود مستشارين كثيرين وليس على انفراد كما كان شالوم يظن ان يفعل، وسرعان ما نشر خبر الاتصالات لعزلتها من جهة ولاجراح شالوم ام السورين والاسرائيليين.

الرئيس بوش نشر من النظام السوري بصورة صارخة إلا ان الإشارة الإسرائيلية على ذلك كسبب للمجمود في المسارين القدس ودمشق هو ذريعة، فلم تتجرأ اية ادارة

معاريف 4/7/2008/

معاريف 4/7/2008/

معاريف 4/7/2008/

ومع الأيام عاد الي حزب العمل يتأيد من لشمعون بيرس، الذي انصرف عليه ايضا في وقت لاحق في الانتخابات التمهيدية فاصبح زعيما للعمل، الحماسة في تلك الأيام ناطحت السحاب، «هذا ليس تحولاً، بل ثورة»، كتب المحللون وأنا منهم، بيرتس، في نزوة قوته، طرد وزراء العمل من حكومة الودة مع ارئيل شارون، قدم موعد الانتخابات، فازب 19 مقعداً فقط، واصبح وزيرا للدفاع، و هذا به استقطوه، النقد الذي حظي به دايفد ليفي في حينه بعد انه هجر الشؤون الاجتماعية في صالح واشنطن وباريس وكوزير خارجية، تلقاه بيرتس بعد ان بدأ يعالج شؤون جويدية امنية ليس له بها اية صلة، اليوم، بعد ان هزم ايهود باراك في الانتخابات التمهيدية، فان بيرتس هو في واقع الامر عدم كل شيء، لم لديه مستدرتت ولا امبراطورية ووزارة الدفاع، حرب لبنان ضربته حتى نزلت الدماء، وطردته من دائرة الشرعية التي تمنح للزعيم، هناك شك قريباً من يعتقد ان بوش انه هجر السين بجواب الضمير، وابت التمسيد، في خارج من ذلك.

خطاب الفردة لدايفد ليفي في هرتسليا، في العام 1992، نال تكراراً ملطفا في الخطابات الاخيرة لعيمر بيرتس في الحزب وفي كعلة العمل، لغة التهور مدلت مرة اخرى محل القوة السياسية، وملطفا في حالة ليفي، هذه المرة ايضا هناك من خضع، استسلم وخشي، ايهود باراك يرتكب كل الاخطاء التكتيكية وينجز الى الامكان لكي ينجي ان يكون نفي، او يصر في نحو سليم، لو جد بيرتس نفسه في المكان الذي يوجد فيه اليوم دايفد ليفي، مع الاختلاف انه سيكون كذلك في سن مبكرة اكثر بكثير، او ايدع ما العمل، هو اقل ثقة منه.

* كاتب دائم في الصحفية معايريف 4/7/2008/

معاريف 4/7/2008/

خطة لطرده العمال الأجانب

عديدة الضحايا اكثر ما هم المجرمون، فهم يصلون الى هنا ويكتشفون بأنه لا يوجد لهم بر عمل، او ان ربح العمل لا يدفع لهم، او فانهم يخذونهم بوسائل اخرى، وكتيجة لذلك، انهم يصحرون وتكون

ليس من المعقول ان تكون شرطة الهجرة واعتقال الناس في ظلمة الليل الحول الوحيدة التي تعرضها الى العمال الاجانب الذين دفعوا المال كي يصلوا الى هنا، تبييض حجم واسع لن يكون ممكنا الا اذا

اغلقت السماء حقاً، ونشأ طلب على العمال، محرجة على نحو خاص حقيقة ان وزير المالية يتحدث عن خطة لطرده العمال الاجانب بينما دخل الى البلاد في الـ15 شهرا الاخيرة نحو 8 الاف لاجيء ومهاجر عمل عبر الحدود الجنوبية، واعدادهم تاخذ في الازدياد رغم ان الحكومة لا تفعل شيئا كي توقف التيار، بمعنى انها لا تفعل شيئا رغم نشر الخطط غير الواضحة لطردهم.

ينبغي ان نتقرر سياسة بشأن الحدود الجنوبية، واتخاذ القرار اذا كنا سنسبني جدارا هناك، من الحيوي ايضا القول ان تصاريح العمل التي اعطيت للمهاجرين الذين يصلون من الحدود الجنوبية ان تقطع من الحجم المسموح به للعمال الاجانب، وذلك حتى لو اقطع الامر من مزاج المنفعين.

لا نتحاذر الاسرائيل من مزيد من الخطط لمكافحة العمال الاجانب، مطلوب تصد حازم للمشاكل الحقيقية- امتناع عن استيراد عامل اجانب جدد، ووقف موجة تسلل اللاجئين المهاجرين عبر الحدود الجنوبية، واذا تعلمنا من التجربة، فمن المشكوك فيه ان يحصل هذا حتى العام 2013.

أسرة التحريز هارتس 4/7/2008/

شالوم يروشالي*

■ ليس لديك أساس أكثر راحة للتشبيه مما هو بين سيرة حياة دايفد ليفي في الليكود وعيمر بيرتس في حزب العمل.
لدى دايفد ليفي بتنا في غرب النهاية، اما لدى عيمر بيرتس فيمكن تخيل النهاية، إذ ان التوافق واضح جدا، والسلوك مطابق لدرجة انه لا يمكن التفكير بإمكانية اخرى، اذا كانت هناك منهجية في السياسة، فإنا هذه تعنى امامنا.

دايفد ليفي كان احد الأشخاص الاقوى في الليكود في الثمانينيات، بعد استقالة منحيم بيغن كاتفي في سبيل قيادة الحزب، جند قوى كبيرة في مركز الليكود وكاد ينجح في ان يكون «واصل التدريب» على حد تعبيره، وفي السياق اخذ بضعف، في بداية التسعينيات فقد مكانته في الليكود وبعد ان خسِر لبنيامين نتنياهو في الانتخابات التمهيدية في العام 1993 قرر الانسحاب واقامة وزارة غيشير، ليفي لم يضع نفسه وحركته ابدا امام اختبار الجمهور، فقد ركب دوما بالمان على ظهور الاخرين بفضل الصورة الرادعة التي طويها لنفسه بعناية، وكلما ضعف، اصبحت رسالته أكثر فظافة، ود حملها بالماضي والحاضر اللذين لم يتغيرا، ونقل رسالة الظلم الظاهري واثار لدى سامعيه الاحساس بالندب.

ليفى اصبح وزير خارجة لى نتنياهو في 1996 ووزير خارجة لدى ايهود باراك في 1999، دون اية قوة سياسية ثابتة لدى ليفي، وبعد بضعة اشهر، الرمز والمناخية، وعندما فهموا الى مدى السنين بأنه ليس خلفه الكثير، أخذ في الخفاء من المشهد.

عيمر بيرتس كان ذات مرة، مثل دايفد ليفي أملا كبيرا لحزب العمل. فقد اتخبل للكنيست في العام 1988، التي جانبته بعد أكثر من الزعما الاجتماعية المخلصين من أصل شرقي، الامر الذي أثار في حينه حراكا وعقا كيبيرين تجاه الحزب، وفي السياق انسحب من الحزب الملمى «بالشقاوق هو وحاريم وامون، فاز في الانتخابات للمهستدرتت واقام حركة «شعب واحد»، خلاف ايدع ليفي، تنافس بيرتس مع حزبه في انتخابات الكنيست ولكنه لم يحصل سوى على ثلاثة مقاعد، الامر الذي يدل على العطف الحقيقي التي يكنه له الجمهور.

معاريف 4/7/2008/

«الارض معزولة بالنوم» لناظم السيد:

قسوة خالصة ضد القسوة التي تحيط بنا

من الوعي وليس من البساطن اللاواعي، وهي واقعية وغير هذيانيسية، وهنا يمكن الفرق كله. فعندما يقول بكل هدوء وبساطة: «الخطوات بقية الأقدام الزائدة، الجسم الطويل يباعد القلب عن الركبتين. الفيل وعيناه الذليلتان. الأرض التي تتراجع عن اقوالها...»، عندما يكتب الشاعر كل هذا المشهد، ومهما كان خيالياً، وكذلك مهما كان عبقياً وفوضوياً في الرؤية وفي نقل المشهد المنموس، يبقى الشعر الذي وحده بعيد واقعياً بدور، فلا تعثره انفلاضات الرؤى ولا حرم التصوير، ولا حتى عنذوية الكلام المتدفق من نار جرح أو ذكرى كما في كتابه السابق «العين الأخيرة». ولا حتى هذا الديوان الخاص، القسوة الجافة، يرى ناظم ان ما يحوطه لا يستحق أكثر من كلمة صارمة، أكثر من لح بصير لكي يمضي الشاعر إلى ملاحظة أخرى، وهكذا هو، وإذا قارنت صفحات الكتاب في ما بينها، أجدها متواطئة ومتحالفة من حيث الإصرار على عدم الوقوع في الإسترسال.

فجملته شديدة القصر، شديدة الرصانة، متباعدة عن جاريتها التي سبقتها والتي تليها. أحياناً كثيرة شعرته أن الجمل غير معنية الوحدة بالأخرى. وكان الشاعر يريد من خلال هذه الطريقة أن يعبر قدر المستطاع عن قصوى عزلته وفي الوقت ذاته كأنه يريد أن يسيطر على هذه الأوجاع مهما كلفه هذا من انكماش. لكنها في أي حال أوجاع صامتة جداً، تنطوي على رباطة جأش كبيرة. يقول مثلاً: «وهناك يبقى هناك. يشير إليه الأواد بالأصابع مع أنهم لم يروه يوماً. وهنا ملتصق بالأجسام كالنوب المبلل. وأخيراً جاء صبي وأخبرنا أنه تعذب لأنه لم يجد شيئاً آخر يفعله». هنا أن نمؤن من طريقة ناظم السيد في سبك الجملة الشعرية ضمن قالب يحثوي على مجموعة من الجمل المنقطعة المتباعدة لتشكّل في لحظة ما مقطعاً واحداً لنما مؤزعا على أقسام متلاصقة دون أن تكون بالضرورة مترابطة. القسوة هي التي تقتر نيرة الجملة وسياقها. بل وأحياناً تتجه الكتابة إلى نوع من اللغة الأتوماتيكية، ولو في صياغة خاصة بالشاعر وغير متصلة انطلاقاً بالأتوماتيكية الغربية - الفرنسية التي لطالما عرفناها. فهذه جمل آتية

يرهن وتصراحة عن ذلك الإنتقال من طريقة إلى أخرى وقد تكون في هذه الحال وحدها «الفكرة»، مسؤولة عن الأسلوب واللغة المتعددين في هذه النصوص القصيرة. المتناقلة، المتقاربة، ولكن دائماً على مسافة صارمة في ما بينها. أي انها المتقاربة دائماً عن قصد.

الشاعر ناظم السيد هذه الطريقة، مسؤولة عن الأسلوب واللغة المتعددين في هذه النصوص القصيرة. المتناقلة، المتقاربة، ولكن دائماً على مسافة صارمة في ما بينها. أي انها المتقاربة دائماً عن قصد. الشاعر ناظم السيد هذه الطريقة، مسؤولة عن الأسلوب واللغة المتعددين في هذه النصوص القصيرة. المتناقلة، المتقاربة، ولكن دائماً على مسافة صارمة في ما بينها. أي انها المتقاربة دائماً عن قصد.

«وهناك يبقى هناك. يشير إليه الأواد

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من شهرية «الهلال» ويضم ملفاً خاصاً عن رائد الصحافة طاهر الطناحي، قدم للعدد رئيس التحرير مجدي الدقاق بعقبات تحت عنوان «دخول ثقافة جديدة تعجد العقل والإنسان» انطلق فيها من مقال منشور بالعدد نفسه للكتّور حسن البيلاوي وقال إن اقتران الإصلاح بالتنوير حتمي وضروري، وأضاف إن البيلاوي أعاد المصطلح التاريخي إلى أصله بوصفه حركة ثقافية وفكرية دعيت إلى تحرير العقل الإنساني من الجسود والنقل، وإخضاع كل الأفكار للحوار والنقد. وأردف الدقاق: لعل دعوة كاتبنا الكبير للتمسك بقيم التنوير الداعية لاستملاك الإنسان لصيره وإعلاء قيمة العقل الإنساني، هي دعوة للتمسك بجمل بناء الدولة المدنية الحديثة المرتكزة على أسس ديمقراطية، يتحرر فيها الإنسان من كل

«الليل العاري» لعبد الرحيم العطري: عنف تجربة يجترح شكله

غير وعبر، أن الكاتب ينعث ويصف الليل هنا بالعاري، لكن بأي معنى؟ فإذا كان الليل سترًا يحجب أكثر مما يضيء، فإنه هنا مستعيط على قدم وساق شخوص منزوية ضمن «منارات» ليبية تتحددها في ضياءه كمنارة لتجلية يوباطن أنس ضائقة وضائقة. وقد تكون الحالة امتداداً طبيعياً لضيق الاكتئاب يغور في الشعور بالخواء واللا جدوى. وحين تربط العنوان بماتن الداخلي، يبدو أنه بالفعل يتعلق بجياة أخرى تنبض كلما وحل النهار؛ لتسرح الكوامن وتتأجج الأشواق والذكريات وقد تصعب وتتسع الدائرة حول أصحابها التي لا تبقى إلا على رؤوسهم الصغيرة الباحثة عن أفق يسود أمامهم بقوة للحلقة المنكسرة على الرغم من هندسات المبادئ، واشتغال النظريات التي تتغير كإتياز الجدارات عوض أن تتغير على الرغم من فداحة الضريبة..

ليل القصص:

إن ما يثير في هذا الربع السردية، أن التيمات نفسها تمتد في كل القصص (المطلقة المنعصبة، شواهد بدون عمل، أفق خائبة على المستوى الفردي والجماعي)، وهي موضوعات عاقلة بشخص تحيا مشرباً بومي، كونها أجبرت عليه بل قدمت إليه. فكانت الصائبة بمثابة منقذ ليلتي للأحلام والرعيات المنكسرة على ظهور أصحابها. تقول المجموعة في قصة «ياسين» ص: «الساعة تشير إلى العاشرة ليلا وياسين لم تعانق كما

بالأصابع مع أنهم لم يروه يوماً. وهنا ملتصق بالأجسام كالنوب المبلل. وأخيراً جاء صبي وأخبرنا أنه تعذب لأنه لم يجد شيئاً آخر يفعله. لم يكن كل ما قاله صحيحاً، لكنه كان يستحق أن يتسلم له وتجز رؤوسنا مصدكين. الدنيا يالف خير رد أحدهم ثم مات. بالطبع دفنوه. يقولون أن الكائن يضحك حين يضحك. ويتالم حين يتألم. ويموت حين يموت...». هذا هو ناظم السيد المتجسد عميقاً وحقيقياً في الموضوعية أو الواقعية التي ذكرتها آنفاً. فيري في الميت ميتاً، الضاحك ضاحكاً والخ، وكأنه يقول لنا أنه فعلاً كما يراه القارئ، أي مرتبطاً وثيقاً بفعل نقل المشهد الواقعي إلى كتابية واقعية. ناظم السيد «يتالم حين يتألم»، بكل وضوح وبساطة وليس علينا أن نبحت في ناظم السيد ليقاطع في الوقت ذاته ما بين لغته تلك واللغة الحالية التي أرادها لكتابه الثالث.

كان السيد انتقل من قلب إلى آخر متخلياً عما أمثله ليجتاز المكان إلى مكان مختلف فيلعب بادواته على هواه وفقاً مزاج الحالة الكتابية ومقوماتها الراهنة. فيقول مثلاً إن «الفكرة تحتاج إليه» وهكذا يكون قد

الاعتماد عن قصد الشاعر ناظم السيد هذه الطريقة، مسؤولة عن الأسلوب واللغة المتعددين في هذه النصوص القصيرة. المتناقلة، المتقاربة، ولكن دائماً على مسافة صارمة في ما بينها. أي انها المتقاربة دائماً عن قصد.



ناظم السيد

الشاعر الحاجز النعم، ولا يبقى امامه سوى اقضاء الكلام المتثير مكتفياً بما هو أدنى من الصوت الخفيض. طبعاً السيد، الصمت ما يمارسه السيد، انما ذلك الصوت المحكوم بالثابتة نبرة متساوية على الدوام خوفاً على ذاتها من ارتكاب خطأ الوقوع على غفلة من الشاعر في هيجان الأحاسيس القاتلة. او هو لم يعد قادراً على خوضها فحسب، ألم يقل أيضاً: «وأحياناً يطرا ضوء وتغير فترتك عن الأشياء. والذهان ميكاج المدن يبهت مع العمر لكنه يصير حقيقياً. وهل نستطيع أن نكتب الأحجار عندما تنكسر. الأرض لا تكتب. وترباهي انبما اخذتموه سيظل عليها. وانا المحكوم بعيني انظر الى نفسي ابعد واصغر ونجمه هندي احمر» ويقولها بسووح، ان الأرض لا تكتب. وكأنه اراد ان يشير الى ان اللحم والرؤيا يكتبان. كأنه يؤكد لنا ان

اللغة التي اختارها لا تكذب مثلها مثل واقع الأرض الفج. لكنه قال أشياء أخرى كثيرة، مثل الكلام على العمر الذي يبهت كدهان عتيق، وفي نهاية المطاف اعترف ان كل شيء يطرأ عليه تغيير، حتى الفكر، كما رأينا آنفاً. ومهما قال، يبقى لك المنحى في تشكيل كتابه، الا وهو الأسلوب الذي نكرته والذي هو بشرحه جلياً عندما يرى الإبهساح في ذاته او بين هذه والطراوة، كما الإبتعاد بين الجملة واختها.

أولم يقل «انظر الى نفسي ابعد واصغر»؟ اراد الأبتعاد فحسب، اراد المسافة بين الجملة والجملة الأخرى؛ اراد الماء حجراً الماء الذي يعذبها ينبع من قمها كالتماثيل». رفض الماء وكانت حالته حالة صلابة التماثيل. يقول ان «أشياء كثيرة تقع في البيت... أشياء تقع. لا تنكسر. تبتعد فقط! هل كان هذا الأبتعاد وعدم الإنكسار هذا، الترس او الحماية من قسوة الحياة؟ ام كان الملاذ في «عزلة النوم»؟

شاعرة من لبنان



ناظم السيد

الشاعر الحاجز النعم، ولا يبقى امامه سوى اقضاء الكلام المتثير مكتفياً بما هو أدنى من الصوت الخفيض. طبعاً السيد، الصمت ما يمارسه السيد، انما ذلك الصوت المحكوم بالثابتة نبرة متساوية على الدوام خوفاً على ذاتها من ارتكاب خطأ الوقوع على غفلة من الشاعر في هيجان الأحاسيس القاتلة. او هو لم يعد قادراً على خوضها فحسب، ألم يقل أيضاً: «وأحياناً يطرا ضوء وتغير فترتك عن الأشياء. والذهان ميكاج المدن يبهت مع العمر لكنه يصير حقيقياً. وهل نستطيع أن نكتب الأحجار عندما تنكسر. الأرض لا تكتب. وترباهي انبما اخذتموه سيظل عليها. وانا المحكوم بعيني انظر الى نفسي ابعد واصغر ونجمه هندي احمر» ويقولها بسووح، ان الأرض لا تكتب. وكأنه اراد ان يشير الى ان اللحم والرؤيا يكتبان. كأنه يؤكد لنا ان

الشاعر الحاجز النعم، ولا يبقى امامه سوى اقضاء الكلام المتثير مكتفياً بما هو أدنى من الصوت الخفيض. طبعاً السيد، الصمت ما يمارسه السيد، انما ذلك الصوت المحكوم بالثابتة نبرة متساوية على الدوام خوفاً على ذاتها من ارتكاب خطأ الوقوع على غفلة من الشاعر في هيجان الأحاسيس القاتلة. او هو لم يعد قادراً على خوضها فحسب، ألم يقل أيضاً: «وأحياناً يطرا ضوء وتغير فترتك عن الأشياء. والذهان ميكاج المدن يبهت مع العمر لكنه يصير حقيقياً. وهل نستطيع أن نكتب الأحجار عندما تنكسر. الأرض لا تكتب. وترباهي انبما اخذتموه سيظل عليها. وانا المحكوم بعيني انظر الى نفسي ابعد واصغر ونجمه هندي احمر» ويقولها بسووح، ان الأرض لا تكتب. وكأنه اراد ان يشير الى ان اللحم والرؤيا يكتبان. كأنه يؤكد لنا ان

شاعرة من لبنان

عدد جديد من شهرية «الهلال» وملف خاص عن رائد الصحافة طاهر الطناحي وإلحاح على التنوير كعنبه للإصلاح ضد التيارات الرجعية

أنواع الهيمنة والسيطرة، على حريته وتفكيره ونشاطه الإنساني، ويرصد بدقة تراجع مشروع النهضة المصرية والعربية بعد نجاح تيارات اللازم أو أصحاب الحقائق المطلقة، كما يطلق عليهم، في إجهاض أو تعطيل حركة التنوير ومصادرتها في مراحل تاريخية على حق الناس والجممع في الاجتهاد والبحث عن صيغ جديدة لبناء مجتمع يصون كرامة الفرد وحرياته. و عن طاهر الطناحي يقول الدقاق في مقدمته أنه يعتبر دراسة إنسانية وصحيفة مفتردة فهو ابن المدرسة الصحفية الرائدة التي جعلت مهنة الصحافة جزءاً لا يتجزأ من ثقافة الحياة اليومية نفسها. جاءت المقالة الأولى في العدد للدكتور حسن البيلاوي والكاتب والأديبي تحت عنوان «التنوير شرط ضروري للإصلاح»، كذلك قدم المؤرخ وأستاذ الفلسفة الدكتور محمود اسماعيل مقالاً مطولاً تحت



عبد الرحيم العطري

فعل أقرناه حكايا الرسوم المتحركة، لم يكتب لها النوم في أحضان دافئة صغيرة من صخب الليل العاري وضجيج الكائنات الكفكافية، إنها تقترن بالحظة من شاب سرقت الكاس منه شيا به، استحال إلى شيخ قام يستمر ميسياً تلك الزاوية المظلمة أسفل نواته من وجه من وجوه الليل الذي ظل ملقياً بظلاله على كل الفصص المجموعة، الأمر يتعلق بتلك الطفلة التي تكبر في الحانة، وتكبر خلفها الرغبات الجشعة. وبالتالي كانت مديونة رديفة الألم بأشكاله المختلفة، إلى حد الألم والتالم تحت وطأة واقع ومصير عذيبين في سيرهما الزمني وتموقعهما الإنساني.

كاتب من المغرب

«الجميلة والوحوش» أو: فن الشعر؟

حسن ملهبي*

أصخرة أنا، مالي لا تحركني هذي المدام ولا هذي الأغرادي

مساحة فارغة:

اعتقد أن هذا السؤال –وبما أنه سؤال –أمكن من أن نطرحه على شيء من صفاته المكر. لذا أفضل أن أبدأ الكلام، ونفس منطق المكر، من اتجاهات أخرى قد تصل إلى تحديد صورة عن مفهوم الشعر، فالشعر أقتراضاً هو نوع من الكتابة، وأظن أن هذا منطلق أقل صعوبة للبدء بالكلام عن هذا المفهوم.

الكتابة هي تمثل «ثقافي» للغة، واللغة طبيعة ما قد تنتجه لتحديد علاقة «الذات» ب «العالم» لتتكمّل بعد ذلك من عكس العلاقة لإنتاج علاقة منسجمة مع تلك الذات؛ هنا طبعاً سنتغاضى عن كل ما يسبق افتراضاً الكتابة: أي الكلام والتفكير الصامت والتأمل، لأن الشعر قد يتحقق فيها بشكل من الأشكال.

قلت إن الكتابة هي تمثل الذات لخارجها (وهنا قد يبدو لنا التفاضل الذي نمارسه حين نتحدث عن العالم الخارجي) وهذه الكتابة حقت، وربما لازالت تحقق، إنتاج الشعر منذ زمن القول الشعري: فشاعر الصحراء كتب كالبيرواني رمزية وجدانية شعره الذي يتبدد في الصحراء وما زال بعض صدها يصلنا إلى الآن. الشعر لا يزال أحياناً يمارس هذه «الكاليفاريا» الجميلة، ولكنه متوقع بشكل قد يكون مطمئناً. في كاليفاريا الكتابة التي وصلت اليوم إلى أبسط وأغرب أشكالها، وهي الكاليفاريا الإلكترونية!

نظرية الارتقاء وأصل الأنواع؛ الأشياء والأفكار على السلم الجمالي

إن الزج يشعريات –الويتيكنا» وإبداعات «الوأت» في حقل الشعر العربي –كما صارت تتمثلها السيميما والرواية والسرح والتشكيل... وحتى ملصقات وصلات الإشهار- يحتاج لنوع من الحدز والتدقيق، لأن هذا الزج إن تم فهو يتداخل مع بنسبة تحتية لغوية ومعرفية وجمالية تراثية. والشعر في الثقافة العربية الحديثة لا يستطيع أن يتحقق غالباً إلا في إطار هذا التداخل: الكتابة من داخل بنية لغوية «قديمة» لإنتاج بنية جمالية «حديثة».

الشاعر المعاصر ليس ملزماً دائماً بإنتاج بنية جمالية حديثة... بل يحق له أحياناً أن يؤسس لجمال شعري لا يخالع لإسلطة اللغة القديمة، كما أن الاختيار المائل هو أيضاً حق مشروع، السمين هو: التورط داخل «السباح الغوثاني» الذي لا يقبل إلا ممارسة جمالية تنبني خارج الحدود التي يرسها لنفسه.

فالشعر لم يكن أبداً مقابلاً للشعر. هو ببساطة أرض «محايدة»، تتأسس عليها (أو فيها) الرؤية الفنية، وتنتج عن ذلك قيمة الجمال.

واقترض أن أي نقاش أدبي أو معرفي بهذا الخصوص ينبغي أن يكون موضوعه هو «الجمال»... (من يدعي الموشحات التي الجماليات البودليرية)، أما القصيدة فهي

لا توقوتنا الإشارة هنا، أن النصوص القصصية كانت مرفقة بعنايات موازية تمثلت في مقاطع شعرية لشعراء من ثقافات إنسانية مختلفة (ريمتوس، أنماثوتفا، بريرفر، أرغون...)، وإن فامتد منطق المقاطع فإنها تعزف على الليل مما أدى إلى تولونه بالحنان؛ وليس ذلك ذات الصدى العميق في استعارات بارقة ولو في لوحها الفحشي. فكان، أن تلون الليل الفيزيقي أيضاً في سردية عبد الرحيم العطري المرصدة للتفاصيل كإكمال جديدها وجدلياتها؛ وليس ذلك بغريب على باحث عهدنا منه الدفاع عن الشعر القديم، إن يعثني هذا الأخير بللمسات تخصصات عدة لأن في ذلك توسيع لعطف الحكاية.

كاتب من المغرب

«الجميلة والوحوش» أو: فن الشعر؟

حسن ملهبي*

أصخرة أنا، مالي لا تحركني هذي المدام ولا هذي الأغرادي

مساحة فارغة:

اعتقد أن هذا السؤال –وبما أنه سؤال –أمكن من أن نطرحه على شيء من صفاته المكر. لذا أفضل أن أبدأ الكلام، ونفس منطق المكر، من اتجاهات أخرى قد تصل إلى تحديد صورة عن مفهوم الشعر، فالشعر أقتراضاً هو نوع من الكتابة، وأظن أن هذا منطلق أقل صعوبة للبدء بالكلام عن هذا المفهوم.

الكتابة هي تمثل «ثقافي» للغة، واللغة طبيعة ما قد تنتجه لتحديد علاقة «الذات» ب «العالم» لتتكمّل بعد ذلك من عكس العلاقة لإنتاج علاقة منسجمة مع تلك الذات؛ هنا طبعاً سنتغاضى عن كل ما يسبق افتراضاً الكتابة: أي الكلام والتفكير الصامت والتأمل، لأن الشعر قد يتحقق فيها بشكل من الأشكال.

قلت إن الكتابة هي تمثل الذات لخارجها (وهنا قد يبدو لنا التفاضل الذي نمارسه حين نتحدث عن العالم الخارجي) وهذه الكتابة حقت، وربما لازالت تحقق، إنتاج الشعر منذ زمن القول الشعري: فشاعر الصحراء كتب كالبيرواني رمزية وجدانية شعره الذي يتبدد في الصحراء وما زال بعض صدها يصلنا إلى الآن. الشعر لا يزال أحياناً يمارس هذه «الكاليفاريا» الجميلة، ولكنه متوقع بشكل قد يكون مطمئناً. في كاليفاريا الكتابة التي وصلت اليوم إلى أبسط وأغرب أشكالها، وهي الكاليفاريا الإلكترونية!

نظرية الارتقاء وأصل الأنواع؛ الأشياء والأفكار على السلم الجمالي

إن الزج يشعريات –الويتيكنا» وإبداعات «الوأت» في حقل الشعر العربي –كما صارت تتمثلها السيميما والرواية والسرح والتشكيل... وحتى ملصقات وصلات الإشهار- يحتاج لنوع من الحدز والتدقيق، لأن هذا الزج إن تم فهو يتداخل مع بنسبة تحتية لغوية ومعرفية وجمالية تراثية. والشعر في الثقافة العربية الحديثة لا يستطيع أن يتحقق غالباً إلا في إطار هذا التداخل: الكتابة من داخل بنية لغوية «قديمة» لإنتاج بنية جمالية «حديثة».

الشاعر المعاصر ليس ملزماً دائماً بإنتاج بنية جمالية حديثة... بل يحق له أحياناً أن يؤسس لجمال شعري لا يخالع لإسلطة اللغة القديمة، كما أن الاختيار المائل هو أيضاً حق مشروع، السمين هو: التورط داخل «السباح الغوثاني» الذي لا يقبل إلا ممارسة جمالية تنبني خارج الحدود التي يرسها لنفسه.

فالشعر لم يكن أبداً مقابلاً للشعر. هو ببساطة أرض «محايدة»، تتأسس عليها (أو فيها) الرؤية الفنية، وتنتج عن ذلك قيمة الجمال.

واقترض أن أي نقاش أدبي أو معرفي بهذا الخصوص ينبغي أن يكون موضوعه هو «الجمال»... (من يدعي الموشحات التي الجماليات البودليرية)، أما القصيدة فهي

لا توقوتنا الإشارة هنا، أن النصوص القصصية كانت مرفقة بعنايات موازية تمثلت في مقاطع شعرية لشعراء من ثقافات إنسانية مختلفة (ريمتوس، أنماثوتفا، بريرفر، أرغون...)، وإن فامتد منطق المقاطع فإنها تعزف على الليل مما أدى إلى تولونه بالحنان؛ وليس ذلك ذات الصدى العميق في استعارات بارقة ولو في لوحها الفحشي. فكان، أن تلون الليل الفيزيقي أيضاً في سردية عبد الرحيم العطري المرصدة للتفاصيل كإكمال جديدها وجدلياتها؛ وليس ذلك بغريب على باحث عهدنا منه الدفاع عن الشعر القديم، إن يعثني هذا الأخير بللمسات تخصصات عدة لأن في ذلك توسيع لعطف الحكاية.

كاتب من المغرب



عارنا أو المرأة المضادة:

العراق الذي سيبقى بمنأى عن لغة أبنائه المضللين

فاروق يوسف*

[1]

هل يمكن تخيل إنسانية من غير العراق؟ الحرب التي تدور ماكينتها هناك تؤكد عبثية سؤال من هذا النوع، هل صارت الحرب شاهد إثبات؟ الظاهر منها قدرتها التدميرية على الهدم غير أن حجمها يبني بالعدو الذي تسعى إلى إزاحته، والعراق هنا هو العدو الذي اتفقت أطراف عديدة على إزاحته، تعدد تلك الأطراف لا ينفي كونها مجتمعة تدن بالولاة للاحتلال الأمريكي الذي شق لها الطريق ولا يزال ينقذ عليها من ماله وأفكاره ورواه الشريرة، العراق الآن موجود بسبب تلك الحرب في قلب الإنسانية، بل في الجانب الأكثر توتراً من ذلك القلب، هناك الكثير من الوقائع السيئة التي حدثت خلال سنوات الاحتلال في إمكانها أن تقودنا إلى ذلك المكان المريض والمعطل، الذي يشعل وجوده خطراً على الجسد كله، من خلال النظر العابر إلى تلك الوقائع يمكننا القول أن الإنسانية، باعتبارها قيمة أخلاقية تعيش اليوم مرحلة الخطر، كل يوم من أيام الاحتلال هو عبارة عن صفحة سوداء في كتاب ستقبله الأجيال المقبلة لتحكم من خلاله على المعنى المظلم لمفهوم الحياة، لا يعد القتل ليثير إلا نوعاً من المشاعر القلقة التي سرعان ما تمحى، القتل على شاشات التلفزيون هو أشبه بذلك القتل الذي تتبارى الأفلام في تصويره، لا فرق، فالساسة بين الخيال والواقع لم تعد مرتبة، حيث اختصرت التكنولوجيا كل شيء ويسرته، بدءاً بالأكل الميسر لذوي الأفواه المفتوحة على شهوة الانتصار على الطبيعة وانتهاء بالوت الميسر لذوي الألسن التي يبيت عليها الكلمات، الخطر الذي يمثله العراق الآن يكمن في لحظة عجز البشر عن تقديم أنفسهم بالطريقة التي تحفظ كرامتهم في المستقبل، الانحطاط الذي انتهينا إليه بسبب الطيش الأمريكي لا يمكن إيقاف انتشاره ولا يمكن التنبؤ بسعته وحجم الأضرار التي سيقود إليها، الأكثر قسوة في الموضوع أن الشعب الذي يدفع الآن ثمن ذلك الطيش بشكل مباشر لن يذكره التاريخ بإسهاب، «أجل كان هناك شعب قبل الحرب، نوع من البشرية التي استعدى فتاؤها كل هذا الخراب»، وسيذهب السطر إلى مكان آخر، فالإنسانية التي ستنتجها لحظة الهزيمة ستعنى أكثر بخسارتها المادية: ارتفاع أسعار النفط على سبيل المثال، لا يمكن توقع أن الإنسانية ستعترج عن انحطاطها، أدب متشابهاً لكنها الحقيقة التي ألمها في لغة الناس العاديين في عصرنا الذي يحمل بين ثناياه على معنى الكثير، هؤلاء الناس العاديين هم المفكرين قدرتهم على تمييز الخير، وذلك فهم من غير أن يعلموا بكرون جملا يقولها السياسيون وسفاهة ومن غير أن يتشعروا بالمسؤولية، تندهب بغداد إلى الجحيم بل العراق كله ساءم ذلك لا يؤدي إلى زيادة الثروات، يهذه الجملة المبسطة يمكن أن تخسر البشرية مستقبلها، وهي جملة لا تقال دائماً غير أن فحوى السلكو يبعثها، نحن موجودون هناك من أجل أن لا يأتي يوم يدخل الأعداء فيه بيوتنا، جملة تكبرها بوش تلهم الكثيرين معنى أن يكون (هناك) مستباحاً من غير أن يلتفت المرء انفاسه يهود ليفكر بإمكانية أن يكون ذلك (هناك) مكاناً خطاً.

[2]

(قال ضابط الاحتياط الأميركي الكولونيل مايو بوغادوس، الذي لعب دوراً رئيسياً في إنقاذ الألاف من القطع الأثرية العراقية المسروقة بعد الغزو، إن «الاجتار غير المشروع بهذه الآثار يساهم في تمويل المتمردين»، وأبلغ الضابط في منارة البحرية الأميركية «مارينز» صحيفة «ذي غاردريان» البريطانية أنه بعد مرور خمسة أعوام على عمليات السلب والنهب الكبيرة التي وقعت في المنح القوطي في بغداد، فإن تنظيمات مثل «القاعدة» والمليشيات الشيعية تستغل هذه الأموال غير المشروعة من التجارة بالآثار لتمويل عملياتها الإرهابية، سوربرمان هذا الذي احسفت به المتنبهات الثقافية في

العالم في صفته منقذاً لا يشير إلى الاحتلال الذي هو يرغي في ماكينته كونه العارضة التي ترعى الخراب الذي تعرض له العراق بل إنه يحمل العراقيين أمام العالم مسؤولية ما جرى لبلادهم، فإشارته إلى القاعدة والمليشيات الشيعية ما هي إلا نوع من التضليل ليس إلا. لغة من هذا النوع لا رجاء فيها، والإنسانية التي تحققي يبطل من هذا النوع هي في حقيقتها الوجه المضاد لإنسانية في طريقها إلى الانتقاص، ولكن لغة الهدم هذه وهي تبحث عن تلقى عليه اللوم خارج الحقيقة سلكتون أشد عنفة حين يتبناها أبناء البلد الذي تعرضت حزارته للنهب وتعرض أصحابه الشيعيون للإبادة، لنقرأ ما كتبه أحدهم في مقال تقريبي عن معرض أقيم في هولندا نشرته إحدى الصحف العربية: «استضافت الأكاديمية الحرة في مدينة لاهي أخيراً، نشاطاً عراًقياً - بريطانيا للموسيقى والفن التشكيلي ومعرضاً للصور الفوتوغرافية ضد الاحتلال الأمريكي للعراق في استكمال أنشطة مهرجان «بالي الشاء» السنوي، الملفت في هذه الفعالية الفنية أنها لم تشتر ولو في شكل بسيط إلى الإزهاج الذي يخصص حياة عشرات العراقيين إذ يمكننا أن نفهم موقف الفنانين البريطانيين اللذين أدانوا سياسة توني بلير في العراق، لكن من غير المفهوم أن يضع الفنانون العراقيون الجرم كله على عاتق الاحتلال ويتناسون ما تقوم به الجماعات الإرهابية»، إذا كان الجندي الأمريكي قد وجد استعارة مناسبة لتمثيل العدو، تتناسب مع حرب أمريكا المزعومة ضد الإرهاب، في محاولة منه لإخفاء حقيقة ما يجري، فإن الكاتب العراقي يسعى إلى حث الفن إلى استبدال تلك الحقيقة بفراجة الجماعات الإرهابية التي فرخها المحتل ولا تزال تحتفي بوجوده، هذا الكاتب وهو من غير المستخدمين

من قبل سلطة الاحتلال أو من قبل المتعاونين معها وإنما يمثل شريحة من مثقفي الشتات العراقي صارت لاعتقادها لا تصدر عن بوصلة وطنية نقيية، تمكنها من أن تشير إلى العدو من غير مواربة، هذه الشريحة التي لا ترى في الاحتلال خطراً عظيماً وإنما تمثل عبئاً مضافاً من أعباء الاحتلال، ذلك لأنها من حيث لا تدري تساهم في تشويش الصورة وخلط الأوراق وتوجيه الأنظار إلى أماكن لا يعني النظر إليها سوى إدارة الظهر إلى العدو الوحيد وإلى العراقيين أيضاً، وعلى الرغم من أن عدد المثقفين العراقيين المقاومين للاحتلال لا يستهان به وهو في ازدياد مستمر غير أن قيام البعض بتبني لغة المحتل يجعلهم أشعر أن هناك سوء فهم عظيماً، سيكون من الصعب على من وقع فيه أن يخرج من نفقه العتمة، وهي خسارة حقيقية، فالعراق لا يمكن أن يضع إلا إذا أضعاف أبنائه الطريق إليه، إن ما يشهده العراق من حروب الطوائف والأعراق ما هو إلا مرآة الوهم التي صنعها المحتل من خلال المتعاونين معه من أفراد العصابات الدينية والوطنية، ممن تخيلوا أن العراق سيشارك بالقوة صفاته المتتبسة التي صنعت أسرار بلاغته الروحية المضادة، لذلك فإن لغة التبسيط لا تنفع مع عراق قرر منذ الأزل أن يكون معقداً، ولأن ثقافة الاحتلال لا يمكن أن تنتج سوى لغة مبسطة لا تسمى إلى مواجهة الحقائق الكبرى، بل غالباً ما تلجأ إلى السخرية من تلك الحقائق، فإن مستعملي تلك اللغة لا يمكنهم إخفاء دورهم التبرجي في لحظة الألم، تتناسب مع حرب أمريكا المزعومة ضد الإرهاب، في محاولة منه لإخفاء حقيقة ما يجري، فإن الكاتب العراقي يسعى إلى حث الفن إلى استبدال تلك الحقيقة بفراجة الجماعات الإرهابية التي فرخها المحتل ولا تزال تحتفي بوجوده، هذا الكاتب وهو من غير المستخدمين

لقنتان من الفيلم (القدس العربي)



لقنتان من الفيلم (القدس العربي)



تداعيات

غسان كنفاني يُعزّي عائلة عمانية

محمد الشحري*

■ إذا اغتالت إسرائيل منا قائداً أو مقاوماً أو ناشطاً أو طفلاً أو كهلاً، فإننا لن نستسلم لن نرضخ ولن نساوم على الفتات، وسنظل نقاوم بالوسائل المتاحة لنا، حتى تتحرر الأرض العربية من أيدي الغتصينين، فمن يقدر أن يقصف بصواريخ القسام فلا يتردد ومن يستطيع أن يطلق النار على قتل الأطفال فلا يتأخر، ومن لم يستطيع فعله بالقلم وذلك لا يعني أضعف الإيمان، فقد قاوم المناضل الشهيد غسان كنفاني الاحتلال بالقلم، وكان قلعه - رحمه الله - يوقع ألاماً على قلوب الصهانية مثل الصواريخ والعمليات الفدائية، فما معنى الكتابة إن لم تكن نصرة لقضية عادلة!!! حينما استشهد عماد مغنية في تفجير سيارته، تذكرت أن تفجير سيارات المناضلين هي علامة (الشاباك)، وحوالت الكتابة عن غسان، الذي لا يغيب عن حضري في أذهانتنا، كان يمكن أن يُكتب عن غسان كنفاني في مناسبتين، الأولى في تاريخ مولده (9 نيسان أبريل 1936) ولكن هذا التاريخ المشؤوم، الذي سقطت فيه بغداد قبل خمس سنوات، حال دون احتفالنا بمولد غسان، رغم أننا اعتدنا على الاحتفال بهزائماً باعتبارها أمجاداً، والمناسبة الثانية، يوم رحيله السبت 8 تموز (يوليو) 1972 في بيروت، مع لمبة أخته، بعد أن انفجرت سيارته بفعل المخابرات الإسرائيلية.

ولكن عزاء غسان كنفاني الذي كتبه إلى عائلة عمانية مجهولة، تقيم في (أبخا) واعتقد أنها مدينة بحاء في شمال عمان، حتم على البحث في الذاكرة النضالية عن الشهيد الذي زارنا ولم نعرفه، وكنت قبل هذه المرة قد كتبت في جريدة عمان قبل أربع سنوات مقالاً مشابهاً عن كنفاني وتمتعت من بلدية بحاء، أن تطلق اسم غسان كنفاني، على أحد شوارعها أو ساحاتها، أو في أي مكان يحفظ فيه اسم هذا المناضل قبل أن يذهب في غيبوب النسيان، كما اقترحت أيضاً في المقال ذاته على اللجنة التي ستشرف على فعاليات مسقط عاصمة للثقافة العربية 2006، أن تعلن عن جائزة غسان كنفاني للرواية، أو تكريمه بموور 70 سنة على مولده، وقرأ شهادات من عاصره من أصدقاء وكتاب، ونكون أمة تحترم كتابها، إن لم يكن أحياء فأموال، فنحن سنموت وأحفادنا سيظلون معنا من وثائقهم ومن ذواتهم، سيخلعوننا ولو بعد حين، فالخاتمة لم تعد تحتمل اسماً خامساً، والأجيال تُقرّبنا من حافة النسيان لذلك لا بد أن نخلد أسماءنا، ولكن للأسف لم تقم اللجنة - على حد علمي - بأي نشاط أو تظاهرة تمس حياة هذا المناضل الذي كتب قصة بطله غير فلسطيني وهي حالة استثنائية في أعمال غسان كنفاني القصصية، تلك القصة هي (موت سرير رقم 12) وكان بطله شاب عماني.

حاولت أن أقدم للقرء نوعاً آخر من القراءات الأدبية والتي أتمنى أن تجد لدى المختصين بالأدب بعض الاهتمام، ألا وهي إهداءات الكاتب في بدايات أعماله الأدبية، وتقديم الكتاب لأعمال غيرهم، وهذا ما سيجده القارئ في هذا المقال عن الشهيد الكاتب غسان كنفاني. يقول غسان كنفاني في بعض كتبه: (كن رجلاً تصل إلى عكا في غضفة عين، أما إذا كنت لاجئاً فقط، فلن تراها ولن يراها حتى أحفادك) ويقول أيضاً: (اشعر دائماً بالإعياء والتعب، ولكنني لا أذهب إلى الفراش، فهذا شعور خفي يقول لي بأن الذين يقعدون الآن لن يقوموا أبداً)

تقول عنه صديقتها الكاتبة غادة السمان - في مقدمة كتاب رسائل غسان كنفاني إلى غادة السمان، دار الطليعة بيروت الطبعة الرابعة 1999 - (موت غسان المير خسارة عربية على الصعيد الفني لا تعرض، لم يعمها العدو وقتاً لتأخذ مداها من التاجح والسطوع، والأجمل من ذلك كله أنه كان مناضلاً حقيقياً ومات فقيراً، وتلك طاهرة في زمننا الموسخ بالخبط بين الثروة والثورة، إنه رجل لم يتلوث بالمال ولا بالسلطة ولا بالغرور، وظل يمثل النقاء الثوري الحقيقي)

قدم غسان كنفاني العديد من الرموز الثقافية الفلسطينية إلى الساحة العربية والعالمية، فقد قدم الرسام الفلسطيني «ناجي العلمي» الذي استشهد و أيضاً في 1987 في لندن، إلى الحياة العلمية من خلال مجلة (الحرية) التي اشرف على تحريرها في أوائل الستينات، وعرف بالشعراء محمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زياد، في أول كتاب عربي عن أدب المقاومة في فلسطين المجلد سنة 1966.

في أدب غسان كنفاني ثلاث روايات رئيسية، تعتبر من روائع الأدب العربي المعاصر هي (رجال في الشمس 1963، وما تبقى لكم 1966، و عائد إلى حيفا 1969).

يقول عنه الناقد د. إحسان عباس في مقدمة المبنى الرمزي في قصص غسان (... ورغم بلوغ غسان في التزام الواقعية إلى درجة يتعدت فيها الفصل أحياناً بين الواقع الحضاري، والواقع الفني فإننا لا نستطيع أن نعده وثائقياً في فنه، لأنه لم يكتب بترتيب عناصر الواقع الحضاري على نحو تاريخي متصاع أو متكامل، بل بعيد ترتيب تلك العناصر، ويمسحها والتوجيه، ويستغل فيها الصور والمقارنات

والمقارنات، بحيث تتجج خلقاً جديداً هو الواقع الذي يراه، أو يريد أن يراه قاص متفطن ملتزم وليس هو الواقع الحرفي، طبيعياً كان أو حرفياً.) يهدي غسان روايته ما تبقى لكم، (إلى خالد العائد الأول الذي ما يزال يسير) وفي رواية أم سعد كتب الإهداء (إلى أم سعد الشعب المدرسة) ويوضح في المدخل إلى الرواية (أم سعد امرأة حقيقية، أعرفها جيداً، وما زلت أراها دائماً، وأحاديثها، وأعلم منها، وتربطني بها قرابة ما، ومع ذلك فلم يكن هذا بالضبط، ما جعلها مدرسة يومية، فالقرابة التي تربطني بها وأهية إذا قيست بالقرابة التي تربطها إلى تلك الطبقة الباسلة، المسحوق والغفيرة والرمية في مخيمات البؤس، والتي عشت فيها ومعها، ولست أدري كم عشت لها «إننا نتعلم من الجماهير ونعلمها، ومع ذلك فإنه يبدو لي يقيناً أننا لن نتخرج بعد من مدارس الجماهير، العلم الحقيقي الدائم.... لقد علمتني أم سعد كثيراً، وأكاد أقول أن كل حرف جاء في السطور التالية، إنما هو مقتصد من بين شفيتها اللتين ظللتا فلسطينيتين رغم كل شيء... ومع ذلك فام سعد ليست امرأة واحدة، ولولا أنها ظلت جسداً وعقلاً وكحفاً في قلب الجماهير، وفي محور مومها وجزءاً لا يتسلخ عن يومياتها، لما كان بوسعها أن تكون ما هي، ولذلك فقد كان صوتها دائماً بالنسبة لي هو صوت تلك الطبقة الفلسطينية التي دفعت غالباً ثمن الهزيمة، والتي تقف الآن تحت سقفة البؤس الوطني في الصف العالمي من المعركة، وتذفع وتظل تدفع أكثر من الجميع.)

رواية «رجال في الشمس» تروي حكاية ثلاث فلسطينيين كانوا يحاولون دخول الكويت من البصرة داخل خزان سيارة، خوفاً من معهم على الحدود، لأنهم لا يملكون تأشيرة دخول إلى الكويت، وكان هؤلاء يحملون بالحصول على عمل في الكويت يعيشون منه، ويتفقون على علاقتهم التي تزكوها ورأهم، في بعض المخيمات، ولكن سائق السيارة تأخر في إنهاء إجراءات الدخول على الحدود عن الوقت المحسوب، مما أدى إلى احتراق الفلسطينيين الثلاث داخل خزان السيارة من شدة الحرارة، وكانت صرخة السائق عندما اكتشف المسألة هي: لماذا لم تدقوا باب الخزان؟ لماذا؟ لماذا؟ وهي نفسها صرخة غسان الذي كان في أدبه كله رافضاً للسلبية والاستكانة، داعياً بقوة للإيجابية، والدق على أبواب كل خزانات الأرض من أجل الخلاص والتحرر، ومن أهم أعمال غسان في القصة القصيرة، مجموعتان هما: موت سرير رقم 12، صدرت سنة 1962، وأرض البرتقال الحزين صدرت سنة 1963، أهدي مجموعته موت سرير رقم 12 (إلى أختي فائزة... إن كان في القصص ما يستحق أن يهدي إلى العزيزة فائزة، غ.ك)

وكتب المدخل إلى المجموعة يقول فيه: (أدفعها لتشرق طريقها، إن استطاعت أن تهدني إلى أول الطريق، بنفسها دون شغافة ودون واسطة ودون جواز مرور، حتى هذه الكلمة، كان يجب أن لا يكتب لولا أنني أردت منها شرح نقطة واحدة... ولا بد أيضاً ولو بدأ ذلك فربها بعض الشيء، أن أرسل عزائي إلى العائلة المجهولة، التي فجعت بموت ابنها «محمد علي أكبر، الذي مات بعيداً، وحيداً، غريباً، على السرير رقم 12، وهو ينفذ عرقاً نبيلاً في سبيل لقمة شريفة.)

عزاء غسان كنفاني الذي بعته إلى العائلة التي قال في قصته أنها تسكن قرية أبخا، قبلنا، ولكن هل عزاء غسان كما ينبغي!!

* كاتب من عمان

أحداث مجازر الة ايار (مايو) 1945 التي شهدت مقتل 45000 الف شهيد من مختلف الاعمار على ايدى الاستعمار الفرنسي الى غاية اعداد بيان الفاتح تشرين الثاني (نوفمبر) 1954 والذي كان بمثابة اشارة لانطلاق الثورة الجديدة كما شهدت قامة ابن زيديون في اليوم ما قبل الأخير عرض شرفي لفيلم ثوري يحمل عنوان «أرخبيل الرمال» للمخرج غوثي بن دوش.

أهم ما يمكن الإشارة إليه ولفتح انتباهنا بالنسبة لهذه الفعالية هو إنها استطاعت أن تحرك المشهد السينمائي الجزائري بعد فترة سبات دامت أشهر قليلة أي منذ أن أسدل الستار على تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية كما لفت انتباهنا الإرادة القوية الكاملة لدى وزيرة الثقافة الجزائرية السيدة خليفة تومي إلى جانب السينمائيين الجزائريين الذين ابداوا رغبتهم في المضي إلى الأمام بقطاع السينما الجزائري وبالتالي تجاوز كل العقبات والمشاكل التي تعرقه والتي أدت به إلى الحضيض بعد فترة المجد التي عاشها طيلة السبعينات.

جوائز اليانوراما:
1-صنف الأفلام الطويلة:
جائزة أحسن فيلم «البيت الأصفر» لمعور حكار
جائزة أحسن سيناريو لفيلم «إبروان» لإبراهيم تسافي

مدة التصوير لبعض الأعمال حيث كان من المرتقب تنظيمها للتظاهرة في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي ثم تأجل لتشهد كانون الثاني (يناير) ثم شباط (فبراير) وأخيراً تم التأكيد على تنظيمها في الـ 20 من الشهر الماضي.

وبالنسبة تم تنظيم برنامجا ثريا حيث إلى جانب العروض السينمائية التي احتضنتها القاعات الثلاث المذكورة ساهم برمجت دوتين الأولى بتاريخ الـ 24 آذار (مارس) من تنظيم الجمعية الجزائرية لمنتجى السمعي البصري حملت عنوان «السينما البصري حملت عنوان «السينما التراث» ناقش فيها المشاركون إشكالية التراث وعلاقته بالسينما أما الندوة الثانية شافت على تنظيمها، على مدار يومي الـ 25 والـ 26 آذار (مارس)، جمعوية المخرجين والمهنيين الجزائريين، تناولت موضوع «التصوير السينمائي الجزائري»، جذر الإشارة أن فعالية بانوراما السينما شهدت عروض شرفية لأفلام طويلة وقصيرة تذكر منها الفيلم الوثائقي «نتم الذين ستمصرون حكمكم بشأننا» للمخرجين نور الدين اينوغي و بوعلام قريظلي، الذي عرض بتاريخ الـ 26 من الشهر الماضي، والذي تناول حقبة من الثورة الجزائرية أي من

نشطتها عشية انطلاق الفعالية السينمائية، وفي سياق متصل لم يخف المتحدث بأنه تم تاجيل الفعالية في العديد من المرات وهذا نظرا للتأخر الذي عرفته

تكريم خاص لفقيه السينما الجزائرية السينمائي محمد بوعماري بعرض احد افلامه والعنوان بـ«الخطوة الاولى» كما تم الكشف عن أسماء رؤساء لجان التحكيم المشكلة بالناطقة وهم على التوالي المخرج الجزائري محمد شويخ رئيسا للجنة التحكيم في صنف الأعمال الطويلة التي جسانب الناقد السينمائي المغربي احمد بوعاوية كرئيس للجنة التحكيم في صنف الافلام التلفزيونية و الافلام القصيرة دون ان ننسى ذكر المخرج الفلسطيني ميشيل خلف كرئيس قسم صنف الافلام الوثائقية والذين أوكلت لهم مهمة اختيار الافلام الفائزة بجل لاختصاصاتها حيث تم الإعلان عن القائمة الاسمية للفائزين في آخر التظاهرة.

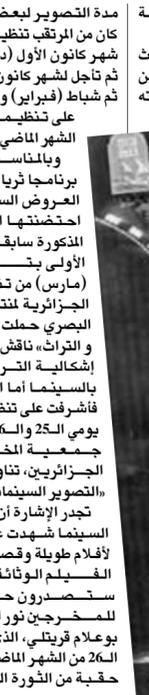
وتجدر الإشارة الى ان عدد الافلام المشاركة في مجمل الأضاف بلغ 68 فيلما من بين 77 فيلما المرشحة للانجاز في إطار البرنامج العام للتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 حسب ما كشف عنه رئيس دائرة السينما والسعي البصري لحافظة الجزائر عاصمة الثقافة العربية السيد عبد الكريم ايت اومزيان، خلال الندوة الصحافية التي

الجزائر - من رياض وطان:

عاشت الفعالات السينمائية المتواجدة بدويان رياض الفتح، باعالي العاصمة الجزائرية، وهي على التوالي فضاء ابن زيديون، الكوسوس، وقاعة محمد زويتات الى جانب قاعة المؤتمرات الصحافية فرانس فانون في الفترة الممتدة من 20 الى 27 آذار (مارس) الماضي على وقع حدث سينمائي هام، لم تشهده الجزائر منذ الاستقلال ولا خلال سنوات مجد السينما الجزائرية، والتمثلت في بانوراما السينما حيث عرضت فيه جل الافلام التي انتجت طيلة تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007.

افتتاح الرسمي للتظاهرة، الذي يعتبر النشاط الأخير في البرنامج العام للفعالية الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 والتي تمت تحت الاشراف الشخصي لرئيس الجمهورية، اعطتها بتاريخ 20 آذار (مارس) وتحديد باقاعة ابن زيديون على الساعة الخامسة مساء سيدة الثقافة الجزائرية خليفة تومي ابن الفتح كلمة افتتاحية امام جمهور غير من الداعمين والمشاركين اكدت فيها على ضرورة النهوض بالقطاع السينمائي الجزائري كما دعت أسرة السينما الجزائرية للعمل على مساعدهتها للقيام بذلك خدمة للثقافة الجزائرية وقد تم بالنسبة تنظيم

بانوراما السينما: فرصة لانتعاش الحركة السينمائية



مدير مهرجان «سينما المرأة: من طنجة الى طهران» جيمس نيل: السلطات العربية تكره الافلام الانتقادية لكنها تحب الجوائز التي تفوز بها!



جيمس نيل (القدس العربي)

استمر بنفس الوتيرة لأننا قمنا بدعاية كبيرة له ضمن الجاليات، وكوني عملت طويلاً ضمن ألقابها فإن ذلك ساعدني كثيراً. كان لدينا جهاز مؤلف من 17 شخصاً كان منهم كتاب محترفون وموسيقيون وأشخاص محسوسون. اردت للناس ان يحسوا ان هذا مهرجانهم. هناك الكثير من العمل يمكن انجازها وهناك اصوات مهمة في العالم العربي لم تستطع الوصول اليها او هي لم تستطع ان تأتي. الاصوات المستقلة والقوية موجودة ويجب ان تصل.

■ كيف فكرت باضافة الموسيقى والغناء الى مهرجان سينمائي؟
■ الكثير من المهرجانات يكون فيها موسيقى ليلة الافتتاح، ونحن لم نضد عن ذلك غير ان بلديتنا الافتتاحية كانت ممتازة. كان هناك 9 بروجيكتورات وشاشات. لم تكن حفلة افتتاحية للخاصة بل كانت نوعاً جديداً من الافتتاح وحضر الحفل اشخاص مشهورون مثل بروس ويليس وعدد من سفراء الدول العربية.

■ مع ذلك استطيع ان اقول انكم قصرتم احبانا. مثلاً انا وصلني خبير المهرجان عن طريق صديقة مخرجة شاركت بفيلم لها

■ لدي علاقات عديدة باجهزة وكتاب، والمشكلة بالنسبة للمؤسسات العربية ان هناك اختلافاً لكن الرابطة بين هذه البلاد موجودة وهناك الكثير مما يجمعها ببعضها البعض. وحينما ننظم مهرجاناً يجمع بين هذه البلدان فاننا عملياً نكتشف للجاليات الموجودة في اوربوا ان ما يجمعها اكثر مما يفرقها، وعندما يتم تنظيم العمل من قبل اناس من خلفية مختلفة مثلي ومثل المؤسسة الفرنسية، اضافة لاستخدام دور فرنسا الثقافي، فان الكثيرين يوافقون على المشاركة. الفرنسيون، من جهتهم، قاموا بمجازفة، ولم تكن تعرف ان كنا سننتج اد فنش، ولم يكن هناك مؤشرات كافية لتتوقع النتائج.

■ ما هي الافلام التي اساترت باعجابك اكثر
■ ما هي الافلام التي اساترت باعجابك اكثر

لندن - «القدس العربي» - من حسام الدين محمد:

خلف «مهرجان سينما المرأة» من طنجة الى طهران، كان الجميع يلاحظ القوة الحركية للشاشات. شباب شديد الهوى واللطف بملامح محببة.

وإذا كان المشاهد الاعتيادي لمهرجانات غربية تركز على موضوع النساء في العالم الثالث، كان ذلك منصفة اعتيادية للهجوم على التقاليد والدين والانظمة بشكل انتقائي وخيبي احياناً، فان المفاجأة بالنسبة لي كانت الوعي العالي لدى جيمس في عدم الدخول في تلك اللعبة الاستشرافية المعروفة. أكثر من ذلك، قام جيمس بحماسة مشهودة بادراج افلام عديدة لا تخفي تحيزها الى الضحية الحقيقية في الصراع العربي- الاسرائيلي، دون لجاج ولا مواراة ولا ألعاب خفة أثل ما يقال فيها انها تسعي لخط الأرواق عمداً.

وإذا عرفنا ان جيمس بيل قد درس تاريخ السينما في امريكا اللاتينية وافريقيا واوربوا في جامعة برونييل بلندن وحملت الحالة العملية بأنتشطة للدفاع عن قضايا الوعي العالي الذي اثار به دفة هذا المهرجان الذي شهد نجاحاً جماهيرياً كبيراً ويعتبر مفصلاً هاما في مجال عرض سينما الفوس الاسلامي الذي يضم ضمن ما يضم، البلدان العربية وايران وتركيا.

عندي العديد من المشاريع التي تستخدم الحوار بين بشر من مختلف الثقافات. ■ كتحسس منخرط في سينما العالم الثالث ومنها سينما العالم العربي ما هي ملاحظاتك التي تحب ان تعطينا عن هذه السينما؟
■ اريد اولاً ان اوضح ان الضغط الهائل الذي يتعرض له السينما العربية والقادم من بيع الاشرطة الزمفة، وهو امر كاف لقتل سينما ليس لديها قواها الخاصة للدفاع عن نفسها مثل السينما العربية، وهناك موضوع التمويل وشركات الانتاج حيث ان الدول العربية تتعامل مع السينما بطريقة سلبية لأنها فن ناقد وخطير التأثير. بعضها كما ذكرت يحب المد والجزائر العالمية ولكنه بالوقت نفسه ينزع من حجم النقد الذي يتعرض له.

■ ما من جاءت فكرة المهرجان وكم من الوقت احتاجت لتنتقل من التفكير الجرد الى العرض؟
■ جاءت الفكرة قبل سنوات خلال بحوث قمت بها لكاتبة كتاب عن سينما الشرق الاوسط.

■ ان اضطررت لترك الكتاب لتقوم بانجاز عملي؟
■ ربما كان ذلك امراً جيداً. قمت بعد ذلك بتأسيس «باراكس»، وهي جمعية خيرية لدعم السينما وتقديريها. قدمت فكري للمركز الثقافي الفرنسي بلندن: Institute Frances لان الفرنسيين لديهم علاقات جيدة بالسينما العربية. سوزي، شريكتي في هذا المهرجان، والعاملة في «الانستيتوت فرانسيز» قالت ان عرضهم للافلام العربية يتم ضمن اطار «سوزايك»، وهو مهرجان للسينما العالمية، وكان اخر ما عرضوه فيلم «عمارة يعقوبيان».

■ التجدد الذي اقترحتته هو مهرجان افلام المرأة، فقد لاحظت خلال بحثي في سينما الشرق الاوسط وجود نموذج او سياق جامع وحينما نضجت الفكرة بدأت اتصالات بمؤسسات تدعم السينما في اوربوا مثل «فيلم لندن» و«مديكرين» وهو جهاز لدعم السينما العربية وتقديريها في البلاد العربية واوربوا، وهذا اعطى زخماً كبيراً للمشروع ولولاهم لما نجح. هذه المؤسسة نظمت مهرجانات في لبنان وتركيا وتدعم تطوير السينما العربية والعلاقة بين شركات الانتاج السينمائية الاوروبية والعرب.

■ اضافة الى ذلك قمت بالتواصل مع المركز العربي البريطاني Arab British Centre وعرب لراقية الاعلام Arab Media وWatch والوحدة اللبنانية Lebanonese Unity (المؤسسة الاخيرة قامت بدعم عرض فيلم «سكر بنات» لشادين ليكي) اضافة الى عدد من المؤسسات الاخرى مثل Cambridge

ابتداء من يوم السبت 5 نيسان (أبريل) بدأت فاس بتتبعها انطلاق الاحتفالات الخلدلة لمرور 12 قرناً على إنشاء الدولة المغربية. وتضمن الحفل الافتتاح استعراض تاريخ المغرب والاحتفاء به عبر تقديم عرض فني لامة، شهدت تطورات لخلف مكوناتها الثقافية، انطلاقاً من الحقبة الأمازيغية مروراً بتاريخه الممتد في العمق الإفريقي جنوب الصحراء وتأثيرات الحقبة العربية الأندلسية. وشكل احتفال 5 نيسان (أبريل) نقطة انطلاق مسلسل احتفالات تجسد غنى وتنوع التاريخ المحلي عبر سلسلة من التظاهرات الاحتفالية والثقافية التي تستمر إلى نهاية العام الحالي.

وتعد ذكرى تأسيس مدينة فاس من طرف مولاي إدريس الثاني، والذي يعد المؤسس الفعلي للدولة المغربية، مناسبة لتدشين مسلسل حي وديناميكي لاستعادة التراث الجماعي، أخذين بعين الاعتبار بناء مغرب متطور يرتو نحو المستقبل، قوي بتفرد وامتداداته العالمية، حسب ما جاء في بيان لمنظمي التظاهرة.

تتطلق فعاليات الاحتفالات الخلدلة لمرور 12 قرناً من حياة مملكة» بساحة «باب بوجلود» في فاس، من خلال حفل جماهيري سيقام بحضور جمهور ومدعوين وضيوف المملكة. وسيطلق الحفل في الساعة التاسعة ليلاً، مباشرة على القناة التلفزيونية المغربية الأولى.

واعاد هذا الاحتفال، الذي اطلق عليه اسم «المربع المتناغم»، والذي قام بتنويع مغاربة بتصميمه بالصوت والصورة، رسم مسار 12 قرناً من تاريخ المملكة المغربية عبر الوقوف عند اهم محطاتها التاريخية وتنوع موروثها الثقافي الذي ميزها طيلة هذه الفترة الزمنية الحافلة من التاريخ المغربي.

وجمع هذا الحفل العديد من الفنانين من ذوي الخبرة المتميزة في هذا المجال كالكاتب الموسيقي أحمد عيدون، ومصمم الرقصات لحسن زينو، والسينمائي عبد الرحيم التازي، والمؤلف أحمد الطيب العليج.

ويشارك في إحياء هذا الحفل أزيد من 200 فنان، من بينهم عبد الرحيم الصوري وفرقة لمشاهير وفرانسواز اتلان، وأومو سانغاري وحديد قصري وفرقة أش كابين ومجموعة من الفرق الموسيقية من الجهات الأربع للمملكة.

وجمع مضمون حفل «المربع المتناغم» بين الموسيقى والغناء والرقص والصورة، وقاموا خلالها بتوظيف الخصوصيات الثقافية التي طبعت المراحل التاريخية التي مر منها المغرب منذ القرن الثامن الميلادي، واستعانوا بالتكنولوجيا المتطورة التي تتيح للجمهور استكشاف الفنون الشعبية من زاوية جديدة؛ طول الصور يمتد على 160 متراً وارتفاع يبلغ 11 متراً ويعمق 120 درجة.

ويحيل عنوان العرض على العناصر الأربعة: الماء والأرض والهواء والنار، والتي تعد في قلب العلوم الرياضية التي أسست للحضارة العربية والإسلامية والتي شكلت مدينة فاس إحدى عواصمها المتألفة.

تتجسد كذلك هذه العناصر الأربعة في سلسلة أخرى من الربعات: المكونات الأربع للجسم، والألوان الأربعة الأولية الأساسية، والأصناف الأربعة الأربعة الأصلية... وقد تمت برمجة 12 من الفعاليات القوية خلال السنة في مختلف المناطق؛ المغرب السنائي خلال شهر ايار (مايو)، القافلة التاريخية التي ستقطع الجهات الستة عشرة للبلاد، الكتاب الأبيض الذي سيجمع العديد من شهادات الشباب المغربي خلال شهر حزيران (يونيو)، «مغرب اليوم والغد» بالرباط خلال شهر تموز (يوليو)، «مغرب التنوع الموسيقي» خلال شهر آب (أغسطس) بمراكش، مناظرة «المغرب ملقى الثقافات الروحية» بكناس خلال شهر ايلول (سبتمبر)، قبل الانتقال إلى مدينة العيون لتتبع ماراثون التاريخ عبر الجهات الستة عشرة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، وعيد التاريخ بالدار البيضاء خلال شهر كانون الثاني (ديسمبر)، وتكريم تلفزيوني لستين شخصية طبعت تاريخ المغرب مع اختيار 60 شاباً استمعوا رسم مساهمهم بالتزامهم بأخلاق المواطنة



لقطة من فيلم «سكر بنات»

الحمل

الحب يسيطر على أفكارك ويجعلك في حالة حركة وانتشراح. إذا عرض عليك الدعم والحماية لا ترفضهما من دون سبب.

الميزان

انتبه إلى مزاجك فقد لا يقبله بعض الأشخاص بشكل دائم. أنت سريع الانفعال أخيراً والجميع يتعجب من ذلك.

العقرب

ما زال المجال مفتوحاً أمامك للتراجع عن موقفك الأخير. تشعر اليوم بفرح عارم ينعكس ارتياحاً على كل من هم حولك.

القوس:

ازدهار في حياتك العاطفية يقترب بأحلامك من النهاية السعيدة. زيارة صغيرة تعهد القيام بها ستعود عليك بالغاثة والسرور.

الجدي

العاطفة متأرجحة وغير ثابتة بسبب الهموم التي تعيشتها. عليك أن تأخذ الأمور ببساطة وتوسع دائرتك بدلاً من اغلاقها.

الدلو

تنفذ المهمات الموكلة إليك بشكل مميز فتصلح المكافأة سريعاً. برك يمز في مرحلة ذهبية والأخبار السارة تصلك من كل مكان.

الجوت

أنت أمام مفترق طرق. عليك اتخاذ القرار الحاسم سريعاً. تسوية الأمور مع الحبيب تتطلب منك بعض التنازل.

التور

كن حذراً من ناحية العمل في الصفقات التجارية ولا تغامر بعقد أو توقيع. ومن الناحية العاطفية إذا كنت ما زلت وحيداً ستتردد كثيراً للبدء بالزواج.

الجوزاء

لقاء بالحبيب بعد فترة الانقطاع يعيد الأمور إلى مسارها الصحيح. تجنب التطرف في مواقفك وتذكر أن خير الأمور أوسطها.

السرطان

تسير على الطريق الصحيح في عملك وما عليك إلا المضي قدماً. تنصحك الأفلاك بعدم استعجال الأمور على الصعيد العاطفي.

الاسد

علاقات طيبة مع الأصدقاء الذين يحترمونك. حظ وافر على الصعيد العاطفي. بإمكانك أن تتفرغ بسرور إلى هوايتك المفضلة.

العذراء

لا تكشف كل ما تعرفه لكي تستفيد منه وستترك هذا بصيرتك. الصحة

كلمات وتقاويم

عمودي

1- محافظة في جنوب العراق - شكل
2- رتبة كرمية - نظر مليا
3- نوع ونمذج - قاسي
4- مخبأ الثعلب - ازين مستخدما القيان

افقي

1- طارق بن زياد
2- ورق - شوكو
3- جعد - ادريان
4- سوس - شرود
5- كشار بن برد
6- كيزين - شعال
7- امبراطور
8- نهر - واسع
9- عدة - رر

افقي

1- آخر ملوك حمير المتبايعه
قضى عليه نجاشي الحبشة - الغي
2- آخر ملوك الساسانيين
هزبه العرب في القاسية - بقي
3- قسطنطين الخامس في العراق - ميقات

عمودي

1- طويس - بقاع
2- ارجوان
3- ردة - زرانة
4- شمشية
5- كشار بن برد
6- كيزين - شعال
7- امبراطور
8- نهر - واسع
9- عدة - رر

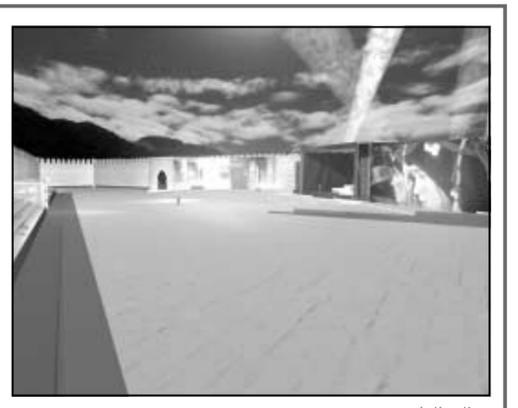
سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		1						9
		7	6	2				5
1				3				
	4	5						9
9								3
	7	8			5	2		
			1					8
	9		8	5	3			
2			6					3



انطلاق الاحتفالات بمرور 12 قرناً على تأسيس الدولة المغربية: «مربع متناغم» يجمع بين الموسيقى والغناء والرقص والصورة

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

ملحم زين يتزوج ابنة رئيس اليمن السابق

بيروت - «القدس العربي»:

عقد الفنان ملحم زين قرانه قبل أيام في حفل كبير في عمان على الأنسة تمانى البيض ابنة الرئيس السابق لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية علي سالم البيض. وقد تولى تنظيم وتنفيذ ديكور الحفل الذي اقيم في أحد فنادق عمان الكبرى المصمم عقل الفقيه. هذا ومن المقرر ان يتم حفل الزفاف في بيروت في قاعة البيلال في شهر حزيران (يونيو) المقبل.



آخر أعمال السينما الاردنية بعد توقف 15 عاما «كابتن ابو الرائد»: الفقراء محكومون بالفشل!

رائية عقلة حداد*

■ في غياب صناعة سينما اردنية، وبعد انقطاع طويل تجاوز 15 عاما عن افلام فردية (آخرها فيلم «حكاية شرقية» اخراج نجدة انزور)، تطار علينا شركة (ورقة وقلم) الاردنية بانتاج باكورة افلامها «كابتن ابو الرائد»، 2007، كشاية واخراج امين مطلق، التي يعرض الآن في صالات السينما الاردنية، بعد ان جاب عدد مهرجانات دولية، وحصد جائزة الجمهور لاجسمن لاجسمن اجنبي في مهرجان صندانس الامريكي مطلع العام الحالي، وكذلك جائزة احسن ممثل للفنان نديم صالحة في مهرجان دبي السينمائي.

ابو الرائد (نديم صالحة) يشتغل كعامل نظافة في المطار... عامل نظافة فقير مادي، ولكنه ليس بالرجل البسيط نسبة للمعرفة واللوعي اللذين اكتسبهما من مطالعة الكتب التي تعني بيته، يجد في احدى الغنايات أثناء عمله طاقية كابتن طيار فياخذه ويرتديها، وفي طريق عودته الى البيت يشاهده طارقي (عدى القديسي) احد اطفال الحي، فيظن انه طيار ولا يرغب في تصديق عكس ذلك رغم محاولات ابو الرائد المتكررة للتوضيح بانه ليس طيارا، الا ان الحاج طارق وفتيان الحي عليه بان يسرد لهم قصص رحلاته، جعلته يداعب هذه الرغبة لديهم بالسفر والمغامرة والعرفة فراح بعدها يقص عليهم حكايا كابتن ابو الرائد، التي يدورها نستجبت بين الطرفين علاقة مودة وصداقة، جعلت من «ابو الرائد» مطالعا على مشاكل وهموم اطفال حيه الفقراء، سحوا لا تقديم المساعدة الممكنة لهم بقدر استطاعته.

شخصية ابو الرائد شخصية محورية ومؤثرة، فهي العامود الذي تتكى عليه كل الشخصيات، حيث لم يقصص الامر على التجاذب الضالحي الفقراء والمفهومين ليتلوا اليه مشاكلهم وهمومهم، انما يعتمد الامر ليتمثل نور (رنا سلطان) المنحدر من اسرة ثرية والتي تعمل كابتن طيار، فتبادر بالتعرف عليه بعد ان لفت ابو الرائد انتباهها، وتتشى معه علاقة صداقة تجعلها مرتاحة لان تشكو اليه همومها.

وكما يبدا الفيلم كمدى ينتهي بمراد الكاتب الطيار واقفا امام احدى نوافذ المطار، بعد ان استرجع كباينته (فارش باك) مع كابتن ابو الرائد التي ترك اثرا عميقا لا في نفسه وحسب

انما في نفس جميع اطفال الحي.

نماذج متنوعة

من الامور التي تحسب للمخرج ادارته لمثلين اغلبهم من غير المحترفين، ولا يمكن تجاوز اداء الممثل نديم صالحة المتميز والذي جاء هادئا وعفويا بما يلقى بشخصية ابو الرائد الخنونة والحكيمة، وتتنوع النماذج التي يجدها الفيلم من السلبى الى الايجابي، وايجابية ابو الرائد كانت طاعية ومؤثرة والتي من بين ثنائياها تطرح تجاوز ثقافة العيب، فامكانات ابو الرائد العرفية كبيرة لكنه لا يجد ضيرا من ان يشتغل كعامل نظافة في المطار، وكما انه يحفز داخل المشاهد الرغبة في المطالعة والمعرفة من خلال الكتب التي يطالعها. كما يعرض الفيلم نماذج متباينة للمرأة؛ فمن ام مراد (دينا رعد) التي تجسد المرأة المقهورة التي تقابل العنف الذي يمارس عليها بالصمت الى ان يدفعها ابو الرائد لوضع حد لذلك بهروبا مع اولادها، الى نور المرأة المتعلمة والتي تعمل كابتن طيار وهو المجال المعروف باحتكار الرجال له والتي لا تسلم من مضايقات المجتمع والاهل بالضغط عليها بالزواج بعد ان تجاوزت الثلاثين.

كما ان هناك عددا من العائلات الجميلة والموحية، والتي تحصل مستوي اخر من الدلالة كطفلة ابو الرائد على شرفة منزله وفي خلفية الكادر تظهر عمان القديمة، وتلك العلاقة المتبادلة بينهما، ادراج الحي الذي توجي زوايا تصويرها بالمعاناة اللامنتهية... الا انه ما كان للمخرج ان يعقل عن تفصيلى الذي الدرسي لتفتيات الحي الفقير، الذي يدل على اثنين يذهبن الى مدرسة خاصة، بما يناقض وضع اسرهن المادي.

اما الموسيقى التصويرية فهي جميلة ولكنها تبقى غريبة عن روح المكان.

الحضن البرجوازي... الطبقة الودودة!

يشكل ابو الرائد نموذج الرجل الطيب والحكيم والمتنور الساعي بقلبه الذي يعمره الحب والحنان الى حل مشاكل الاخرين (من اطفال حيه الفقراء) من اجل تغيير حياة الاطفال حتى لو كلفه ذلك حياته، من اسنبا ابو الرائد لا تخرج عن طور المبادرة الفردية لحل بعض المظاهر الناتجة عن الفقر، والتي لا تكفل بالنجاح، ولم يحاول كاتب ومخرج

الجنوب التونسي استوديو طبيعي لتصوير الفيلم الكندي «مدينة الظلال»

شبكة (تونس) - من نجاح الموليهي:

«مدينة الظلال» انتاج سينمائي كندي -تونسى يصور حاليا في جنوب تونس ويعكس تقاطعا ثقافيا بين الشرق والغرب، وذلك عبر معاناة قرية في شمال افريقيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

وليس المرة الاولى يتحول فيها الجنوب التونسي موقعاً لتصوير افلام اجنبية، فقد شهد تصوير الفيلم الايطالي «الشمع والطح» الذي تدور أحداثه خلال الغزو الامريكى للعراق، اضافة الى استعانة المخرج الامريكى جورج لو كاس بيده المنغلة لتصوير لقطات من شريطه المعروف «حرب النجوم».

يخرج الفيلم الكندي كيم نغبان، ويؤدي الممثل الكندي جون مارك بار احد ابطال فيلم «لو غران بلو» للمخرج الفرنسي لوك بيسون والممثلة سابرين كارستني ذات الجذور المغربية دوري البطولة. وكان تصوير المشاهد الاولى بدأ في 25 شباط/فبراير الماضي في تحالوين (600 كلم جنوب تونس).

واوضح نغبان (33 عاما) ان «موضوع الفيلم مستوحى من كتاب الطاعون» للكاتب الفرنسي الجزائري المولد البير كامو، موضحا انه يبدي كامو نداء العمل الثالث في مسيرته السينمائية التي بدأت قبل اكثر من سبع سنوات.

وامل المخرج الشاب ان «يستغل هذا العمل المعقد المنجز في محاولة لتغيير ما يمكن تغييره والارتقاء بالانسان نحو الافضل».

واضاف «كان يفترض ان يتم تصوير الفيلم بكامله في ايطاليا، لكنني عدلت عن ذلك واخترت تونس لان فيها مناظر خلابة يمكن ان تشكل ديكورا طبيعيا للفيلم، فضلا عما يتمتع به الفنونيين والممثلون التونسيين من خبرة».

ويشارك في الفيلم ايضا الممثل السويسري فينسان وينترهالتر وممثلون تونسيون ابرزهم لطفي العبدلي بطل «آخر فيلم للنوري بوزيد الذي حاز نحو 30 جائزة عربية وعالمية منذ 2006.

ويؤدي بار دور طبيب عسكري يعود من جبهة القتال مجنبا، فيجد قرية الواقعة على اطراف الصحراء وقد تشفى فيها وباء الطاعون مهددا سكانها، فيصاح بالذعر وتحول رغبته في الاستقرار والراحة الى كابوس.

وانشاء محاولة اثناء اثناء قرية، يتعرف الى «ملكة» البربرية التي تعد قلب القرية النابض ويقع في جيبها.

وقال خليفة قصة الفيلم هذه، يبرز المخرج مأسى الحروب وتدايها على مركزا على الصراع الاثني بين الخير والشر والمحاولات المتكررة لملمس الهويات ودوس القيم.

ويستخدم الفيلم ديكورات ضخمة حولت شوارع واحياء وجبال مدن الجنوب التونسي مثل قرماسة وشبيكة وطحالين ودويرات ونظلة الى كتكات عسكرية ومواقع للقتال ومستشفيات.

من جهته، اوضح التونسي رضا التركي المنتج المنفذ للفيلم ان «انتاج هذا الفيلم طلب طامعا ثقافيا كبيرا ضم اكثر من 150 تونسيا وكنديا شذوا الرحال نهاية الاسبوع الماضي الى مدينة سلطنة الساحلية لالاقاط المشاهد الاخيرة».

واعتبر التركي ان «الانتاج المشترك فرصة من ذهب من شأنها فتح افق واسعة في عملية الترويج للافلام في مواجهة محدودية السوق». ويملك التركي «الشركة العالمية للانتاج السينمائي والخدمات بتونس» التي اسست العام 1987 واتجهت حتى الان 110 افلام ابرزها «المرض الانكليزي» (ذي انغليس بيشينيت) للمخرج انتوني منغليا الذي حاز تسع جوائز اوسكار العام 1997.

وهو في صدد التحضير لانشاء مدينة سينمائية في شبكية على مساحة 30 هكتارا بموازنة تقدر بـ25 مليون دولار. وستحتوي المدينة على ديكورات ضخمة مستوحاة من الهندسة المعمارية الأوروبية

والعربية والاميركية.

من ناحية، تطرق سفير كندا في تونس برونو بيجار الى مميزات فيلم «مدينة الظلال» الذي «يحق النقاء عدد من الثقافات والرؤى الابداعية».

وعبر لطفي العبدلي عن سعاداته بآداء دور حارس القرية الذي لا يدخل جهدا لمقاومة المستعمر.

واوضح ان ما يميز هذا الفيلم انه «يقدم الصور القبيحة للاستعمار التي نادرا ما يتم التطرق اليها في السينما الغربية». ويتوقع ان يكون الفيلم الذي بلغت موازنته ستة مليارات دولار جاهزا مطلع 2009.

ومن المقرر ان يشارك في مهرجان كان الفرنسي وايام قرطاج السينمائية في دورتيهما المقبلتين. (أ ف ب)



الفيلم ان يتناول موضوع الفقر بشكل عميق، فالفيلم يستعرض الفقر دون ان يتعرض لاسبابه، كما يبقي الطبقة البرجوازية بمنأى عن المسؤولية، لا بل يظهرها كطبقة ودية فيفتخر حلال المشككة يعتمد على الصدقة، والحظ، والتصالح الطبقي، وهذا ما يذكرنا بالفيلم المصري «افواه وارانب» اخراج هنري بركات انتاج منتصف سبعينيات القرن الماضي (فترة الانفتاح الاقتصادي في مصر) حيث في نهاية الفيلم تحل مشكلة الاسرة الفقيرة بزواج الفتاة نعت (فاتن حمامة) من الرجل الثري (محمود ياسين) وانتقال اسرتها الفقيرة للعيش معه في العزة، كذلك في «كابتن ابو الرائد» فيعد فشل محاولات ابو الرائد المتعددة لحل مشاكل بعض الاطفال بما فيها محاولة اللجوء الى الشرطة لربح والد فيها (غاندي الصابر) عن ممارسة العنف على طفله مراد (حسين الصوص)، يلجأ في نهاية المطاف الى الكاتب الطيار نور (رنا سلطان) المنحدر من اسرة ثرية لتساعده في اعياها حل مشكلة مراد واسرته (امه واخيه) كذلك لم تسلم من عنف الاب، وبالفعل تنتقل نور بمساعدة ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

نعم... الفيلم عن ذلك النموذج الطيب الذي يساعده ابو الرائد الاسرة (خلسة عن الاب) الى منزلها ليستكنوا معها، ولو لا هذا لما تمكن مراد من تحقيق حلمه لاحقا بان يصبح طيارا.

في اول بطولة له على مسرح الدولة وحيد سيف: تعامل مع كل دور على انه بطولة مطلقة!



وحيد سيف ورائيا فريد شوقي

■ كيف كان قرارك بالعودة الى المسرح؟
اول مرة يقف نجم الكوميديا وحيد سيف على مسرح الدولة ليقدم اول بطولة مطلقة له بعنوان «ري الفل» وتتناول الملل الاسود لرجال الاعمال في مصر وتجارتهم بشكل كبير.

■ السرحية اخراج عادل عبده ويشارك وحيد سيف البطولة الفاتنة الشابة ريم البارودي بعد انسحاب الفنانة نيرمين لطفى، ومن المنتظر عرضها في غضون اسبوعين وتستمر طوال الموسم الصيفي القادم والذي يبدا فعليا في شهر حزيران (يونيو).

■ وحيد سيف فنان من جيل الكبار، اعماله تدل على موهبة عالية والتزام كامل بدراسة احوال قضايا المجتمع التي لا تخرج عن طور المبادرة الفردية سينمائية او تليفزيونية.

■ واحقا لالحق فالفنان وحيد سيف هو الفنان الوحيد الذي يقفل جمهوره اللواتي نشر التي يجيدها بشدة ان له طريقة خاصة في الكوميديا تشعمر جمهوره بالانتعاش

■ كيف كان قرارك بالعودة الى المسرح على بطولة هذه السرحية كأول بطولة مطلقة لك على مسرح الدولة؟
انا منذ فخرت ف طويلا اريد ان اقف على خشبة مسرح الدولة، وعندما اتصل بي المخرج عادل عبده وعرض علي البطولة لم تردده خاصة ان عندي النية لتقديم شيء على مسرح الدولة، وزاد حماسي بعد ان قرأت الدور و اعجبت به وحسنت له تماما ووافقت على الفور.

■ لماذا لم تكن البطولة على مسرح القطاع الخاص؟
وما هو انطباعك عنه؟
■ القطاع الخاص الآن وصل لمرحلة سيئة وغاب المنتج الذي يستطلع ان يقدم مسرحية تجارية ناجحة كما كان الحال فيما مضى.

■ كيف ترى القضية التي تطرحها على المسرح من وجهة نظرك؟
فساد رجال الاعمال وتدمير جيل من الشباب هي اخطر قضية على الساحة الآن، ولا ابالغ اذا قلت انها قضية الساعة التي استحوذت على الرأي العام بشكل الشهور القليلة الماضية بسبب ظهورها على مسطبل اجيالنا، وهنا خطر فعندما تصل مصر الى انحيار شبابها وقرغهم في المتوسط او الجرح الاصح بسبب الرحيل عن البلد فهذا أزمة حقيقية تصل لتحذ الكارثة ويجب ان نتوقف عندها طويلا ونشرح تفاصيلها بالكامل لأن اجيالنا ومستقبل مصر ليست للتضحية بهم في عرض البحر، و قضية للمزايدة... ومن هنا انا سعيد لانني سوف اقدم هذه السرحية ووافقت بدون شروط لالعب بطولتها لاهمية موضوعها والقضية التي تطرحها.

■ السرحية تدور في اطار اجتماعي.. فما هو دورك فيها؟
اجسد شخصية «حيدر باشا» وهو شخص ثري جدا ومتزوج من «سونيا هانم» وكل منهما يعرف تاريخ الآخر وماضيه الملوث وكيفية جمع ثرواته وملايينه التي لا تحصى حيث يتجه حيدر باشا للنصيب على مجموعة من الشباب ويستغل حاجتهم للسفر الى اوروبا حيث حلم الثروة والجاه وتحاول سونيا هانم استغلال الشباب لضرب زوجها حيدر باشا.

■ ما هي نظرتك لرجال الاعمال في مصر خاصة ان الاعلام يصورهم على انهم مجموعة من المفسدين السارقين لقوت الشعب؟
هناك رجال اعمال محترمون يحاولون مساعدة البلد وبناء مشروعات عديدة والمساهمة في انتشال الاقتصاد القومي من كبوته وعثرته الحالية ومع ذلك لا يمكن ايضا ان ننكر ان هناك فئة من رجال الاعمال اناثية ولا تفكر الا في جمع الاموال على حساب

هل عرض عليك بالفعل ادوار في هذه الافلام؟

فضائيات

يوم اسود للفنانين العرب في مصر وانباء عن فضيحة في «ستار اكاديمي»

أنور القاسم*

■ اعلن نقيب الفنانين المصريين اشرف زكي في مؤتمر غير عادي اول اسر ما سماه بداية مرحلة جديدة من الأداء النقابي يتمثل في قرارات حازمة ضد الدخلاء، ويوجب البيان الاول لهذه الثورة، يمنع كافة الممثلين العرب العاملين في مصر من المشاركة طيلة العام الا في عمل واحد فقط، سواء كان مسلسلا أو فيلماً، ومهما كانت نجوميتهم أو تاريخهم، وترفض مشاركة أية وجه عربية جديدة في الاعمال المصرية، مهما كانت الضرورة التي تستدعي ذلك!

لا ندري ما الذي يجعل قبلة العرب وهوليوودهم الدائمة تتخذ هكذا قرارا تعسفيا. ربما سيشكل ندية بارزة في وجه الفن العربي الذي نقاء لنا بسطوعه - وما ذنب الفنانين العرب الذين كانوا وما زالوا يبحثون عن الفرصة والشهرة في مصر العرب؟ هذا القرار يعتبر صدمة كبيرة ايضا للكثير من الممثلين العرب، والذين لم تعرف درود افعالهم بعد، خاصة ان سوق الفن اتسع وتشعب وتشابه بين الدول العربية، وخاصة الفنانين والمنتهجين الذين مقر اعمالهم الى القاهرة، كالمصرية جمانة مراد والتونسية هند صبري والبنجابية زهران المغربي وغيرهن من الفنانين من المغرب والخليج.

والدهش ان النقيب استهل مؤتمره الصحافي بمطعم فضيدة محمود درويش «سجل انا عربي». فهل هذه قرارات عربية فعلا، وهل سبب القرار الغيرة الفنية أم الواقع المادي، ام الكيد المهني، وهل صار الفن ضيق الافق الى هذا الحد مع وجود مطاحن من الفضائيات العربية تنوف عن ثلاثمئة محطة، بحيث يتخذ النقيب قرارات تعد الأكثر صرامة في تاريخ تعامل النقاية المصرية مع الفنانين العرب، ما يؤذن بأزمة تستعص على معالها في القادم من الايام؟!

هل يعقل مثلا ان يهدد نجاح فنان سوري مثل جمال سليمان عرش الدراما المصرية حصوله على افضل ممثل عن دوره في مسلسل «حداق الشيطان» او تيم الحسن، الذي حصل دور «الملك فاروق» وحصل على ذهبيته، رغم انه العربي الوحيد في هذه الاعمال الضخمة؟

لنتخيل ان وجه مصر الوضاح فنيا قد سحب من قبل، فهل كنا سنرى خالد من الفن العربي امثال فريد الاطرش واسمهان وصباح وفايزة أحمد وسعاد حسني وعبد السلام النابلسي وانور وجدي ووردة الجزائرية ونقيب البرحاني، وغيرهم مئات النجوم الذين زينوا الفضاء العربي واتاروه؟

والقرار الجديد سيحد من ظاهرة انتشار الوجوه الجديدة في الافلام المصرية. بحيث لا يكون هناك اكثر من وجهين جديدين في العمل الواحد فقط، وهذا ظلم وسكون مثل توزيع الماكولات بالكوبونات، لا حسب ذوق الابداع والطموح الذي يتميز به هذا الحقل بالذات. اما اذا كان فعلا لاصناف الممثلين الجديين والحد من اشراك عارضات الازياء والمشاركات في مسابقات ملكات الجمال، والموسويبات غير المهينة، التي ابلت بها العديد من الاعمال المصرية خصوصا، والعربية عموما مؤخرا، فهذا وسام للنقيب.

إنخفاض معدل البطالة في الأردن

■ عمان - يوب آي: انخفض معدل البطالة في الأردن للربع الأول من العام الحالي إلى 14.1 % ، مقارنة بالربع الأول من العام 2007 الذي بلغ فيه المعدل 14.3 % ، فيما بلغ في الفترة عينها من عام 2006 ما نسبته 14.4 % ، وذلك وفقا للارقام التي أعلنتها دائرة الإحصاءات العامة. وأظهرت نتائج مسح العمالة والبطالة الذي نفذته الإحصاءات للربع الأول، أن البطالة بين الإناث أعلى من الذكور بنسبة تصل إلى 126 % ، وأن 73 % من العاطلين والعاطلات عن العمل أعمارهم أقل من 30 سنة، وبينت النتائج أن القوى العاملة تشكل 25 % فقط من مجموع السكان البالغ حوالي 6.5 مليون نسمة.

سويسرا تدافع عن توقيع صفقة ضخمة لاستيراد الغاز من إيران

■ جنيف-رويترز: رفضت سويسرا امس الثلاثاء اتهامها من رابطة مكافحة التشهير اليهودية، ومقرها الولايات المتحدة، بأنها ربما تكون تصول الارهاب بعد أن أبرمت شركة سويسرية صفقة قيمتها عدة مليارات يورو لشراء الغاز الطبيعي من إيران. وأكدت وزارة الخارجية السويسرية مجددا أن صفقة الشراء لم تنتهك قرارات مجلس الامن الدولي التي تفرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي ولا تنتهك القانون الامريكي. وظهر اعلان في صفحة كاملة نشرته الرابطة اليهودية الامريكية عقب شكوى قدمتها اسرائيل ضد سويسرا بسبب هذه الصفقة في صفح امس تحت عنوان «خمنوا.. من هي أحدث دولة في العالم تمول الارهاب».

وقال ايرس كنوشيل المتحدث باسم الخارجية السويسرية «الوم الوارد في هذا الاعلان لا يتماشى مع الواقع». وتقول شركة اليكتريسيتيت جيزلشافت لافونبورغ (أي.جي.ال) ان صفقتها التي تغطي 25 عاما مع الشركة الوطنية الايرانية لتصدير الغاز تقو قال كنوشيل اليوم «هذا التعامل التجاري بين أي.جي.ال والشركة الوطنية الايرانية لتصدير الغاز يتماشى تماما مع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على إيران وكذلك مع القانون الأمريكي الخاص بالعقوبات الإيرانية».

طاقة الاماراتية تعزز بيع سندات قابلة للتحويل بقيمة 1.13 مليار دولار

■ ابوظبي-رويترز: قالت شركة ابوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) الاماراتية امس الثلاثاء انها تنوي بيع ما تصل قيمة إلى 4.15 مليار درهم (1.13 مليار دولار) من السندات القابلة للتحويل إلى أسهم، وقالت طاقة ان المساهمين سيحتومون الاسبوع المقبل لبحث الاقتراض، ولم تذكر تفاصيل أخرى عن الاصدار المزمع. وكان مساهمو طاقة قد وافقوا العام الماضي على عمليات استحواذ تتكلف 11 مليار دولار في دول من كندا الى الهند. وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي قال بيتر باركر – هوميك الرئيس التنفيذي لطاقة ان الشركة قد تبيع سندات قابلة للتحويل الى اسمهم هذا العام لتمويل عمليات الاستحواذ المزمعة. وقالت طاقة الشهر الماضي انها أرجأت اتخاذ قرار بشأن بيع السندات.

وتعززم الشركة مضافة قيمة اصولها الى ثلاثة أمثالها لتصل الى 60 مليار دولار بنهاية عام 2012 مقارنة مع 21 مليارا في نهاية العام الماضي. وتملك حكومة ابوظبي 75 بالمئة من أسهم طاقة ويجري تداول النسبة الباقية في البورصة. والدولار يساوي 3.673 درهم.

التضخم في ايران يقفز الى 22.5 بالمئة

■ طهران-رويترز: نكر البنك المركزي ان التضخم السنوي في ايران زاد أكثر من نقطتين مئويتين في آذار (مارس) ليصل الى 22.5 بالمئة مقارنة بالشهر السابق.

ويبرز الرقم التحديتات الاقتصادية التي تواجه الرئيس محمود احمدى نجاد الذي يواجه انتقادات من مشرعين ومواطنين عاديين لفشله في السيطرة على التضخم في رابع اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. وذكر البنك المركزي على موقعة على شبكة الانترنت ان الاسعار ارتفعت بنسبة 13 في المئة في شهر حسب التقييم الفارسي حتى 19 آذار (مارس) ليرتفع معدل التضخم السنوي الى 22.5 في المئة. وذكر البنك المركزي ان متوسط نسبة التضخم في العام الفارسي الماضي بلغت 18.4 في المئة.

وكانت نسبة التضخم حوالي 12 في المئة في منتصف 2005 حين تولى الرئيس المحافظ السلطة وتعهد بتوزيع أكثر عدالة لثروة إيران. ولكن منتقدين ذكروا ان التوسع في انفاق عائدات النفط أجج ضغوط الاسعار.

المركزي السعودي يؤكد تشديد القيود الائتمانية

■ الرياض-رويترز: أكدت مؤسسة النقد العربي (السعودي) البنك المركزي امس الثلاثاء انها رفعت متطلبات احتياطات البنوك الى 12 في المئة من عشرة في المئة اعتبارا من الاسبوع الاول من نيسان (ابريل) الجاري.

وامس الاول قال متعاملون ان المؤسسة شددت القيود على الائتمان المصرفي في ثالث تحرك من نوعه منذ تشريعين الثاني (نوفمبر) للمساعدة في تقليص المعروض النقدي نتيجة ارتفاع نسبة التضخم في اكبر اقتصاد عربي.

واعلنت المؤسسة عن الخطوة في بيان على موقعها على شبكة الانترنت، وتشير نسبة الاحتياطات الى كمية الاموال التي ينبغي ان تحفظها البنوك في خزائنها. وارتفعت نسبة التضخم الى 8.7 بالمئة في شباط (فبراير) وهو اعلى مستوى في 27 عاما.

أوروبا تحذر من أن ارتفاع اسعار الأغذية سيعرض أفريقيا لمخاطر اقتصادية وازمة انسانية

■ بروكسل-رويترز: حذر مفوض المعونات الانسانية في الاتحاد الاوروبي لويس ميخسيل امس الثلاثاء من ان الارتفاع الحاد في اسعار المواد الغذائية يعرض افريقيا لمخاطر اقتصادية وانسانية جارفة داعيا الى تعبئة دولية من اجل ضمان الامن الغذائي هناك.

وقال في بيان بعد اجتماعه مع الرئيس القادم لمفوضية الاتحاد الافريقي جان بييج ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية اقل ظهورا للملحيان من ارتفاع اسعار النفط.

وقال ميخسيل في بيان انه مع ذلك فان له «التأثير المحتمل لوجة مد جارفة حقيقية في المجالين الاقتصادي والانساني في افريقيا»، و اضاف ان المفوضية الاوروبية تعززم زيادة المعونات الغذائية العاجلة لافريقيا في المدى القصير وان تضغط من اجل «تعبئة دولية» حول الامن الغذائي هناك، ولم يوضح البيان خطط زيادة المعونات.

وقال ان الازمة المخصصة للتمتعة الزراعية والريفية في معونات الاتحاد الاوروبي لافريقيا في الفترة بين عامي 2008 و2013 تزيد حاليا عن 1-2 مليار يورو (1.9 مليار دولار) بالمقارنة بنحو 650 مليون يورو في فترة الخمس سنوات السابقة.

سورية تعيد النظر بسياسة دعم المحروقات وتستبدلها بقسائم حصص للأسر المستحقة

■ دمشق - يو بي آي: أعلنت الحكومة السورية عن بدء سياسة وطنية تهدف عبرها إلى إعادة توزيع الدعم الذي تقدمه لعدد من السلع وخاصة المشتقات النفطية.

وقالت الحكومة إن ذلك يأتي في سبيل تقليص عجز الموازنة الناتج عن هذا الدعم والذي بلغ هذا العام 400 مليار ليرة (8 مليارات دولار) وفي الوقت نفسه إيفصال الدعم إلى الأسر السورية بشكل متدني

بمستأثرون بجزء مهم من السلع المدعومة وخاصة المازوت، وفي هذا السياق أعلنت وزارة الداخلية السورية امس الثلاثاء

عن «توزيع قسائم المازوت مدعوم بمقدار 1000 ليتر لكل عائلة سورية ستقوم بتوزيعها في كافة المحافظات والمناطق السورية لأكثر من خمسة ملايين عائلة سورية».

وتشير دراسة قامت بها وزارة النفط والثروة المعدنية السورية إلى أن 77 % من الأسر السورية تستهلك أقل من ألف ليتر من المازوت سنويا. وتقول الحكومة السورية انها تقود عملية الانتقال بالاشتراك السوري من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق الاجتماعي وانها تسعى لإحداث إصلاحات حقيقية في موازنتها بشكل تستطيع عبره زيادة دخل الفرد السوري وفي الوقت نفسه ضمان حصوله على الدعم في

سورية تعيد النظر بسياسة دعم المحروقات وتستبدلها بقسائم حصص للأسر المستحقة

خرج القسائم المدعومة التي ستقدم للأسر السورية بشكل تتمكن عبره سورية من ترشيد الاستهلاك». وأكد ان التهريب إلى الدول الجاورة لسورية مستمر على نطاق واسع نظرا لفروقات الأسعار الهائلة.

وتحدث عن سلة من القرارات تعززم الحكومة السورية إصدارها قريبا للحد من الآثار السلبية لرفع أسعار المازوت عبر زيادة الرواتب والاجور بنسب مجزية وتقديم

الاعلان عن اكتشافات نفطية جديدة

■ دمشق- يو بي آي: توقع وزير النفط السوري سفيان علاو أن يبدأ عدد من الشركات الاجنبية بإنتاج النفط بحلول الخريف القادم في الحقول والمناطق التي أعطاها الحكومة امتياز التنقيب والاستكشافات فيها. وأشار إلى ان بعض الشركات «أعلنت عن اكتشافات فعلا من بينها شركة دبلن الكندية وغلغ سانز الأمريكية وشركة روسية كما أن شركة الغرات للنفط أعلنت عن نتائج إيجابية».

وقال علاو ليونايتد بريس انترناشونال امس الثلاثاء على هامش مشاركته في معرض للنفط والغاز مقام حاليا في دمشق «أن اجراءات إقامة ثلاثة مصافي للنفط قد بدأت من بينها مصفاة لتكرير 140 ألف برميل في منطقة الفرقلس قرب حمص بالمشاركة مع كل من إيران وفنزويلا وماليزيا. وأيضا هناك مصفاة ستفتد بالتعاون مع الصين بطاقة 100 ألف

بدء اعمال منتدى اقتصادي في المنامة لبحث فرص الاستثمار بين دول شرق اوروبا ومنطقة الخليج

لدى السعودية برنارد سافاج في تصريحات للصحافيين «أن المنتدى يشكل فرصة كبيرة لتشخيص اتصالات وفتح قنوات لزيادة التبادل التجاري بين دول شرق ووسط اوروبا ودول مجلس التعاون».

وقال سافاج «قبل العام 1990 كانت دول اوروبا الشرقية والوسطى غائبة عن منطقة الخليج (..) الآن لدى كلا الطرفين حركة تحرير اقتصادي وبيحان عن الفرص الاستثمارية وخصوصا في قطاع المشاريع المتوسطة والصغيرة وعتقد ان قطاع الخدمات يشكل مخرلا مناسبلا لاستثمارات المشتركة بين دول المجلس ودول شرق اوروبا».

ومن بين المشاركين في هذا المنتدى الرئيس البيلغاري السابق بينار ستوتانوف، ورئيس الوزراء السابق وعضو مجلس النواب في رومانيا اندريان ناستاسي اضافة الى وزراء اقتصاد ومسؤولين اقتصاديين من اوكرانيا وتشيكيا واليوستة والهرسك وسلو فينيا ومثقلين عن دول اوروبية وافريقية.

التضخم مستوى قياسي الكويت: ارتفاع عند 7.5 بالمئة

■ الكويت-رويترز: ارتفع التضخم السنوي في أسعار المستهلكين في الكويت الى مستوى قياسي جديد عند 7.5 بالمئة في كانون الاول (ديسمبر) يقوده ارتفاع أسعار المساكن والمواد الغذائية.

وكانت الكويت قد تخلت عن ربط عملتها بالدولار العام الماضي للحد من ارتفاع اسعار الواردات.

وبمق التضخم في تشرين الثاني (نوفمبر) 6.68 بالمئة مقارنة مع الرقم القياسي السابق الذي سجل في الشهر السابق وهو 7.26 بالمئة.

وارتفعت تكاليف الاكسان بنسبة 16.1 بالمئة والمواد الغذائية بنسبة 6.3 بالمئة والتعليم والرعاية الصحية بنسبة 11.6 بالمئة.

وقالت مونيكا مالك الاقتصادية في المجموعة المالية القابضة-هيرميس في دبي «الإيجارات عامل محلي لا يسع البنك المركزي عمل شيء يذكر بشأنه»، وأضافت ان التضخم قد يرتفع بدرجة اكبر مع انتقال المزيد من الاجانب الى الكويت سابع اكبر منتج للنفط في العالم يجذبهم الاقتصاد الذي ينمو بفضل الانفاق الحكومي الزائد.

والكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تخلت عن ربط عملتها بالدولار. واستبدلته بسلة عملات في أيار (مايو) الماضي في محاولة لاحتواء التضخم السنورد.

وتدفع الكويت قيمة نحو ثلث وارداتها باليورو الذي ارتفاع بنسبة نحو ثمانية بالمئة أمام الدولار هذا العام.

وتدرس شركة النقل البحري امكاتبية اقامة مزيد من الخطوط الملاحية بين الجزر والمغرب، وذكر الاحد على المسؤول عن ركاب العيارات ان السلطات تتطلع لاقامة خطوط اخرى، وقال هذا الخط تجريبية فقط وتهدف للشركة التي فتح نقاط اخرى. واعرب المشرفون على تشغيل العيارات والسكان المحليون والسلطات عن أمهلم في أن يمثل حلوبا طرفاية من جزر الخالدات الاسبانية المزمعة بالسياح حافزا اساسيا للزائرين للفضة وقت أطول في البلدة.

30 بالمئة. ولاصحية المعاشات تبلغ النسبة

السنة التاسعة عشرة- العدد 5862 الاربعة 9 نيسان (ابريل) 3 ربيع الثاني 1429هـ

حكومة قطر تسمح للاجانب بتملك العقارات السكنية والاقامة لمدة 99 عاما

صدور قرار مجلس الوزراء بشروط وضوابط تملك غير القطريين للعقارات والوحدات السكنية تلاه حول ذات الموضوع صدور القانون رقم 6 لسنة 2006 ليتم في اعقاب ذلك انشاء مكتب بوزارة الشؤون البلدية والزراعة ولاول مرة للنظر في انتفاع غير القطريين بالعقارات والوحدات السكنية في البلاد، مشيرا الى ان القانون حدد 18 منطقة لاستثمار فيها لغير القطريين منها على سبيل المثال مناطق ام غويلينة وبن محمود والسلطة والهيتمى العتيق والسد المنصورة وبن درهم والخليفات وفريج ابن عبدالعزيز في حين تقتصر المناطق التي يستثمر فيها مواطنو دول مجلس التعاون على سواحل والخراج وجبل تعليب.

وقال المانكي ان حق الانتفاع بطول فريدة وهي الاولى من نوعها بدولة قطر التي سبقت بها دول اخري في المنطقة، مشيرا الى انه يمكن ان يساهم في حل مشكلة السكن، بحيث يضمن غير القطري العقارات والوحدات السكنية حدد الوحدات والعقارات التي يمكن لغير القطري الانتفاع بها لمدة لا تتجاوز 99 عاما.

واضاف انه تبع هذه الخطوة وتبدأ وزارة الشؤون البلدية والزراعة بدولة قطر في انهاء اجراءات الطلبات الخاصة بالاجانب المقيمين بالدولة او خارجها الراغبين في الانتفاع بالعقارات والوحدات السكنية في القانون رقم 17 لسنة 2004 والذي اجاز لغير القطريين من غير القطريين طبقا للقانون رقم 17 لسنة 2004 والذي اجاز لغير القطريين الانتفاع بالعقارات لمدة لا تتجاوز 99 عامي في المناطق الاستثمارية التي بلغت 18 منطقة بمدينة الدوحة.

واعبر ابراهيم المالكى مدير بلدية الدوحة ان النهضة الكبيرة التي تشهدها الدولة في مجال البناء والعمران اتاحت لغير القطريين الانتفاع بالعقارات والوحدات السكنية وفق ضوابط وشروط محددة، مشيرا الى ان القانون رقم 17 لسنة 2004 بشأن تنظيم تملك وانتفاع غير القطريين العقارات والوحدات السكنية حدد الوحدات والعقارات التي يمكن لغير القطري الانتفاع بها لمدة لا تتجاوز 99 عاما.

وتأمل سورية بالحصول على النفط العراقي، علماً أنه تم الاتفاق بين سورية والعراق على تجديد خط نقل النفط بين البلدين كركوك. بانيناس على سواحل المتوسط لتصدير النفط العراقي.

وتأمل سورية بحدوث اكتشافات نفطية جديدة تعزز انتاجها الحالي البالغ 360 ألف برميل يوميا.

أكبر ناقلة للغاز المسال في العالم تفرغ بجنوب اسبانيا محملة قطرية

■ مدريد-رويترز: قالت شركة توزيع الغاز الاسبانية ايناغاس امس الاول ان اكبر ناقلة للغاز الطبيعي المسال تفرغ حمولتها على الاطلاق بمرقا أوروبي وصلت الى احدي محطاتها لإعادة الغاز المسال الى الصورة الغازية. والناقلة التي تبلغ حمولتها 210 الاف متر مكعب هي الاكبر من نوعها في العالم واجرت قادمة من قطر حيث استوردت اسبانيا 53 ألف غيغawat-ساعة من الغاز الطبيعي العام الماضي أو 13 في المئة من اجمالي وارداتها، وتوقفت الناقلة في قرطاجنة بجنوب اسبانيا.

وقالت ايناجاس في بيان ان اكبر ناقلة للغاز الطبيعي المسال سبق ان رست في احدي مرافئها كانت حمولتها تبلغ 140 االف متر مكعب.

وتملك ايناغاس ثاث محطات لاعادة الغاز المسال الى صورته الغازية في اسبانيا وتقوم بإنشاء رابعة، وتتوقع الشركة استقبال مزيد من النقلات في المستقبل قادمة أساسا من تزيدياد وتوباغو ونيجيريا ومنطقة الخليج. وتعزز أيضا زيادة طاقة تحويل الغاز المسال الى الصورة الغازية لزيادة خيارات الموردين.

والناقلة ستسأ جرة من قبل شركة قطر للغاز المرتبطة معها شركة الطاقة الاسبانية غاس ناتشورال بعقود لتوريد حوالي اربعة مليارت متر مكعب من الغاز سنويا، والكمية كافية لتشغيل محطة للكهرباء بقدرة 1200 ميغawatt مملوكة لغاس ناتشورال في قرطاجنة.

الشرق الاوسط يتجه لشراء المزيد من الصلب بفضل عائدات النفط

■ للصلب «مع ارتفاع اسعار النفط تزيد قدرة الحكومات على الانفاق على الانشاءات»، و اضاف «في دول الخليج هناك حاجة كبيرة للمباني الجديدة وزيادة الفواض النقدية تشجع على انفاق المزيد».

واعبارا من العام الماضي تاتي نسبة 65 الى 70 بالمئة من الاستهلاك من الشرق الاوسط واسيا في حين ان اعلى نسبة استهلاك من حيث نصيب الفرد في الامارات.

وقال مسؤول من شركة لصناعة الصنعية ان الطلب على منتجات الحديد والصلب في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم والتي تسعد لمشروعات بنية اساسية بتكلفة تزيد على تريليون دولار قد يرتفع بأكثر من 30 بالمئة الى 19.7 مليون طن في 2008.

وقال علي بن حسن المزيخي مدير الادارة التجارية بشركة قطر الخاص كذلك.

سباك ترفع أسعار الحديد 30%

■ الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) اكبر شركة منتجة للصلب في السعودية انها رفعت اسعار مبيعاتها من الصلب لتعويض ارتفاع تكاليف المداخل.

وقال محمد الخليل الرئيس التنفيذي لسابك لمحطة العربية للتفزيونية أن الطلب على الصلب يتجاوز العروض منه في السوق السعودية وان منافسوه شركة حديد وقال الماضي ان البعض المصانع تصدر الصلب قد رفعا أسعارهم.

والحلية قوي ويوقف العرض لذلك تم رفع الاسعار، ولم يذكر الماضي نسبة الزيادة في الاسعار. لكن صحيفة المدينة السعودية كتبت امس تقول ان الزيادة بلغت 29.6 بالمئة الى ما بين 3850 و4255 ريالاً (ما بين 1027 و1135 دولار) للطن، ولم يتسن لطاق الميرشد نائب رئيس سابك للشؤون المالية التعليق على الفور حين اتصلت به رويترز. وفي شباط (فبراير) خفضت سابك سعر حديد التسليح 4.8 في المئة الى 2980 دولار للطن وابتقت سعر قضبان الصلب دون تغيير، وتبلغ الطاقة الاجمالية لنتاج الصلب في المملكة 8.43 مليون طن سنويا.

روسيا تخطط لإكمال إنشاء بورصة الغاز خلال عام

■ موسكو- يو بي آي: قالت روسيا امس الثلاثاء انها تخطط لإطلاق بورصة الغاز في مدينة سانت بطرسبرغ في الربع الأول من العام 2009. وقال محمد الخليل الرئيس التنفيذي لسابك لمحطة العربية للتفزيونية أن الطلب على الصلب يتجاوز العروض منه في السوق السعودية وان منافسوه شركة حديد وقال الماضي ان البعض المصانع تصدر الصلب قد رفعا أسعارهم. والحلية قوي ويوقف العرض لذلك تم رفع الاسعار، ولم يذكر الماضي نسبة الزيادة في الاسعار. لكن صحيفة المدينة السعودية كتبت امس تقول ان الزيادة بلغت 29.6 بالمئة الى ما بين 3850 و4255 ريالاً (ما بين 1027 و1135 دولار) للطن، ولم يتسن لطاق الميرشد نائب رئيس سابك للشؤون المالية التعليق على الفور حين اتصلت به رويترز. وفي شباط (فبراير) خفضت سابك سعر حديد التسليح 4.8 في المئة الى 2980 دولار للطن وابتقت سعر قضبان الصلب دون تغيير، وتبلغ الطاقة الاجمالية لنتاج الصلب في المملكة 8.43 مليون طن سنويا.

■ الدوحة -«القدس العربي»

من فحفي الدويدي:

تبدأ وزارة الشؤون البلدية والزراعة بدولة قطر في انهاء اجراءات الطلبات الخاصة بالاجانب المقيمين بالدولة او خارجها الراغبين في الانتفاع بالعقارات والوحدات السكنية في القانون رقم 17 لسنة 2004 والذي اجاز لغير القطريين من غير القطريين طبقا للقانون رقم 17 لسنة 2004 والذي اجاز لغير القطريين الانتفاع بالعقارات لمدة لا تتجاوز 99 عامي في المناطق الاستثمارية التي بلغت 18 منطقة بمدينة الدوحة.

واعبر ابراهيم المالكى مدير بلدية الدوحة ان النهضة الكبيرة التي تشهدها الدولة في مجال البناء والعمران اتاحت لغير القطريين الانتفاع بالعقارات والوحدات السكنية وفق ضوابط وشروط محددة، مشيرا الى ان القانون رقم 17 لسنة 2004 بشأن تنظيم تملك وانتفاع غير القطريين العقارات والوحدات السكنية حدد الوحدات والعقارات التي يمكن لغير القطري الانتفاع بها لمدة لا تتجاوز 99 عاما.

واضاف انه تبع هذه الخطوة



وزراء أوبك: لاجاجة لضخ المزيد من النفط

لندن - من الكس لولر وماري مايرز:

22 نيسان (أبريل) الجاري، وأضاف «لكن مازال هناك احتمال أن نعدد اجتماعا غير رسمي، لكن احتمالات ذلك ضئيلة للغاية». من جهته قال الامن العام لمنظمة أوبك عبدالله البديري في مقابلة مع صحيفة إيرانية نشرت أمس ان أسعار النفط الخام ملائمة وعادلة وان هناك نفطا كافيا في السوق. ونقلت صحيفة (ايران) اليومية عن البديري قوله «اننا نعتبر الاسعار الحالية ملائمة وعادلة... السوق بها وفرة من العروض النفطية». وقال البديري قبيل مغادرته إيران أمس بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام «اسعار النفط الحالية واقعية للغاية». وأكد وزراء أوبك موقف المنظمة مرارا من ان عوامل منها ضعف الدولار ومضاربات وتوترات سياسية وراء رفع الاسعار وليس نقص الامدادات. وقال العطية «السعر غير مرتبط بالعرض على الاطلاق بل انه يخضع لتأثير المضاربات». وأضاف «لا نرى حالة من الذعر في العام، ليس هناك طوابير على محطات الوقود». ويقول المحللون ان ضعف الدولار ساعد في رفع أسعار النفط وسرع أخرى مع سعي المستثمرين للحبوط ضد التضخم. وقال خليل ان هذا الضعف من المتوقع ان يستمر. وأضاف «نتوقع خفضا اكبر في قيمة الدولار في المستقبل القريب ... ونتيجة لذلك قد تشهد المزيد من الأثر على سعر النفط». وقال العطية انه يتعين على أوبك العمل في حال تأثر الطلب على النفط بجملة ركود عالمية. وأضاف «اذا حصل ركود اقتصادي عالمي ينخفض الطلب وفي هذه الحال ينبغي على أوبك ان تتدخل من أجل تحقيق التوازن بين العرض والطلب». وقال انه «على أوبك ان تتحرك فوراً، اذا انخفض سعر النفط من 80 دولارا للبرميل، وأضاف انه لا يتعين السماح بهبوط السعر دون مستوى معين لان ذلك من شأنه أحداث «كارثة» في الصناعة النفطية».

مخاوف من نقص امدادات الوقود

في أوروبا تدعم أسعار النفط

الى مستوى قياسي 3.50 دولار للمالون أثناء النزوة الصيفية لوسم قيادة السيارات ودعا أوبك الى زيادة انتاجها. لكن عبد الله البديري الامين العام لأوبك تمسك بموقف المنظمة القائل بالمعرض ولا حاجة الى زيادة مستويات الإنتاج. وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية أمس ان أوبك من المتوقع ان تضخ بالمئوسف 32.05 مليون برميل يوميا من النفط في عام 2008 وهو ما يقل 500 ألف برميل يوميا عن تقديرات الإدارة السابقة في آذار (مارس).

وخففت الإدارة كذلك توقعاتها للانتاج من خارج أوبك الى 49.83 مليون برميل يوميا من النفط في عام 2008 في آذار بأن يبلغ 49.89 مليون برميل يوميا.

وقد أعلنت شركة نيسنتي أويل الفنلندية لتكرير النفط يوم الاثنين أن اصلاحات واعمال صيانة في وحدة للديزل طاقتها 200 ألف برميل يوميا في مصفايتها بورفو قد تمتد الى ايار (مايو) في اعقاب حريق شب فيها يوم الجمعة. ودفعت هذه الانباء أسعار السولار -وهو وقود من المشتقات الوسيطة مرتبط بشكل وثيق بالديزل- وزيت التدفئة للصعود الى مستوى قياسي بلغ 1005 دولارات للطن ورفعت أسعار زيت التدفئة والنفط بشدة في بورصة نايمكس بنويورك. ويشجع استخدام الديزل في انحاء أوروبا كوقود للتحلل على الطرق. وحذر وزير الطاقة الأمريكي سام بودمان يوم الاثنين من ان أسعار البنزين في محطات بيع الوقود في الولايات المتحدة قد تصل

لندن-روبرتز: ظلت أسعار النفط مستقرة حول 109 دولارات للبرميل أمس الثلاثاء وسط مخاوف من أن تؤدي مشكلة في مصفاة نفط في أوروبا الى تقليص الامدادات الشحيحة بالفعل من منتجات التكرير وبعد أن تنبأت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية أن امدادات العروض ستكافئ لمسايرة الطلب. ويحلول الساعة 1425 بتوقيت غرينتش هبط سعر الخام الأمريكي الخفيف ثمانية سنتات ليصل الى 1109.01 دولار للبرميل بعد أن قفز يوم الاثنين ثلاثة دولارات. وتراجع سعر مزيج نفط برنت من 14 سنتا الى 107 دولارات للبرميل. وارتفع سعر السولار في العقود الآجلة في لندن الى مستوى القياسي جديد 1017 دولارا للطن قبل ان يتراجع قليلا الى 1006.50 دولار.

ارامكو تتوقع ان يصبح الخليج مركزا لتجارة المنتجات النفطية مع التزايد المطرد للاستهلاك المحلي

الدوحة-روبرتز: قال مسؤول في شركة ارامكو

السعودية للنفط أمس الاول ان النمو السريع في الطلب على النفط ونمو الطاقة الكهربائية يغير انماط تدفقات الوقود في الشرق الاوسط ويحول منطقة الخليج الى مركز لتجارة المنتجات النفط. ودعمت ابحاث النفط القياسية لتعاشا اقتصاديا في اكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم مما زاد الطلب المحلي على الوقود. والى جانب الصين يتوقع ان يصبح الشرق الاوسط مركزا رئيسيا للطلب في المستقبل. وقال عادل الطيبين نائب رئيس ارامكو للعمليات وتنسيق المشاريع المشتركة خلال مؤتمر للطاقات في 4.2 مليون برميل يوميا الى أكثر من عشرة ملايين برميل يوميا في عام 2020 من نحو ستة ملايين برميل يوميا حاليا. وأضاف الطيبين انه حتى فترة قريبة كان الشرق احادي الاتجاه خروجا من المنطقة لمداد بقية العالم، مشيرا الى ان هذا الوضع يتغير باتجاه تحول المنطقة من مورد للخام

السودان أنتج بشباط نفط بـمليار دولار

الخرطوم-يو بي أي: ذكر تقرير حكومي أمس الثلاثاء أن السودان أنتج 12.6 مليون برميل من النفط في فبراير (شباط) الماضي بقيمة سوقية تقرب من مليار دولار. وذكر تقرير اللجنة الفنية لتطبيق قسمة عائدات البترول عن شهر شباط أن جملة إنتاج حقول النفط الثمانية بلغت 12.6 مليون برميل تقدر قيمتها السوقية بنحو واحد مليار وسبعة عشر مليون دولار. وذكرت صحيفة (إيلف) الاقتصادية الصادرة في الخرطوم أمس ان النفط المنتج من حقول جنوب السودان يمثل 81 ٪ من جملة الإنتاج، فيما أنتجت الحقول الواقعة في الجنوب، بعد خصم تكاليف النقل،

في شمالي السودان 19 ٪. وأضافت أن الكميات المنتجة من البترول تمثل نصيب ثلاثة أطراف هي الحكومة الاتحادية وحكومة جنوب السودان والشركات الأجنبية. وذكرت الصحيفة حسب تقديرات غير رسمية أن نحو 3.7 مليون برميل خصصت لحساب الشركات المنتجة وتعالج نحو 29 ٪ من جملة الإنتاج، بينما تقسم بقية الكميات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الجنوب. يشار إلى أنه حسب بروتوكول قسمة الثروة في اتفاقية السلام فإن نصيب حكومة جنوب السودان بحسب بواقع 50 ٪ من النفط المنتج في الجنوب، بعد خصم تكاليف النقل،

الخرطوم-يو بي أي: ذكر تقرير حكومي أمس الثلاثاء أن السودان أنتج 12.6 مليون برميل من النفط في فبراير (شباط) الماضي بقيمة سوقية تقرب من مليار دولار. وذكر تقرير اللجنة الفنية لتطبيق قسمة عائدات البترول عن شهر شباط أن جملة إنتاج حقول النفط الثمانية بلغت 12.6 مليون برميل تقدر قيمتها السوقية بنحو واحد مليار وسبعة عشر مليون دولار. وذكرت صحيفة (إيلف) الاقتصادية الصادرة في الخرطوم أمس ان النفط المنتج من حقول جنوب السودان يمثل 81 ٪ من جملة الإنتاج، فيما أنتجت الحقول الواقعة في الجنوب، بعد خصم تكاليف النقل،

مجموعة الطويرقي السعودية تستثمر مليار دولار في اليمن

الاكتفاء الذاتي من المواد الخام. وقال «لا نريد الاعتماد على آخرين يتحكمون في الأسعار». ويواجه قطاع الصلب ارتفاعات في تكاليف الإنتاج مع ارتفاع أسعار الحديد الخام المكون الرئيسي في الصناعة التي زادت بنسبة 65 بالمئة على الأقل في مفاوضات العقود السنوية. وقال الطويرقي «حاليا نحن نستورد لاسف الحديد الخام، في غضون ثلاث سنوات قد نحول الى مصدرين».

قد يشمل محطة لتوليد الكهرباء أن يفتقر اليمن للبنية الاساسية المطلوبة. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) حجم الاستثمار يوم 31 آذار (مارس) لكنها لم تورد تفاصيل أخرى. وقال الطويرقي انه يتوقع ان يبدأ تشغيل المصنع والمحطة في عام 2011. وتابع ان المجموعة تعززت كذلك الاستثمار في قطر والجزائر ومصر في السنوات القليلة المقبلة، وأضاف ان المجموعة ترغب ان تحقق في نهاية الامر

استنبول-روبرتز: أكدت مجموعة الطويرقي السعودية اسر الثلاثة انها تعزز استثمار مليار دولار في اليمن لبناء مصنع للحلاب ومحطة لتوليد الكهرباء. وقال هلال الطويرقي رئيس المجموعة لرويترز على هامش مؤتمر عن الصلب ان مصنع الصلب في اليمن ستبلغ طاقته خمسة ملايين طن من الصلب السنائل. وأضاف «بالإضافة الى ذلك سنشفيء وحدة لقضايا الحديد تنتج مليون طن سنويا». وتابع ان الاستثمار

الموضوع على الكونغرس للتصويت عليه. وقال «الآن نحن ننتج الحديد في اليمن». وأضاف «نحن ننتج الحديد في اليمن». وأضاف «نحن ننتج الحديد في اليمن».

بي.بي تأمل توقيع عقد خدمات نفطية في العراق قريبا

خدمات.

وتهدف الكويت لوضع فقرة خاصة بالاداء في عقود الخدمات تزيد من اعراء توقيعه بالنسبة لشركات النفط العالمية. وقال بيكوك «اذا كانت الكويت ستدفع أكثر مقابل الخبرة. فكيف يمكن تبرير ذلك.. احد وسائل التبرير ارتباطه بتحقيق الانتاج. المشكلة تكمن في التفاصيل .. فما مدى طموح الاهداف وما المقابل الذي الذي ستحصل عليه اذا ما تحققت الاهداف..» وتابع ان العقود ستبرم في خلال شهر وليس اوعام.

وقال بيكوك ان عمليات الحفر ستبدأ في مشروع لتطوير احتياطيات الغاز صعبة الاستخراج في سلطنة عمان بحلول الربع الاخير من العام. وأضاف ان الشركة تقيم الوسائل المختلفة لانتاج الغاز بشكل تجاري من الابار الاولى التي حفرت لتقييم الاحتياطيات. وفي اوايل عام 2007 فازت بي.بي بعقد لتطوير احتياطيات الغاز صعبة الاستخراج التي تقع في تكويتنا يصعب الوصول اليها.

العراق بجنوب البلاد. وقال بيكوك ان هدف زيادة الإنتاج بواقع مئة ألف برميل يوميا قابل للتحقيق، إلا ان تنفيذ ذلك في غضون عامين يتطلب خطة تنمية نشطة. وتنص العقود على دور اكبر في ادارة المشروع في الحقول عما كانت تحظى به شركات النفط العالمية الكبرى من قبل. وفضلت الشركة الاستثمار في العراق في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجهها الشركات النفطية العالمية. وقال ان شروط العقود قد تحدد وتيرة تطوير حقول النفط لسنوات قادمة. وتابع بيكوك «نعقد ان من المهم الاعتراف بالحساسية السياسية لتقديم النفط كمقابل».

وتذكر «لا ينبغي الخلط بينها وبين التخلي عن السيادة الوطنية على الملكية.. هذا غير قابل على الاطلاق. والسؤال المطروح هل تريدون ان يكون المقابل نفطا ام نقد.. وسواء الاتفاق عليه) سيكون اساسا لعمل على الطويل. وسيجدد مدى سرعة الانتاج وسرعة بدء الانتاج من عمليات التطوير الجديدة». ويجري العراق مفاوضات بشأن عقد خدمات لحقل نفط الرميطة

عامين مع خطط تطوير الحقول في المستقبل. واعرب بيكوك عن ثقته بان الشركات الكبرى والمفاوضين العراقيين سيتوصلون لعقد يعطي حافزا للشركات لاستغلال مهاراتها وخبراتها ويحترم في نفس الوقت المعارضة السياسية في العراق لمنح شركات عقود تحصل بموجبها على حصص في الانتاج.

وقال ان شروط العقود قد تحدد وتيرة تطوير حقول النفط لسنوات قادمة. وتابع بيكوك «نعقد ان من المهم الاعتراف بالحساسية السياسية لتقديم النفط كمقابل».

وتذكر «لا ينبغي الخلط بينها وبين التخلي عن السيادة الوطنية على الملكية.. هذا غير قابل على الاطلاق. والسؤال المطروح هل تريدون ان يكون المقابل نفطا ام نقد.. وسواء الاتفاق عليه) سيكون اساسا لعمل على الطويل. وسيجدد مدى سرعة الانتاج وسرعة بدء الانتاج من عمليات التطوير الجديدة». ويجري العراق مفاوضات بشأن عقد خدمات لحقل نفط الرميطة

خبير في الناسا: ازمة التغير المناخي بدأت

لكن قطاع الطاقة يحاول اخفاء حقيقة حجمها

منع بناء محطات جديدة اذا خلت من أنظمة لاحتواء انبعاثات ثاني اكسيد الكربون الذي تولده.

واكد هانسن الذي ورد اسمه عام 2006 في تصنيف مجلة (تايم) الامريكية للشخصيات المثلة الأكثر تأثيرا في العالم، ان العبء الاساسية في انقاذ الكوكب لا تكمن في التكنولوجيا.

واوضح «المشكلة هي انتاج 90% من الطاقة من موارد احفورية (فحم وبنفط وغاز). وهذا القطاع التجاري امسى ضخما الى درجة انه تغلف في حكومتنا». وأضاف «برز لي جليا في السنوات الاخيرة ان السلطين التنفيذية والتشريعية متناحرتان بقوة بالمصالح الخاصة، بقطاع الطاقات الاحفورية.

غير ان «الصناعة تخدع الجمهور والسياسيين حول اسباب التغير المناخي. وهذا مماثل لما فعلته صناعة التدخين. فهي علمت انه يسبب السرطان لكنها وظفت علماء

«يجهلون مستوى الازمة الحالي، وخطورتها وعلى الاخص طابعها العاجل». وقارن هانسن الوضع بحال «مهندس يرصد علة في مكوك فضائي قبيل الاقلاع؛ لا خيار لديه الا في اجهار ذلك». وقال «هذا بالضبط ما افعله».

واجريت المقابلة مع هانسن في ويلمينغتون (ديلاوير، شرق) حيث تلقى «جائزة كورون ويلث اوارده، وقيمتها 50 الف دولار، التي انشأها رالف هاينز المدير السابق في كوكا كولا ومصرف ديلاوير. ومنحت الجائزة هذا العام ايضا الى رئيس الوزراء الاسترالي السابق جون هارود والمطلة غلين كلوز ومقدمة البرامج التلفزيونية ان كوري.

ومنحت هذه الجائزة التي انطلقت قبل 29 عاما الى شخصيات كبريى الخارجية الامريكية الاسبق هنري كيسنجر وعالم البحار الفرنسي جان بيغ كاسترو والكاتب الكولومبي غبريال غراسيا ماركيز.

ولم يفتن - من ريتا فاريل:

اعتبر كبير خبراء المناخ في الناسا جيمس هانسن ان ازمة الاحتباس الحراري بدأت تعصف بالكرة ارضية فيما يحاول قطاع الطاقة اخفاء حقيقة حجمها عن الناس.

واوضح هانسن (67 عاما) الذي يرأس معهد غوردال للدراسات الفضائية في الناسا في نيويورك وكاليفرنا فرنس برن ان «انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون (غازات الدفيئة) في الجو سبق ان بلغت مستويات خطيرة» تصل الى 385 جزئية في المليون، ما يشكل «مرحلة حرجة».

غير ان العالم اكد «وجود وسائل لحل مشكلة» غازات الدفيئة. بعد ان دعا في مقال نشر في مجلة (ساينس) أمس الاول الى وقف تشغيل كافة محطات توليد الطاقة من الفحم مع حلول العام 2030 مع فرض ضريبة على انبعاثاتها في غضون ذلك. كما دعا الى

منظمة الصحة العالمية: تغير المناخ

ربما يزيد الازمات الصحية سوءا

جنيف - من لورا مكينيز:

استعدادا لاي شيء قد يحدث». وزعم الاهتمام الدولي المتزايد بمخاطر الاحتباس الحراري فان انبعاثات غازات الكربون الحابسة للحرارة والناجمة بشكل رئيسي من استخدام الوقود الاحفوري (فحم وبنفط وغاز) في المصانع والسيارات في تزايد بصورة حادة.

وكانت لجنة معنية بالمناخ في الامم المتحدة قالت ان انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري يجب ان تكل عن الارتفاع خلال ما بين 10 و15 عاما وان تقل الى النصف بحلول منتصف القرن لتفادي أسوأ تأثيرات ارتفاع درجات الحرارة والتوقع ان تشمل ارتفاع مناسيب المحيطات والمزيد من حالات الجفاف والفيضانات والموجات الحارة والاعاصير.

وحذرت منظمة الصحة العالمية من ان مثل هذه التغيرات البيئية ربما تتسبب في انتشار الوبئة التي تنتقل بواسطة الطفيليات والمياه مثل الكوليرا الى مناطق جديدة.

والتي بدأت، على فترة استقالات طوعية انتهت في 21 نيسان (أبريل).

واشنطن - من فيرونكا سميث:

القسم الاكبر من موارده من القروض التي يوافق عليها للدول النازمة، لكن تشدد الشروط التي يرفقها بهذه القروض والسهولة التي أصبحت تستفيد منها الدول الناشئة من اسواق الدين، قللت من الاستعانة به.

ويتوقع صندوق النقد الدولي الذي يعقد اجتماعه الفصلي اواخر الاسبوع الجاري في واشنطن، عجزا يبلغ 140 مليون دولار في نهاية السنة المالية الجارية التي تنتهي في 30 نيسان (أبريل).

وكان مسؤول كبير في المؤسسة المالية الدولية صرح يوم الجمعة الماضي ان مجلس الادارة «عليه القبول بتحديث اسلوبنا المالي لتحقيق العائدات الذي يعود الى بدايات الصندوق ويعتمد على نشاط الاقراض بشكل اساسي».

ووافق على منحها للدول النازمة، لكن تشدد الشروط التي يرفقها بهذه القروض والسهولة التي أصبحت تستفيد منها الدول الناشئة من اسواق الدين، قللت من الاستعانة به.

ويتوقع صندوق النقد الدولي الذي يعقد اجتماعه الفصلي اواخر الاسبوع الجاري في واشنطن، عجزا يبلغ 140 مليون دولار في نهاية السنة المالية الجارية التي تنتهي في 30 نيسان (أبريل).

وكان مسؤول كبير في المؤسسة المالية الدولية صرح يوم الجمعة الماضي ان مجلس الادارة «عليه القبول بتحديث اسلوبنا المالي لتحقيق العائدات الذي يعود الى بدايات الصندوق ويعتمد على نشاط الاقراض بشكل اساسي».

ويقتضي المشروع المعروض على المراء 24-



فضائيات.. آخر زمن!

عجبا لهذه الذاكرة العربية التي تتحدث بها قنواتنا الفضائية التي تكاد تكون أفضع من جريمة نكراء بحق كرامتنا وعاداتنا العربية الأصيلة التي كنا نتباهي بها أمام العالم.. ما هذا الإعلام الذي يتحدث عن هذا الواقع المظلم وعن لوعة الأحلام المنتظرة؟ قناة تتحدث عن القمة العربية وكأنها بدأت ولم تبدأ وقناة أخرى تتحدث عن قتلى فلسطين وليس شهدائها.

وقناة تتحدث عن استقرار عربي- هي وهو واحد.. وعن تعميم المصلحات للاستسلام لإسرائيل وأمريكا ومخططاتهما الإجرامية.. وحتى بعض قنواتنا تتحدث العربية أكثر من الإسرائييين.. وأصبح المسؤولون الصهائنية شركاء أمسياتنا السياسية والأدبية.. بالله عليكم ماذا كل هذا الكسر والذل للخطر العربي؟ للأسف لقد أصبحنا ضحايا هذا الإعلام.. ولدنيا الأنظمة التي سقطت تحت هذا الإعلام حتى أصبح الصهيوني وكأنه أع لم تلده أمي.. لماذا كل هذا الفحج الإعلامي؟

أما كان من الأفضل لهذه القنوات التحدث عن ملايين الفقراء بعلنانا العربي أو عن ارتفاع عدد البطالة والعاطلين عن العمل؟ تحدثوا عن عدد الشهداء في العراق وفلسطين.. ولكن ليس عجبا فهكذا أصبحت ذاكرتنا الفضائية التي كانت تغني - وطني حبيبي - أصبحت تغني الآن في زمن الواو ادح- الواو ادح.

محمد شواف

قيرص

أعمال فنية أم استهزاء؟

■ ما دامت الأديان تهاجم فعلينا أن ندافع ومن لا يتعصب لدينه ويدافع عنه فهو إما متبلد المشاعر أو ضعيف الإيمان فدعونا جميعا نرد بالمنطق، وليأت كل منا بحجته حتى لا يميل الميزان لاي جهة على حساب جهة أخرى، فما أكثر الموازين المائلة في العالم هذه الأيام. إن كان لدى الاخوة المسيحيين ماخذ على الإسلام، فللمسلمين عليهم ماخذ أكثر، وإلى متى نبقي المسلمون للاساءات، سواء في الغرب أو في الشرق؟ هذا سؤال للعقلاء.

رحاب بدران

ليونان

من يتقبل الاساءة لربه؟

■ فقد الأديان لا يندرج تحت مسمى الادب والحرية انما هو باثر سموم شخصية تحت زعم انه منطقي، لأنه لا يجب بأي شكل من الاشكال الاساءة الى الله او الى أي دين من الاديان، مهما كانت درجة الاختلاف معه، لأن العقائد يجب ان تحترم من قبل الاشخاص المحترمين «الاسوياء» اما من ينفقد الاديان ويسيء الى الله او اي رسول من الرسل فهو مغرول وموتور وله مصلحة سيئة في ذلك.

سعيد درويش

البرازيل

هل هناك استهزاء

غير بمعتقدنا؟

■ لا اوافق ابدا على الاستهزاء بالاديان وبمعتقدات الاخرين، وارى هذا الامر لمن المعبى ونحن نعيش في القرن الواحد والعشرين، ووجه كلامي خاصة لمن يدعون الحضارة، فهل من الحضارة الرقي ان نستهزىء من الاخرين، وخاصة بمعتقداتهم. سوألِي هو لماذا الاستهزاء فقط بالمسلمين، لماذا ممنوع ذكر الحركة التي نحن ايضا ضدها لانها قتلت ابرياء، ولماذا معاداة السامية تودع السجن، بينما سب الاسلام حرية، اليس في الامر تناقضا، لماذا يريدون ازديراى واحتراري فهذا مسموح وعندما يأتي الامر على الاخرين فهو ممنوع وخط احمر. نحن نريد الاسلام في هذه الارض.

هدى عبد المجيد

اسبانيا

لماذا العراق لا كوريا الشمالية؟

■ في ندوة تلفزيونية على إحدى المحطات الفضائية الأمريكية تم توجيه سؤال الى احد الشخصيات الفاعلة في النظام الأمريكي بعد أسابيع قليلة من احتلال العراق.. لماذا تم احتلال العراق وتركتم كوريا الشمالية، علما ان العراق لا يهدد امريكا وكوريا قادرة على النيل منها؟

اجاب لاربعة اسباب. 1- العراق يهدد اسرائيل. 2-العراق فيه النفط. 3- العراق فيه الارهاب الاسلامي. 4- كل دول جوار العراق وافقت على احتلاله وقدمت المساعدات لذلك، وكوريا الشمالية لا يتوفر اي شرط من هذه الشروط فيها.. هذه هي الحقيقة بكل سطوح.

ثائر مزهوني

البرتغال

كيف يجمع المالكي بين ايران وامريكا؟

■ المراقب للأحداث يستغرب لهذا الخبط الواضح في سياسة السيد المالكي والسبب في ذلك يعود لمحاولة الجمع بين الرغبات الإيرانية والأمريكية معا، وهذه السياسة تستلزم دهاء وحكمة سياسية، وهذا ما ينقص المستكين للمالكي الذي كان يعتقد باستطاعته قيادة البلد كونه ينتمي لطائفة كبيرة ولحزب حارب ضد النظام السابق، لكن هذا غير كاف فقد تمت الاساءة الى العراق والعراق في قيادة حتى ابناة جلدتك، وقد افشلت حزبا وتاريخه العربي فشلت في عونك وعن العراق.

مامون ابو عسلي

الدنمرك

منبر القدس

ألم يتعب العراقيون من قتل بعضهم البعض؟

■ الاقتتال الدائرة رحاه هذه الأيام في العراق بين ميليشيات الصدر وقوات حكومة الاحتلال هو الافراز الطبيعي لفشل المشروع الأمريكي ومشروع حكومة الاحتلال ومشروع عصابات الموت الطائفية، وحتى الآن ومنذ سقوط بغداد قبل 5 أعوام أينا خمسة مشاريع تنطلق في العراق في وقت واحد. اولها المشروع الاستيطاني الأمريكي، الذي فشل فشلا ذريعا لم يبق لأمرىك معه غير شراء الوقت والتعقيم على نكستها ومحاولة تأخير رميها للمنشفة والتسليم بالأمر الواقع، والمشروع الثاني هو مشروع الحكومات العملية التي ظلت واشنطن تجربها الواحدة تلوى الأخرى من حكومة ابياد علوي الى حكومة نوري المالكي الحالية، وكلها حكومات فاشية فاشية فاشلة، أما المشروع الثالث فهو مشروع الميلشيات التي انتهجت القتل والتدمير وكأنها لم تكن تعلم أن كل ما ستجنبه هو الدمار والخراب والكثير من الكراهية من قبل العزل، فيما كان المشروع الثالث الذي طبق في العراق هو المشروع الاستخباراتي الصفوي الايراني الذي

نحو مواطنة كاملة الحقوق المدنية والسياسية

■ إن المشهد لتشكيل الحكومات في الأردن يدل على حجم الانحدار سواء من حيث الأداء «الحتوي» أو من ناحية اختيار الوزراء «الشكل».. والمتابع لتاريخ الحكومات الأردنية يلاحظ ذلك التردّي والتشظي والتحقّر.. لقد مرّت فترة كان التصنيف الشعبي للوزراء يقتصر على شريحتين أو فئتين من المجتمع الأردني وأعني بذلك تصنيف الوزير بأنه إمّا أن يكون شرق أردني وإمّا أن يكون أردني من أصل فلسطيني.. إلى أن وصل الحال بالحكومة التي شكلها الدكتور عدنان بردان بحيث حدثت سابقة غير معهودة بدعوى عدم تمثيل الجنوب الأردني في حكومته مما اضطرّه لجراء التعديل وإدخال وزراء من الجنوب.. وبدأنا نسمع ونشاهد كيفية تنسيب العشائرية والناظرية والجهوية والتي بقيت متوجّهة بالعلاقات الشخصية وروابط القرى والمصاهرة والمصالح المتبادلة.. فأصبحت قراءة وتصنيف أعضاء الحكومة يأخذ أشكالاً وأبعاداً وتوصيفات غير مسبوقة حتى كاد الأمر أن يعثّت العائلات وأخذت العشائر.. ولم يعد الحديث عن وزير شرق أردني أو غربي.. بل أصبح الحديث يدور عن عدد.. لاظهار «عده، وليس مؤهلات -وزراء الشمال والوسط والجنوب-.. ثم أخذ الحديث عن عدد وزراء هذه العشيرة وتلك.. ثم تحوّل إلى مستوى الوزير الصهر وابن العم الابن

هل انتهت القمة العربية؟

■ اختتمت القمة بعد مخاض عسير ومحاولات الكثير من القوى افشالها ومقاومة بشار الاسد الكثير من الضغوطات لانجاح هذه القمة، وكان العنوان الرئيسي لهذه الضغوط عدم تعاون سورية في مشكلة لبنان. ان اي شخص له علم بسيط في السياسة ليجي ان اي تنازل تقدم في هذا الموقف سوف تنقلب سلبيا على سورية وكان الاجدر بمن غابوا ان يتعلموا ممن يمدحونهم الآن بانهم قوى فاعلة، فعندما كان جاك شيراك معارضا للحرب كان يذهب الى واشنطن لعقد القمم رغم انه حين يدخل لم يكن ليلقي التحية على جورج بوش.

اصبح موقف السعودية الداعمة لما اصطلح عليها جماعة 14 اذار حرجا بعد ان ارتفع ان لا تدخل الانتخابات الرئاسية السورية الحريزي وهذا ما ظهر اخيرا.. وربما تكون جماعة ارهابية فيها على الاقل.. اناس من السعودية هم من اقدموا على الجريمة فما موقف السعودية في هذه الحالة؟ ان مشكلة السعودية انها عندما تريد ان تتدخل لا تريد ان يشاركها احد، فرغم ان سورية كانت من اعضاء دمشق (مصر وسورية ودول الخليج) اصبحت غير مرغوب بجمحة انها تعرفل انتخاب رئيس لبنان، والمتالم لما جرى في لبنان وتعامل 14 اذار في هذه الازمة يجعلنا نتأكد من اين جاءت المقبات.. فجماعة 14 اذار (مارس) عندما رشحت مسترشين للانتخابات الرئاسية كانت تعلم مسبقا ان لا انتخابات والا فلماذا لم لا تتوحد على اسم واحد؟ وبعد ذلك فقد تخلت عنهما فظهرت الغرر لمن كان وفيا معها، فما بالك بمن يعابها؟.. وكيف تكون هذه الجماعة صمام امان للبنان وهي لا تريد الاستقرار لهذا البلد؟ اما المعارضة فهي مجمعة حول رجل واحد هو ميشال عون السى درجة جعلت

أيعود المهاجر كما ذهب؟

■ ظلت تجربة الهجرة عبر العصور تجربة

مميزة على المستوى الفردي أو الجماعي وكما جمعت بين الجرة والمغامرة والفتح والمنةاة حملت في طياتها حكايات التيه والأعودة.

أذكر أنني سمعت أحد الأساتذة المحاضرين يتم تحليله بالتساؤل، «هل يعود المهاجر كما ذهب؟».

نسبت السياق ونسيت اسم الأستاذ ومحور الندوة ولم يبق في ذاكرتي بعد كل هذه السنين (الندوة كانت عام 1994) إلا السؤال الذي يظل يزورني كل مرة كليف أو كشيخ مخلص لومس أو زاوية لا يثني عنها إلا الموت أو العجز الفahr. كلما زلت في ميناء أو مطار بلدي وأخذني اللون بين أعضائه إلا وتراودني تلك الجملة التي تتلوهما علامة الإستفهام. وكلما جلست بين زملائي وهم يمحكون عن أحداث ميزت طفولتهم ومررت بها هولندا إلا وحسنت تلك القطع المفردة عندي لأنني أحمل معي قصصا أخرى وأحداث مختلفة. في ذاكرتي مثلا، راية حمراء تتوسطها نجمة خماسية خضراء ترفرف فوق بيتنا في الأعياد الوطنية في تشرين الثاني (نوفمبر) وأذار (مارس)..

تصوص قرأناها عن زلزال أغادير؛ حكايات الجدة عن جماعة ضربت المغرب وجعلت الناس

المرأة العربية في حاجة إلى تحرر حقيقي

■ لا أباغ إذا اعتبرت أن وضعية المرأة اليوم وتعكس وضعية الوطن العربي التردية جدا، فكلامها يحملان نفس الألام، ونفس الأحلام. وكلامها في حالة احتضار رغم الصورة التي تبدو في الظاهر جميلة فالرأة تعاني القمع والاستغلال والتبعية من طرف الرجل بجمع مختلفة. ويعود ذلك إلى ما تعيشه المنطقة من حالة ردة شاملة. ومن الغريب أن بعض وسائل

الإعلام الديني تزعم من خلال بعض شيوخهم أن خروج المرأة للعمل هو من علامات السعاة. لا أباغ إذا اعتبرت أن وضعية المرأة اليوم تعكس وضعية الوطن العربي التردية جدا، فكلامها يحملان نفس الألام، ونفس الأحلام. وكلامها في حالة احتضار رغم الصورة التي تبدو في الظاهر جميلة فالرأة تعاني القمع والاستغلال والتبعية من طرف الرجل بجمع مختلفة. ويعود ذلك إلى ما تعيشه المنطقة من حالة ردة شاملة. ومن الغريب أن بعض وسائل الإعلام الديني تزعم من خلال بعض شيوخهم أن خروج المرأة للعمل هو من علامات السعاة.

نحو مواطنة كاملة الحقوق المدنية والسياسية

الأخ وهكذا.. وهذا الطرح أو المشهد انعكست آثاره على مختلف مواقع الوظيفة العامة ومختلف هيئات «التخصصية» حيث شاهدنا كيف يتبوأ أبناء رؤساء الحكومات والوزراء السابقين كافة إدارات المجالس والهيئات والمناصب العليا دون وجه حق سوى أنهم الوراثون غير الشرعيين لتلك المناصب.. وراجت وسط كل ذلك التعسّف والجور كحاية تبناها البعض تحت اسم «أردنة الوظائف» وتطورت إلى درجة «أردنة الأردن» وهو عدا عن جوهره الشرفيني وخرقه لحقوق المواطنة والإنسان، فهو يعتبر انتهاكا لكافة القوانين السارية ومساسا جارحا بالدستور بل وخرقه خاصة وأن هذا الشعار كان ولا زال موجهأ نحو الأردنيين من أصل فلسطيني.. ولم يعد غريبا أن نسمع بأن الحكومة (مُطعّمة) وأن المنصب في الوزارة اللاتانية أو تلك المؤسسة الحكومية (مُطعّمة) أي أنه يوجد بعض الأردنيين من أصل فلسطيني في هذه المواقع.. وأكثر من ذلك ما يمكن تسميته بسياسة الإغلاق في التعيين بما تدعى المناصب السبائية والمواقع الضخساء ومنها وزارة الخارجية والسفراء والمحققين ووزارة الداخلية والحكّام الإردايين وغيرها.

وهناك إغلاق غير معلن عنه في الانضمام للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية..

هيبتها نظرا للمباغنة، الا ان عدم تدخل حزب الله سوف يجرح الكثيرين وربما تحقق سورية نصرا سياسيا اذا استطاعت تعرية اسرائيل لان ايران الحليف الاستراتيجي ويعدها ليبيا ومسا تبقى من زعماء عرب يدافعون عن كراسيهم بالوم، ونظرية الدفاع المشترك تستعمل على الحاق هزيمة باسرائيل المهتر دفاعها.

ونعود للقمة.. فقد ظهرت الخلافات العربية العربية ومدى تأزمها واتجاه الى نظرية الاحلاف، فحلف الرياض القاهرة عمان المتماusk الى حد ما ربما أدى في إحدى نتائجه الى ظهور احلاف جديدة وربما تغيرت المنطقة الى وضع اخر قد يجعل من حلف الرياض مسألة وقتية تحكّمها الظروف.. فالسعودية التي كانت على رأس جامعة الدول العربية قبيل دمشق لم تستطع ان تحقق اي نصر ولو بالكالة عن طريق مبادرة علي عبدالله صالح، ففشل المتحاورون على عنوانها فما بالك بتفديها؟ كذا اهتزأ النظام المصري واختلال المملكة الأردنية قد يضعف الظروفات بتحقيق حلف استراتيجي.. فما يجمع الثلاثة قد يفرقهم في اي لحظة.

ومما يلاحظ ان المغرب ربما لارتباطات عائلية بالاسرة السعودية شدن عن اجماع شمال افريقيا وحضور قادتها وربما للاختلاف مع الجزائر، وهو ملف شائك ربما يعنى عصبا على الحل حتى بعد حل المشكلة الصحراوية.

وأصبحت مشكلة العراق تنحصر في الةقنة الطائفية وتنامى اجمع مطالبهم بتحديد جدول وإنهاء مشاكل الحدود، وكذا التدخل غير المرضي من ايران وامريكا لتغيير الديموغرافيا العراقية ومشكلة تركيا مع العراق.

فارس عبدالله يحيى الوادعي اليمن

خزنت عنه ومعه ذكريات لكن التشارك غير المتجدد جعل الهوة تكبر والسلاسة في التعامل تصير أكثر تعقيدا. المسافة التي تحاول وسائل الإعلام والقنوات الفضائية تقليصها بين البلدان وسانكتها قد تقصر نوعا ما مسئلة التواصل الفكري والمعرفي والثقافي لكنها أبدأن تمزج ألوان الأوطان وثقافات البلدان خاصة دول الغرب والشرق.

لذا قد نجد خاصة عند المثقفين المتلمظة بوجهة غادروا أو طانهم بعد مرحلة الشباب محارلة الإسطيان في كتابتهم وإبداعاتهم التي قد تفتش حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصل حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تنطوي على الضرورة التقنية المتلمظة بوجهة أي تراخ في التوتر الفكري بأقصى البقطة، وإزالة كل ما يبدأ بتشكيل قشرة فوق العمل أو يسوقه حين يتسلقون سلم العالمية أو لأقل تلك الحالة الكورنازية نسبة إلى جوزيف كورناد الكاتب الإنكليزي البولندي الأصلي حين يقول: يقيم الدنيا بيتنا... من لم يعد له وطن تغدو الكتابة بالنسبة إليه مكانا للعيش.. غير أن الحاجة لا يقضي المرء على ذاته تن

د. صبحي ناظم توفيق**

■ بعد أن توفقتنا في دراسة سابقة عند العمليات الجوية التي وافقت القنلات السريية، لا بد أن نسلط بعض الضوء على أهم الأساليب الكامنة وراء تحقيق ذلك النصر العسكري البري السريع، وكيف تم إنجازُه في غضون واحد وعشرين يوماً.

اعتمدت القوات البرية لقيادة الائتلاف على التفوق الجوي المحقّق بافضل الطائرات المتوّفرة في عموم العالم وأعظمها العراقية المنتشرة على أرض البلد بشكل عام... ففي الوقت الذي اندفعت فيه القوات البريطانية بسببها يوم 20 آذار (مارس) 2003 إلى مقربة من ميناء «أم قصر»، مُفرّزة لواءً من مشاتها البحري محاصرة «شبه جزيرة الفاو»، وجحفل لواء مشاة آلي يحوي العشرات من عجلات القتال والذبابات ليقطع جميع الطرق المؤدية إلى قضاء «بني الخصب»، ويُحاصر من أسطولها البحري لإكمال الحصار من اتجاه جنوبي «شط العرب»، وموجّها «القسم الأكبر، نحو «الزبير والبصرة والزُوَيْليّة» لتتجاها مع القوات العراقية المدافعة هناك... فقد حاصرت قوة مُجَمَّلة فرقة البحرية الأمريكية ميناء «أم قصر»، حيث جرت فيه معارك مواجهة ومشاغلة عديدة حيال قوّة من الجيش العراقي لم تستسلم إلا في اليوم السابع عشر من الحرب.

أما المهمة لتحقيق الغاية الرئيسية من الحرب فقد أوكلت إلى القوات الجوية الزرافعة على الأرض باستهداف «بغداد» ووجوب الوصول إليها باقصى سرعة ممكنة، حين اقتحمت فرقة نشأة الأمريكية (3) الأراضي العراقية من أرض «الكويت»، باتجاه «سفوان»، سالكة الطريق الدولي السريع الممتدّ من بقاع «البصرة» نحو مدينة «الناصرية» مباشرة، حيث بدأ عن أفرزت جحفل فوج واحد للسيطرة على الشطر الغربي منها بالرصـد

تمثل عودة الرأسمالية الاستبدادية الناجحة اقتصاديا الصين تعاكس تماما توقعات الغرب

د. عبد العظيم محمود حنفي**

■ أعادت أحداث ميدان معبد جوهكانغ بمرکز مدينة لاسا، حيث اندلعت في الحاضرة التبتية يوم 14 آذار(مارس) أحداث أسفرت في حلول البيانات الرسمية الصينية عن مصرع ما لا يقل عن 18 مدنيا وإصابة 382 مدنيا.

الأحداث التي عرفت بالربيع الدماصي في عام 1989 حيث هياج الطلبة في ميدان تيان أن من، حيث تناولت عدید التحليلات الغربية قضية تطوير المجال الاقتصادي والاجتماعي في الصين مع تجاهل المجال السياسي.

وقد تلبأ المحللون الغربيون في أعقاب أحداث 1989 بالنيهار النظم الصين، وهو الامر الذي لم يحدث فالتاريخ السياسي للصين منذ عام 1949 يتطور في اتجاه يعاكس تماما لتوقعات الغرب، ففي الوقت الذي انتصر فيه النموذج السوفيتي وجدنا أن الصين تنصرب عرض الحائط بهذا النموذج ونضع هي اسس نموذجها الخاص، وفي الذي اشدت فيه الحماس للثورة الثقافية، تدهورت هذه الثورة في الداخل وخرج زياو ينخ ليضع اسس سياسة جديدة تماما، وتنبأوا بانهايرم النظام الشيوعي بعد أحداث عام 1989 وفشل التنبؤ الغربي، بل وجدنا عدد من الدارسين من يؤولون، عن اوضاع الصين التدريجية واداءها الرفيع في النمو الاقتصادي قد يكون افضل طريق يتبع.

وكما يؤكد عدید الدارسين، فان التحكم المعجم لم يؤد الى نهج طوباوي في الصين، وانما وفر وفي اوروبا، جعل انهيار السياسات الشيوعية من النزاع مخاطرة سياسية، واتاح القوق الصيني الكبير في بداية الامر (نحو 70 في المائة في اواخر التسعينات مقابل 20 في المائة للاتحاد السوفيتي في عام 1989) النمو الأخذ بلافتحة غير المكلفة.

وكان الوضع الصيني مائثا لبوضوح لنموذج التنمية الشهير لآرثر لوبس الذي يتوافق فيه فائض العالة في الزراعة لاغراض التصول الى انشطة صناعية جديدة دون خسارة في

الانتاج الزراعي. ويمكن اعتبار الصين الآن

نموذجا معاصرا للدول المتحولة، ففي الحالة الصينية ما تزال بعض المؤسسات المسيطرة قبل بداية الرأسمالية تحتفظ ببقائها حتى الآن وتكيف نفسها مع البيئة الجديدة وما تزال بعض المؤسسات تحتفظ بكثير من استقلالها، وهذه الحقيقة توجي بإمكانية التوصل الى حلول لبعض المشاكل مثل ضمان المنافسة داخل السوق الصينية، ولكنها في نفس الوقت تولد مشاكل امام سوق وطنية واحدة وتمثل عقبة امام الضمانات التي يطلبها اصحاب الممتلكات الخاصة.

بعض الكلمات الالائمة للصين هي كل ما تلقته من تبعات أحداث لاسا، وهو ما يعكس الوضع الكبير للصين الان عما كانته في 1998، فبين تعتمد اعتمادا كليا على فوائضها التجارية الضخمة في التدفق السياسي في العالم النامي وشراء المواد الأولية، فبين يمكنها من خلال صندوق الاستثمار الحكومي الصيني أن تنفض على الاقتصاد الأمريكي من خلال شراء السندات الحكومية الأمريكية وسندات الأصول واوراق الرهن ومجموعات التأمين AIG وإعادة بيعها مره أخرى في ظرف ايام معدودة من خلال فوائض التصدير مما يحدث انقلابا كبيرا في الاقتصاد الأمريكي، مع ملاحظة ان ثنائي اللقطة يزداد في الصين ويمكن ملاحظتها بالنظر لانشطة الصين في الأمم المتحدة، وبكل تأكيد ستنكون اللقطة التي أوجها في هذا الصيف خلال اوليهاه بكن، حيث من المتوقع أن يقود الرياضيون الصينيون لائحة المبادرات التي الى جانب تنامي دور الطغي الوسطي في الصين والتي أصبحت ذات قوة شرائية كبيرة.

في المقابل يعاني الاقتصاد الأمريكي من ازمه عدم الثقة وها هو ادى الى تحول المستثمرين في الدولار الى اليورو، وبالعلمي السياسي الواسع الصين الآن تسوق نفسها بشدة كمنموذج بديل وأصيل للنموذج الحرة (الليبرالية-الديمقراطية)، فالصين الآن تمثل عود الرأسمالية الاستبدادية الناجحة اقتصاديا التي كانت غائبة منذ هزيمة ألمانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية عام 1945.

** كاتب وباحث من مصر

«العراق» والتي أجبرت القطعات البرية الأمريكية على التوقف تماما، منذ صباح اليوم السادس من الحرب، والتي توقع العديد من المحللين العسكريين، أن تجازف القيادة العراقية معها بإقدام قطعات مدرعة وسط قوات التحالف المنتشرة على شكل خنطة طويلة في أرض براح مكشوفة، في محاولة جديّة لضرب خطوط مواصلاتها التي امتدّت لمسافة (500) كيلومتر، وفرض اشتباك ثنائي مع الغزاة في ظرف من التأثير المحدود للتفوق الجوي المعادي، فإن القياادات العسكرية العراقية-المُجَمَّعة بأوامر «بغداد» المركزية-لم تستطع تحريك ساكن يُذكر.... على الرغم من أن رؤيتنا الاستراتيجية تتعاكس مع تلك التمنيّات، لأن القطعات العراقية كذلك لم تكن مقدّرة- بإمكانيتها المتاحة -على التحرك ووسط تلك الظروف الجوية التي اندعت منها الرؤية الأرضية، بينما ظلّ الطيران الحليف في فعاليّاته السويّة وكان شيئا لا يحدث على الأرض.

ومنذ اليوم التاسع للحرب، الجمعة 28 آذار (مارس)، انقلبت الطائرات الحليفة من صفها العنيف على قوات الحرس الجمهوري القريبة من ضواحي «بغداد»، في حين أعلنت وسائل الإعلام العربية والعالمية عن تصريحات أمريكية رسمية حول ضرورة إيقاف التقدم انتظارا لوصول تعزيزات عسكرية بدأت بالتحرك من سواحل تلك الظروف المتحدة الأمريكية في رحلة طويلة قد تستغرق أسابيع عديدة، ووجوب إعادة النظر في خطط الحرب الموضوعة سلفا، والتي لم تكن سوى «مخادمة عمليّاتية» جعلت القيادة العراقية ترحضي بعض الشيء وتعتمد أن هناك تاجيلا في توقيتات التقدم بعد انخراط العاصفة الهوجاء، في حين ابتغت القيادة الأمريكية توجيه وحداتها

حرب أخرى على حزب الله؟

د. محمد عجلاني**

■ تعيش إسرائيل هاجس الانتقام المستمر، وتعيش أيضا هاجس التاريخ، وهي مستعدة لشن حروب وعمليات عسكرية مستمرة. وفي هذا الإطار فهي لن تنسى ما تعرضت له من مقاومة وصمود من طرف قوات حزب الله الشجاعة التي وقتت في وجه جيش كامل عدته وعتاده هو (يويل) 2006.

لذلك فهي بصدد وضع خطط كاملة للانتقام من حزب الله ومن قيادته، و لا تخفي ذلك، وستحاول من خلال عملية عسكرية كبيرة، أن تحقق الأهداف التالية:

- القضاء على البنية العسكرية واللوجستية لحزب الله حتى المنتشرة منها في مناطق متفرقة نو لبنان.
- منع الوصول الى خطة لاغتيال قيادات بارزة في حزب الله حتى تحبط معنویاً ونفسياً نفسية المقاتلين في حزب الله.
- تدمير أكبر عدد من المنشآت المدنية والصناعية والتجارية حتى يتم تاليب سكان المناطق المجاورة ضد مقاتلي حزب الله.
- الوصول الى مناطق نفوذ حزب الله وضرب منشآته وأماكن مركزه في منطقة البقاع الغربية وهي ستحاول بذلك قطع خطوط امداداته العسكرية واللوجستية وطرق تموينه.
- ستحاول إسرائيل خلال هذه العملية استفزاز سورية والاعتداء على بعض منشآتها وأفراد قواتها على الحدود السورية- اللبنانية لأن الهدف الأخير لإسرائيل هو تأمين أمنها على هذه الحدود، بعد أن ضمنت أمنها في الجولان.
- ستسكس إسرائيل خلال هذه العملية حالة التجزئة في لبنان، وستعيد لبنان أيضا سنوات الى الوراء ومن قمة تكريس حالة فشله، وتعطيل مؤسساته الى ما لا نهاية.

7-ستستغل إسرائيل بعد أن تعتقد بأنها حققت اهدافها العسكرية من هذه العملية، زيادة عدد القوات الدولية المرابطة على الحدود الاسرائيلية- اللبنانية. وتدويل القضية اللبنانية، والمطالبة بعقد مؤتمر دولي حول لبنان، وادراج موضوع عقد معاهدة سلام بين إسرائيل وما يتبقى من حكومة لبنان.

ولكن الأخطر من كل هذا و ذلك، ان هناك مشاريع اسرائيلية تخرج من الدروج

القديمة وذلك لتغيير موازين القوى في لبنان لصالحها، والوصول الي تقاهم مع رئيس

لبناني منتخب ضمن معايير القوى الاسرائيلية لإخراج لبنان نهائيا من معادلة النزاع

الاسرائيلي العربي.

حزب الله امام أمتحان صعب، وهو سيخوضه وحده، وتنتمى له التوفيق، وقلوبنا

معه.

* رئيس مركز دراسات الحياة السياسية السورية في باريس

السنة التاسعة عشرة ـ العدد 5862 الاربعاء 9 نيسان (ابريل) 3 ربيع الثاني 1429هـ



تواصلت الأحداث سراعاً، عندما توَعَّلت قوة استطلاع

أمريكية في قِطَاعِي «اليرموك والبياع، معاً في نهار اليوم السابع عشر، فيما سيطرت قوة أخرى على طريق «سامراء-بغداد»، حيث أكمل الأمريكيون حصارهم حول «العاصمة»، عدا الطريق المؤدي الى «عقوبة والخالص»، الى اليوم التالي، وبلغ عدد طلعات طيرانهم على «بغداد» لوحدها ما يزيد على (2000) طلعة مختلفة في اليوم التاسع عشر الذي شهيد توَعَّلا مباحثة بقوة مشاة بحرية «مارينز» الى مجمع «ديوان رئاسة الجمهورية»، من اتجاه «الدور-الجارية-الزُوَيْليّة»، لتدور رضى معارك حوالِي «قصر المؤتمرات وفندق الرشيد» مُتَسَبِّبة في إيقاف البث التلفزيوني والإذاعي العراقي معا.

وفي اليوم العشرين كانت هناك معركة على «جسر الجمهورية» حديثاً، مع عناصر من الحرس الخاص المتمركزين في «وزارة التخطيط» و «المطعم التركي» و «دائرة المحاربين» ومبنى «مستشفى الطفل العربي»، محصوياً باقتحام أمريكي من اتجاه «معسكر التاجي» و «جسر المثنى» على أحياء شمالي بغداد.

وفي يومها الأخير، الأربعاء 9 نيسان (أبريل) 2003، كان لترك القيادة العليا العراقية لجانب «الكرخ» ولجوشها الى «الرصافة»، أعظم الأثر في معنويات عناصر «الحرس الخاص» و «فدائيي صدام»، و«قوات الطوارئ» وأفراد الأجهزة الأمنية المتعددة وهروبهم من مواقعهم المكثفين بالدفاع عنها وترك أسلحتهم، مما أفسح أفضل المجالات للقوات الأمريكية في الوصول-دون مقاومة تُذكر-الى المواقع والأقسام والمنشآت والمباني ذات الأهمية القصوى لاستمرار الحكم، فحاصرتها بسهولة وآرغمت المدافعين فيها على قبول الاستسلام أو الموت، وذلك قبيل أسقاطها لتمثال «صدام» الضخم في «ساحة الفردوس» عصر ذلك اليوم، والذي كان إيذاناً بسقوط نظام حكم العراقيين طيلة (35) سنة من تاريخهم المعاصر.

* خبير استراتيجي بمركز الدراسات الدولية - جامعة بغداد

الأجور للجنود والأعوان والمُعانة للسود الأعظم «الأمن» مصدراً وحيداً للرزق

خليل قانصو**

■ يتساءل العامراء، أمم القنليات والتبذلات التي تشهدها الساحة العربية، عن المصير الذي يستمد منه الحكام سلطتهم المطلقة والنامية، رغم أن محصول ما جلبوه على شعوبهم وعلى اقاربهم، ليس مدعاة الفخاهاى والفخر، وهذا أقل ما يمكن قوله، نظراً الى الإنقساتمات والتشنجات والعداوات التي تكاد ان تكون مستشرية، في البلاد العربية جميعا، بينما يحتل الأمريكيون الغزاة والقتال الى جانبهم، والاحتفاء الإسرائيلي لشعب فلسطين.

إذ لا جدال في أن الوضع يتسم بالخطورة. لا سيما وأن بعض هؤلاء الحكام، بات لا يتورع عن الجهر، ليس فقط بتخليه عن الثوابت والمبادئ الوطنية والقومية والثقافية، بل ويستعداء الغزاة والقتال الى جانبهم، والاحتفاء بقاتلهم أيضاً، مما يدل على فهم، ضيق ، وعلى قصور واضح، عن كنهه ومومات الكيان القفري، التي لا تستوي إلا إذا ارتكزت على السيادة في معالجة الشؤون الداخلية، بحيث تتروّسح القناعة في نفس المواطن، بأنه جزء من كل ، لا يتمايز عن غيره، ألا بما استحق له من عوض على جهد بذله لخير أبنائه الوطني جميعا.

فعندما يستنجد الولي، بالولايات المتحدة، بمساعدة سلطاته ووضع حدوده ولرسم سياساته، يكون كمن يبتاع داراً «من غير مالك ، بمعنى أنه يضع اليد على دار غيب صالحتها وأجر على الزحيل. ولا حرج، في التمثل بهذه القولة لوصف ما آلت إليه الأمور في عدد من الأوطان العربية، فلقد استقيت شراخ واسعة من شعوبها، بأن فئدة قليلة استولت على الحكم، فطمعت بأموال الناس، وأهملت العمران والتنمية، وفرطت في حفظ الثروة وفي صون الحقوق. نعم، حتى أن الأجر الذي تؤدبه السلطة للجنيد، والإعطاف الإدارية التي تمنحها لأجور ينصرفون فيها كما يشاؤون، باتت المصدر الوحيد للرزق، بمعنى أن الانتاج الزراعي غير كاف لتغطية الحاجة من الغذاء، في حين أن المشاريع العمرانية والصناعية، تضيع عن استيعاب الخلق الى سوق العمالة، ويكافئ يبدو ان أنواع الأمور في عدد من الأوطان العربية، لا تتسع لهم لتجديدهم، بل يفتقر الى التنمية، مما يوجب تفكيرهم في مستقبلهم، وماذا لو توقف مددهم؟ الا يشكّل الوضع في قطاع غزة، وفي العراق ، خطراً على حياة مجاميع بشرية، يتسبب به المستعمرون الغربيون، والتواطؤ معهم؟ خطر لا غلو في توصيفه بأنه نوع من أنواع الإبادة العرقية، تحت نار هادئة.

1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تحثوي على كل ما يتعارض مع القانون الدولي بما يؤكد انها باطلة شرعا وقانونا هي وكل ما تلاها من تقاضيات ومؤتمرات دولية حتى الان، فعلى سبيل المثال لا الحصر، لا يوجد هناك في هذه الاتفاقيات وما تلاها ما ينص على وجوب تشكيل آلية قانونية لتطبيق قرارات الشرعية الدولية كافة المتعلقة بالاحتلال وحق تقرير المصير وتحديد العلاقات السياسية والاقتصادية بين الطرفين، الامر الذي يتناقى مع المبادئ الاساسية للامم المتحدة.

الى العلة في الاتفاقيات واسلو واخواتها انها لم تتضمن اي نصوص صريحة تأخذ بعين الاعتبار معالجة مشاكل الدولة الحدود والانهاء الفوري للاحتلال عام 1967م وطبيعة العلاقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، اللهم الا فيما يتعلق بخطط وضمان امن دولة اسرائيل من قبل السلطة الفلسطينية التي كان سكانها اصلا خاضعين للحكم العسكري الاسرائيلي المباشر.

اضافة الى ذلك فان سعي الادارة الامريكية الحالية بقيادة جورج بوش الى «شرعة» يهودية دولة اسرائيل لا يلغي جميع قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحق الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم فحسب، بل يعرض امن وسلامة أكثر من مليون عربي داخل حدود دولة اسرائيل الى خطر التهجير والابعاد وحتى التطهير العرقي، الامر الذي يتناقى ايضا مع جميع الشرائح القانونية العتمدة في الامم المتحدة وفي موثيق جنيف ولوزان وغيرها من الوثائق التي لم تطبق يوما الا على الدول التي تتعارض سياستها مع مصالح الولايات المتحدة.

يبدو ان القانون الاسرائيلي العصري لن ينفخ في اقناع اسرائيل في العولن عن تجاوزاتها، ولما لا تزال الدولة اليهودية في العولن التي ترفض ان ترسم حدودها وتعادي كل الشعوب المحتلة لها، فهل تستمر السياسة العربية الخارجية بمخاطبة اسرائيل على انها شريك في السلام؟ اذا كان من المستحيل حاليا ان يدخل العرب في مواجهة عسكرية مع اسرائيل، فهناك بديل اخر، يعد تجاوز مسعر برميل النفط لئمة دول، كما معروف، الامر الذي يمكن الدول العربية التي ترغب ان يكون لها وزن سياسي حقيقي ان ترفع شعار «النفط مقابل الشرعية». ذلك الشعار الذي يمثل حقوق الفلسطينيين التاريخية والسياسية وحتى المدنية التي اغفلتها مبادرات السلام الهزيلة التي قال عنها رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون انها لا تساوو العولن الذي كتبت عليه، الكفر الذي يتناقى مع ملبع العرب، فهل تستخدم المصالح لاعادة الحقوق ام لتفتح شركات بارباع رأسمالية ولكن برواتب شيوعية في بلاد العرب؟

* كاتب من فلسطين



رأي القدس

انفجار وشيك على حدود غزة

يبدو أن قطاع غزة سيعود الى الواجهة مجددا في الايام او الاسابيع القليلة المقبلة، فايهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي جدد تهديداته بمعاودة اجتياح القطاع عسكريا في حال استمرت عملية اطلاق الصواريخ على المستوطنات والبلدات الاسرائيلية في الجنوب، بينما حذر السيد خليل الحيايى القيادي البارز في حركة «حماس» في مؤتمر صحافي عقده امس من «انفجار وشيك وغير مسبوقة» في حال استمرار الحصار على قطاع غزة، وقال «ان كل الاحتمالات وارادة».

السيد الحية يلح على امكانية حدوث اقتحامات للحدود المصرية والاسرائيلية معا واضخم مما حدث في السابق، وهذا يعني ان هناك انتقالا من مرحلة «النوايا» الى مرحلة الاستعداد للتفجير، وهي تبدو مرحلة وشيكة للغاية.

انها صرخة تحذير لراي عام عربي وعلمي بدأ ينسى الوضع المأساوي الذي يعيشه مليون ونصف المليون انسان تحت حصار تجويعي ظالم في شريط متوسطي ضيق لا تزيد مساحته عن 150 ميلا مربعا، ويعتبر اكثر مناطق فقرا واكتظاظا بالسكان.

اقتحام الحدود المصرية مرة اخرى سيضع الحكومة المصرية

امام حرج كبير، لان اطلاقها النار على المقتحمين لنعمهم من دخول الاراضي المصرية سيؤدي الى مضاعفات خطيرة، وتوتر في العلاقات مع حركات المقاومة الفلسطينية وحركة «حماس» التي تدير قطاع غزة على وجه التحديد، اما وقفها صامتا امام اي اجتياح فقد يعرضها لغضب الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل معا، واتهامها بمسؤولية عمليات تهريب اسلحة ومعدات عسكرية جديدة ومتطورة الى حركات المقاومة، مثلما حدث في المرة السابقة.

الحكومة المصرية ستحمل المسؤولية الاكبر في حال حدوث اي اقتحام جديد، لانها اعطيت الوقت الكافي لتفجير عودها للتوصل الى صيغة لابقاء معبر رفح مفتوحا بطريقة قانونية، ولكنها فضلت بناء سور جديد، وزيادة عدد قواتها الامنية على جانبيها من الحدود، اعتقادا منها ان هذا سيمنع اي اختراق جديد، وهو اعتقاد خاطئ، فاذا وضعتنا في اعتبارنا ان اكثر من نصف مليون شخص عبروا الحدود بعد نصف السور في المرة الاولى، فان هؤلاء يتحاجون الى ربع هذا العدد على الاقل من رجال الامن لنمئهم، وهو عدد لا تسمح به اتفاقات كامب ديفيد المنظمة لاتفاقات الحدود بين مصر واسرائيل.

موقف الحكومة المصرية بعدم الاسراع بايجاد صيغة لابقاء المعبر ان يظل الحصار قائما على ابناء القطاع بالصورة المشوشة التي نراها، ولا يوجد قانون الهي او وضي يسمح بحصار هؤلاء وسجنهم في هذا الشريط الضيق، بحيث لا يستطيع ابناءؤهم المغادرة من اجل العلاج او العمل او شراء الدواء من مطالبهم الحياتية.

صرخة السيد الحية التحذيرية يجب ان تلقى اصداها ايجابية في اوساط الحكومة المصرية وجميع الدول العربية قبل ان تحدث الكارثة، وتنجز الاوضاع بصورة اكثر دموية.

من ملتحع الشهر بدأ مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بمرحلة تسجيل عدد من الدول في مجال حقوق الإنسان، وتم اختيار ثلاث دول لذلك الغرض وهي البحرين وتونس وجمهورية مصر العربية، والهدف من تلك المرحلة تقييم مدى التزام الدول الاضعة باحترام حقوق الانسان، ولامراس الاعتقال التسلسلي مثلا او التعذيب او النقل خارج القانون.

ولم تظهر بعد نتائج تلك التحريات، فامسكنا بالتعذيب في تاريخ التسلسلي والمقيم؟ وهل ثمة أمل في تجريمه كمناسبة اجراء وديني في اغلب بلدانهم؟

حفيظة الزكيان كانت عابدا زاهدا، يصدره بالحق في زمن الحجاج الاموي، ولكن لم تكن هويته وانتماءه الديني معروفين في الامم، الا غضب الحجاج، وقد دفع ثمن تسكبه بحرية رايه وتفكيره، تعرض لاشادش التعذيب، وقرر الحجاج تصفيته، ولكن كيف قضى هذا العابد، كان للنظام السياسي آنذاك مذبذبون متحرفون، غلاظ شداد، يطلق على ريشهم مصعب العابد، وذات يوم قال «صاحب العابد» واسمه «صاحب الحجاج»: «ادفعه الى صالح لاسمعته لصاحبه، وبعده فبما من التعذيب في بداية الليل، وكان حفيظة ساكتا بل ينطاز عن موقفه، فحس ساقه وبقا دائما طوال الليل.

معاودة منع التعذيب، هذه المعاهدة اقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الاول/ديسمبر 1975، بهدف حماية جميع الأشخاص من التعرض للتعذيب السياسي او الفكري او العنصري وغير الانسانية والحاطة (بالقائمة الاسرائيلية)، وقد وقع اغلب دول العالم هذه المعاهدة خلال العقود اللاحقة، ولكن التوقيع وحده لا يكفي، بل ان الجهات المعنية بحقوق الانسان النامية للامم المتحدة تصر على «التصديق» على المعاهد، وغيرها من المعاهد الدولية.

تضمينها في القوانين والتشريعات المحلية، بحيث لا يكون هناك مجال لعدم تنفيذها. هذا هو الامن الاكبر، ولكن ما وقع الحال في العراق العربية اليوم؟

الاسبوع الماضي قال مسؤولون فلسطينيون يحققون في وفاة امم مسجد من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أثناء اعتقاله، انه تعرض للتعذيب حتى الموت، بعد قيام الامن الموالية للربيع الفلسطيني محمود عباس، وقرر وزير تحقيق، ان امجد البرغوثي قضى بحبه نتيجة التعذيب، وقال انه تعيق محاسبة رئيس جهاز المخابرات الذي تديره حركة

انسار يوش هذا سيسير ضد تيار كل البعثيين حتى الصادرة من طرف عدد من فروع المخابرات الامريكية وهيئات القوت المسلحة التي تقدم المصالح لادارة امريكية، بانته من الصعيب عليه الحركة في العراق ما دام الشعب العراقي يرفض اقتحامه الى التي فرضت عليه معوقات في نيسان/ابريل 2003، واتته من الافضل في المرحلة الحالية البحث عن مخرج وان كان يحتم التفاوض والاتفاق على فوي رفضتها واشطن.

بلاش يوش الذي ينالو منذ الصيف الماضي لاقناع مواطنيه ان هناك حتمسا في الاوضاع الالمانية في العراق بعد ارساله تعزيزات تزيد على 33 الف جندي الى بلاد الرافدين ليرفع تعداد القوات الامريكية هناك الى حوالي 165 الف جندي، بدأ الربيع الاول من سنة 2008 يتراجع عن وعده ببدء سحب القوات الامريكية، وفي نفس الوقت شنت وسائل الاعلام الامريكية خاصة تلك الخاضعة للربيع الصناعي العسكري حملة تضليل لثقل الامريكيين على مواصلة تأييد استمرار التدخل العسكري، في اشارة الى الحمل والخطب والتحذيرات الراهبية عن الولايات المتحدة ووزير استخبارات في السوق النفطية اسعارا ونتاجا خاصة ان باخان العراق التوقيع على الاتفاقية مع العراق في مجال كميات النفط المصدر والوصول به الى 10 ملايين برميل يوميا خلال سنتين.

في الوقت الذي يسبح فيه طاقم المحاطين الجدد ضد التيار، تجري تحركات تحضيرية لن ادراك العديد من مراكز صنع القرار ليس في امريكا وجمعا بل لدى اقرب حلفائنا بان العالم المسيحي لن ياتح التحليل في العراق تقرب بسرعة، وانه يجب الاعداد لذلك على اكثر من صعيد.

يوم الاثنين 24/نيسان/مارس 2008 نكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية ان حكومة لندن مستفحلتا من شوهر نيسان/ابريل 2008 التي عراق في بلادهم التي اراضيها بعد ان علوا الحساب العسكريين البريطانيين في العراق، في اوقات الصحيفة ان وزارتي الداخلية وال دفاع البريطانيين يتحجان عن جهاز اللجوء في ساسة اعداد العراقيين على الاقامة في بريطانيا.

ولم تعلق الوزارات على الفور على هذه العلوامات، وافادت وثائق من الوزارتين ان «العراقيين يستقلون في سفار عرب لن تملك لبق تقمهم الى مناطق اقامتهم في شمال انجلترا، وا اسكتلندا».

وقالت الوزارتان ان وزارة الخارجية اكدت انه تمت الموافقة على 450 الف شخص اقامة ورفقت 450 اخرى، وما زالت تنظر في حوالي مائتي طلب اخرى، واكدت الصحيفة ان نقل العراقيين الى بريطانيا سيتم خلال 17 شهرا.

السيد العواين ليدل على ان لندن تنكره انه لن يعود اماما اكثر من اشهر

د. سعيد الشهابي

فتح، توقيف الطواوي، وقال المشرع المستقل حسن خريشة العضو بلجنة التحقيق انه «لاحد آثار تعذيب على ساقي وظهور وذراعي البرغوثي (45 عاما)، وهو اب تسعة ابناء احتجز لدة اسبوع قبل وفاته»، وقال ان شهودا ابغوا اللجنة بيان البرغوثي تعرض للتعذيب بطريقة ممنونة، هذه الحادثة تعكس مدى ما يمكن ان يصل اليه الوضع داخل المعتقلات العربية من اعتداء على كرامة الانسان، واستفزاز بروحه وحقوقه، والسؤال هنا: ما مدى ما يمكن ان يصل الانسان اليه حتى يصيح مستعدا لزيهاق روح انسان آخر من اجل اهداف سياسية؟ فالتعذيب يوقو في بشاعته جريمة القتل التي تحدث بطلاقة تارية تقتل الانسان في غضون ثوان معدودة. اما التعذيب فهو معاناة متواصلة قد تستمر اياما، ويمنع عنها اهل متواصل وصراخ لا يتوقف، ومشاهد تدمي قلوب ذوي الضمائر، اما من يمارس التعذيب، فالواضح ان قلبه يوتي، ومع له مشاعر غير انسانية و احساسه بالذنب، وبال الخشية من طائلة القانون او العقاب الالهي، والاغرب به ذلك عندما يمارس التعذيب من ينتمي لدين الاسلام الذي يجرم على الهذا الذي يبروتي الاحرام أثناء تادية المناسك، قتل العوضه او الذباية، فضلا عن ايداء النفس البشرية، وبالتالي فالذين يعملون ضمن اجهزة الامن العربية يتعرضون لابي لتفصيل داغ فحسب، بل لمسخ روحي وانساني كامل يسبح لهم ممارسة التعذيب في نطاق واسع، ويبلغ الحس الاجرامي ذروته عند نشر التعذيب للبلدة وهم يوقعون الان في الاتي بالضحية السعيدة، التلذذ بممارسة التعذيب والنقل بحسب اجناسا يتبرير اذات في وقتهم، ويوفره المعتدون لانفسهم، خصوصا اذا كانوا في موقع يوفو لهم تلك القدرة، ويمكن اعتبار ذلك اجراما ليس بحق الضحية فحسب، بل بحق الاسلام ايضا، الذي يجرم ايداء الالرين والحق الضرر بهم، ما لم تثبت ادانتهم وقد حوكن في ضوابط صعبة جدا، ففي الرياض بدأت هذا الاسبوع (مؤامراته) اثنين من اعضاء الشرطة الدينية السعودية في ضوء مقتل عدد من الاشخاص. بدأت المحاكمة يوم الاثنين الماضي، ومثل فيها اثنين من اعضاء هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، بشأن موت سلمان الخريصي (28 عاما) العام الماضي بينما كان معتقلا لدى الشرطة الدينية، وقت ما اأفا به بشقيقة، علي، وتقول عائلته انه «ضرب حتى الموت» واعتبر الضرب احدى وسائل التعذيب شيوعا، وامرت محكمة نقض باعادة المحاكمة بعدما برأت محمدا أدنى درجة

قصة من الحاضر... وكثير من الماضي

النيابة العامة بجحس 190 منذ لدة 15 يوما للجلدة للتعذيب، ويرأت محكمة أيضا العام الماضي الهيئة من المسؤولية عن موت رجل في بلدة تيوبك الشمالية، وجاء رد الفعل ازاء الاعود الاخرية غاضبا من لبيرالين في وسائل الاعلام السعودية بريودو حل الهيئة او تقليب سبلاتها، وكتب بدون احد العبران بوقع سعودي «جنيز، اوغ»، معتقد ان من اهم الامور التي تظورها هذه القصص، الاستخفاف الصارح بالحياة الانسانية والكرامة»، واذف «سب شهادتي من تلك الحوادث اعتراف الهيئة بارتكاب اي خطأ او الاعتراف بالاعلان من لقوا حقيهم»، ان الاستخفاف بجدا الانسان يتناقض مع تعليمات الاسلام وقيمه التي تحترم الانسان وتكرمه «لقد كرمتنا بنبي آدم»، والتي تعتبر ان الانسان بريء حتى تثبت ادانته، فهذه الممارسات اما تتوسر ظاهرة التنظيم التي تهدف للثيل من الاسلام وقيمه، وتشجع ظاهرة «الاسلامو فويا» وغيرها من الاساءات والاعتداءات التي تتوقف، ان العليقة التي تثير استغلال الموقع والمنصب للاحاق الانى بالآخرى، تجعل صاحبها «متهجرا»، وتخلق اكبر الضرر بالدين وسمعته، وتشوه قيم السماء والرحمة، ورسالته الانسانية التي تعامل الانسان بالارفة والرحمة، التعذيب سطر طمط، لا يقتصر على ما يتصفه من اذى جسدي يوجه للضحية، بل يمكن اعتبار الاعتقال التعسفي، بدون مبرر منطقي او فرض قضائي عادل، احد اشكال التعذيب، وهو سلب الحرية الانسان التي منحه الله اياها وجعلها حقها من حقوقه، والاعتقال اذاسي «استخدامه واستعمله لاهداف سياسية يكون ظلمًا جحيفا لا تقل بشاعة من ادافا بشاعة التعذيب، فالاعتقال انما يكون للجرم والفرقة محددة، وفق القانون، فمثلا الاعتقالات التي تحدث في مصر خلع ملاسهم جميعها، والتجمع معا في قاعة واحدة وهم عراة، ما الهدف من ذلك؟ كسر ارادة المعتقل؟ امتهن؟ سلبه حريته؟ امتهن؟ اجبارا على الاعتراف؟ امثا؟ بانه سخطه بحقوقه؟ ام بسانيته؟ وما يجري في البحرين لا يختلف كثيرا عما يحدث في رنزانات التعذيب بالخافي للسجون العربية الاخرى، فما جدوى توقيع المعاهدات الدولية اذن، خصوصا معاهدة منع التعذيب الواضح عدم وجود آليات فاعلة لمراقبة مدى التزام الموقعين على تلك الاتفاقات



والعاهدات من الناحية العملية، وهران المنظمة الواقعة على تحويلها الى رعاية اعلامية لاسكات المنظمات الدولية المهتمة بهذه الشؤون، يضاف الى ذلك السنوات الاخيرة، خصوصا بعد تصاعد المخدرات النفطية، شهدت توجه العديد من الدول العربية ذات السجلات الحقوقية السوداء لشراء مواقف المنظمات الحقوقية الدولية، بتقديم دعم مالي لها، او لبعض موظفيها (بصورة سرية)، لحملها، ليس على مدح الانظمة، بل التقليل من التعرض لها بالشجب واظهار النقصان خصوصا في مجال حقوق الانسان، كما عدت لاسكات الوسائل الاعلامية، المسنقة، بشراء بعض مواقع بعض كتابها وحريريها، اذا رفض ماكلها «التعاون» معهم. العالم العربي يقف على اعراب «شورة» شعبية طال انتظارها، فما هي معالم هذه الشورة؟ ما داخلها؟ وما خطوط الانظمة لاقاء شورها؟ ان من المؤعد ان النا تعتمل تحت الرما، وتحتمي تحت السطح، فهناك من المعلن وغير وتحتي الانظمة ما يكفي لذلك، ولكن، مرة اخرى، تبدو الازدة غائبة او مغيبة، وبروز الجوانب المادية كعامل فاعلة في توازن الساحتين الاعلامية والسياسية، بينما تبقى الشعوب مرتبهة لدى هذه الانظمة ذات الوفرة المالية الواسعة، والمسابق لاقو النقص، لتليل العظة لدى السلطان، غير ابيهين باناش المعتقلين واهات الذين يقضون عليهم ونهارهم تحت التعذيب المتواصل، قبل منذ فتره ان الاعلام بدوره الاقضية الملامية الثالثة سوف يصبح أكثر تحضرا، وأكثر ميلا للاضمار والتمويه، وبقول اثباتها لاهل الامر، لا يبدو كذلك في هذه اللحظة، فطالما بقيت مصالح الدول الكبرى مرتبطة بشكل وثيق ببقاء الانظمة الاستبدادية القمعية في العالمين العربي والاسلامي، فلن يطرأ تغير جوهري على عمليات التحكيم، وسيظل الوضع جامدا بانتظار هزة ضمنية واخلاقية واسعة، وتبعث عن داخل الاممة، وليس خارجها، ان التعذيب ممارسة وحشية لا تتسجم مع القيم الانسانية التي تم الترويج لها في ظل الاعتلال الاخرى، ولا تربيط بانتشاء الانسان لهذه السحنة الخلوقة من البشر، فتمتى ان ينهني التعذيب؟ ما مشيه الليلة بالبارحة، وربما ان الاوان وقد حذرت صحيفة لاربع منظمة دولية، من ان عمليات التمشيق المتكثفة هذه والتي تفوق قوتها منذ بداية السنة 620 مليون يورو يمكن ان تتسبب في مشاكل قانونية لا تحلنا من اثارها الماسية الجديدة قد يتابعون مستقبلا من طرف حكومة مستقلة في بلادهم بتهمة الفساد وسرقة اموال الدولة.

ونكرت هذه الصحف بعشرات فضائح السرقات والاختلاسات وانتقال بعضها الى ارضه في بنوك بريطانية وويسورية. وكذلك بقارير لاربع منظمات دولية، أكدت ان العراق بات الدولة الأكثر فسادا... والثالث يقد 60 دولة فاشلة في العالم، وتحول الى دولة قائمة العالم بسبب تقشي الجريمة والنعف لاسلحة، وحسب تقرير منظمة الشفافية الدولية، فان العراق يقصد سرقة اسوا دول العالم في الفساد المالي والاداري، وتتناسل فضائح سرقة اسوا دول العالم في ظل الاعتلال الالهي، ويقوم انصار الاحتلال بفضح بعضهم كلما يحدوا عن المسلة وهم جرى، وفي هذا الصاهر ابرزت صحيفة صنداي تايمز في شهر آذار/مارس 2007 ما اسسته اكبر عليه سرقة في وزارة الدفاع العراقية منذ احتلال العراق، المبلغ الذي اختلف في جزء من مسحة تتالف من 8800 مليون دولار امريكية من الاموال العراقية التي كانت محتجزة في امريكا قبل احتلال العراق، وقد سُحقت من تيوبور للعراق بعد سقوط عاصمة الرشيد.

مبلغ 8000 مليون دولار ليس سوى قمة جبل الجليد العام، حيث كشفت وتكشف حتى التقارير الرسمية الامريكية عن سرقة عشرات المليارات من الدولارات من طرف المسؤولين الذين نصبتهم واشطن في المنطة الخضراء أو من طرف الشركات والسياسيين والعسكريين الامريكيين.

في بلاد الرافدين، فإنه كذلك تكذيب الادعاءات البيت الابيض بان العراقيين راوض عن التدخل الامريكي وفرضون بالتحلل من نظام الرئيس صدام حسين، وان العمليات العسكرية المناهضة للوجود الامريكي في العراق ليست من فعل العراقيين بل من عمل تنظيمات غير فاعلة كالقاعدة وغيرها.

تحويل عراقيين خدموا الجيش الامريكي في وقت فريد فيه بوش وخليفته المحتفل وامت ابقاء جويشهم في بلاد الرافدين لسنوات اخرى، والعمل في نفس الوقت على تجنيد آخرين بسبب البطون في الجيش وان سررا لتقلب على توجهات مراكز القرار بواشنطن، وهو ربما يبين كذلك انه يوجد داخل الادارة الامريكية قوى تعمل في اتجاه التنازل مع العراق، حيث تشهد الحاجة إلى وجود عناصر من أصول عربية للتفاهم مع السكان.

وتشير التقارير إلى ان الجيش الامريكي ينشط بصورة كبيرة منذ تشرين الاول/نوفمبر 2007 في مدينة ديرويت ومحيطها حيث استقر عدد كبير من الحربي الذين خدموا الجيش الامريكي سواء في العراق و لبنان او مناطق اخرى من الوطن العربي، ويستبثني المهجرين بعد سنة 1992، وازسافة على عرب خدموا في أفغانستان والبقان مباشرة لاسباب الادارة الامريكية و جنودا في صفوف المخابرات الامريكية بينما كانوا يعملون في تنظيمات مختلفة ويقطن في ديرويت أكثر من 300 الف عربي جزء منهم معد عوذ.

البتناغون يعترف بالصعوبات الكثيرة التي تواجه جهودهم، حيث أن موقف السكان متباينة، إذ يرحب البعض بالبطون في الجيش وإن سررا لتقلب على الصاعب الاقتصادية، بينما يرفض آخرون بصورة فاعلة خاصة هؤلاء الحديثي العهد بالاستقرار بالولايات المتحدة، قائلين إن ارتداء زي الجيش الامريكي سيجعلهم محل انتقاد واسع من قبل المحيطين بهم، وسيتهمون مباشرة بأنهم «خونة» يقتلون «أبناء جلدتهم» في العراق.

وتدعوا القوات المسلحة الامريكية آلاف المنشورات الدعائية والملصقات في شوارع ديرويت وعموم ولاية ميشيغان، في مسعى منها لجذب السكان

اربع منظمات دولية: العراق الأكثر فسادا بين الدول

عمر نجيب

في العراق ليست من فعل العراقيين بل من عمل تنظيمات غير فاعلة كالقاعدة وغيرها. وتحويل عراقيين خدموا الجيش الامريكي في وقت فريد فيه بوش وخليفته المحتفل وامت ابقاء جويشهم في بلاد الرافدين لسنوات اخرى، والعمل في نفس الوقت على تجنيد آخرين بسبب البطون في الجيش وان سررا لتقلب على توجهات مراكز القرار بواشنطن، وهو ربما يبين كذلك انه يوجد داخل الادارة الامريكية قوى تعمل في اتجاه التنازل مع العراق، حيث تشهد الحاجة إلى وجود عناصر من أصول عربية للتفاهم مع السكان.

وتشير التقارير إلى ان الجيش الامريكي ينشط بصورة كبيرة منذ تشرين الاول/نوفمبر 2007 في مدينة ديرويت ومحيطها حيث استقر عدد كبير من الحربي الذين خدموا الجيش الامريكي سواء في العراق و لبنان او مناطق اخرى من الوطن العربي، ويستبثني المهجرين بعد سنة 1992، وازسافة على عرب خدموا في أفغانستان والبقان مباشرة لاسباب الادارة الامريكية و جنودا في صفوف المخابرات الامريكية بينما كانوا يعملون في تنظيمات مختلفة ويقطن في ديرويت أكثر من 300 الف عربي جزء منهم معد عوذ.

البتناغون يعترف بالصعوبات الكثيرة التي تواجه جهودهم، حيث أن موقف السكان متباينة، إذ يرحب البعض بالبطون في الجيش وإن سررا لتقلب على الصاعب الاقتصادية، بينما يرفض آخرون بصورة فاعلة خاصة هؤلاء الحديثي العهد بالاستقرار بالولايات المتحدة، قائلين إن ارتداء زي الجيش الامريكي سيجعلهم محل انتقاد واسع من قبل المحيطين بهم، وسيتهمون مباشرة بأنهم «خونة» يقتلون «أبناء جلدتهم» في العراق.

وتدعوا القوات المسلحة الامريكية آلاف المنشورات الدعائية والملصقات في شوارع ديرويت وعموم ولاية ميشيغان، في مسعى منها لجذب السكان

الحرب والانقلاب على التاريخ!

سسام ابراهيم

الحرب الجديدة في منطقتنا بدأت بالفعل منذ الغارة الاسرائيلية على سورية في شهر ايلول (سبتمبر) المنصرم ثم جريمة اغتيال المناضل القيادي في حزب الله عماد مغنية لكن الحرب ربما تكون اخطر وبيدات قبل ذلك ولم تحظ بالاهتمام الكافي في حرب الفاهيم والتصورات والرموز.. حرب تشارك فيها انتظمة عربية لتغيير مفهوم العدو بحيث ينطبق هذا المفهوم على سورية او ايران او حتى كوريا الشمالية ولا ينطبق على سورية التي كانت تتشكل من قبل محورا اسرائيل، منذ نحو عام وبالتحديد في شهر آذار (مارس) عام 2007 تحدثت اباليبت يهياف مديرية مركز البحوث السياسية بورازة الخارجية الاسرائيلية عن تغير مفهوم الخطر لدى ما يسمى بالانظمة العربية المعتدلة.. هذا الطرح في الاصل محاضرة القاها اباليبت يهياف بعنوان: «بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان هل يكون هناك شرق أوسط جديد؟

تحدثت الخيرة الاسرائيلية عن تغيير يهياف مديرية مركز البحوث السياسية بورازة الخارجية الاسرائيلية عن تغير مفهوم الخطر لدى ما يسمى بالانظمة العربية المعتدلة.. هذا الطرح في الاصل محاضرة القاها اباليبت يهياف بعنوان: «بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان هل يكون هناك شرق أوسط جديد؟

تحدثت الخيرة الاسرائيلية عن تغيير يهياف مديرية مركز البحوث السياسية بورازة الخارجية الاسرائيلية عن تغير مفهوم الخطر لدى ما يسمى بالانظمة العربية المعتدلة.. هذا الطرح في الاصل محاضرة القاها اباليبت يهياف بعنوان: «بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان هل يكون هناك شرق أوسط جديد؟

تحدثت الخيرة الاسرائيلية عن تغيير يهياف مديرية مركز البحوث السياسية بورازة الخارجية الاسرائيلية عن تغير مفهوم الخطر لدى ما يسمى بالانظمة العربية المعتدلة.. هذا الطرح في الاصل محاضرة القاها اباليبت يهياف بعنوان: «بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان هل يكون هناك شرق أوسط جديد؟

تحدثت الخيرة الاسرائيلية عن تغيير يهياف مديرية مركز البحوث السياسية بورازة الخارجية الاسرائيلية عن تغير مفهوم الخطر لدى ما يسمى بالانظمة العربية المعتدلة.. هذا الطرح في الاصل محاضرة القاها اباليبت يهياف بعنوان: «بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان هل يكون هناك شرق أوسط جديد؟

تحدثت الخيرة الاسرائيلية عن تغيير يهياف مديرية مركز البحوث السياسية بورازة الخارجية الاسرائيلية عن تغير مفهوم الخطر لدى ما يسمى بالانظمة العربية المعتدلة.. هذا الطرح في الاصل محاضرة القاها اباليبت يهياف بعنوان: «بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان هل يكون هناك شرق أوسط جديد؟

تحدثت الخيرة الاسرائيلية عن تغيير يهياف مديرية مركز البحوث السياسية بورازة الخارجية الاسرائيلية عن تغير مفهوم الخطر لدى ما يسمى بالانظمة العربية المعتدلة.. هذا الطرح في الاصل محاضرة القاها اباليبت يهياف بعنوان: «بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان هل يكون هناك شرق أوسط جديد؟

تحدثت الخيرة الاسرائيلية عن تغيير يهياف مديرية مركز البحوث السياسية بورازة الخارجية الاسرائيلية عن تغير مفهوم الخطر لدى ما يسمى بالانظمة العربية المعتدلة.. هذا الطرح في الاصل محاضرة القاها اباليبت يهياف بعنوان: «بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان هل يكون هناك شرق أوسط جديد؟

تحدثت الخيرة الاسرائيلية عن تغيير يهياف مديرية مركز البحوث السياسية بورازة الخارجية الاسرائيلية عن تغير مفهوم الخطر لدى ما يسمى بالانظمة العربية المعتدلة.. هذا الطرح في الاصل محاضرة القاها اباليبت يهياف بعنوان: «بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان هل يكون هناك شرق أوسط جديد؟

تحدثت الخيرة الاسرائيلية عن تغيير يهياف مديرية مركز البحوث السياسية بورازة الخارجية الاسرائيلية عن تغير مفهوم الخطر لدى ما يسمى بالانظمة العربية المعتدلة.. هذا الطرح في الاصل محاضرة القاها اباليبت يهياف بعنوان: «بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان هل يكون هناك شرق أوسط جديد؟

تحدثت الخيرة الاسرائيلية عن تغيير يهياف مديرية مركز البحوث السياسية بورازة الخارجية الاسرائيلية عن تغير مفهوم الخطر لدى ما يسمى بالانظمة العربية المعتدلة.. هذا الطرح في الاصل محاضرة القاها اباليبت يهياف بعنوان: «بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان هل يكون هناك شرق أوسط جديد؟

كاتب مدير تحرير وكلاء ابنا، الشرق الأوسط.

كاتب من مصر مقيم بالمغرب

دخان سام ينهي حفل زفاف وهو في أوجه اعتقال عروسين خلال حفل الزفاف

بين الوطن والمنفى



رشاد أبوشاور

هذا الكتاب يقرأ، ولا يخلص، وهذا شأن الكتب التي تتكلم بالتفاصيل الغنيّة، والتي تكشف عن جوانب لم تكن معروفة لغير المطلع الصادق في (شهادته).

كاتبه لبياني الأصل، فلسطيني الولادة، يافاري مفتون بمسقط رأسه، ولعله بسبب هذه الخلطة نشأ غروبياً، لا يقطن من الإيمان بحتمية وحدة الأمة.

«بين الوطن والمنفى» من يافا يبدأ المشوار، الصادر عن منشورات الرئيس 2007، هو كتاب شقيق الحوت الصحافي والناضل الكبير، المؤسس لجبهة التحرير الفلسطينية (طريق العودة)، الذي بدأ مشواره مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ البدايات، والذي عانى وهو يرى تدمير المنظمة، وتكديك مؤسساتها، وتحويلها من بيت للشعب الفلسطيني إلى (منهية) في زمن الارتجال، والفساد، والمسوية.

هذا الكتاب الضخم حجماً، وقيمة، له مهمة جليلة، كما يكتب صاحبه في المقدمة: الهدف من هذا الكتاب، كل الهدف، هو نقل تجربة جيل إلى جيل، كي لا نكرر الخطأ، وكي لا يعيد التاريخ مأساهه (المقدمة ص 12).

يبدأ شقيق الحوت كتابه من المكان الأثير على نفسه، المكان الذي وهبته الجثة لفلسطين: يافا، مسقط الرأس بتاريخ 13 كانون أول (ديسمبر) 1932.

هو من جيل عاش زمن الانتفاضات، والإضرابات، والاشتباكات مع الاحتلال البريطاني، والصهيوني، وعاش فصول التكية منذ عام 48، وخراب مدينته الأثرية يافا، واجتياح الصهاينة لها في نيسان (أبريل) 48، وعرق بعض أهلها في البحر وهم يحاولون النجاة إلى (غزة) (وبيروت)...

رفض والد شقيق الحوت أن يستعيد جنسيته اللبنانية، خشية من ضياع حقّه في العودة إلى يافا، ورحل الأب، وبقيت الأسرة التي زرعت شهيداً في ثرى فلسطين، (هو جمال) شقيق شقيق.

في الجامعة الأمريكية ببيروت انخرط شقيق في الحزب الشيوعي؛ لغت الطلبة الشيوعيون اهتمامي، وذلك لتكيزهم على مطالب الطلبة المعيشية، التي كان الطلبة الفلسطينيون يعانون جزءاً أكثر من غيرهم، ووجدت نفسي أقرب إليهم من القومي العرب، والبعثيين، فدخلت حلقاتهم، وقوائم انتخاباتهم، وأصبحت من خطباء منابرهم (ص 48).

دفع الطالب الغاضب، الخطيب المتحمس، ثمن انتمائه، فطرد من الجامعة، وحوكم، و... أبعد من لبنان، هو ابن العائلة اللبنانية البيروتية العريقة، لأنه، فلسطيني!

التكية، الهجرة، الإبعاد... صقلت وعي شقيق الشاب، وهي دفعته لقطع صلته بالشيوعيين، وتوجهه إلى الخيار القومي، مع ظهور جمال عبد الناصر، وتنامي دور مصر المعادي للاستعمار.

لم يكن شقيق الحوت يبحث عن (عمل) مريح، ولذا عاد من الكويت التي عمل فيها معلماً، ومن جديد استأنف عمله في (الحوادث)؛ في تلك الفترة لم يكن للحوادث من توجه سياسي محدد، ولم تكن تستند إلى فكر سياسي واضح...

عن الانتقال بالجلّة من الاهتمام الاجتماعي، والغني، والأدبي، إلى السياسية، والانتصاف، يكتب الحوت: ووجدت نفسي أتحمّل وحدي مسؤولية إصدار المجلة من الغلاف إلى الغلاف، ولما كنت طبيعى أميل إلى الصحافة السياسية، فقد كان من الطبيعي أن تتضاعف صفحات كرسيتها وتطغى على ما عداها.

منح بيروت كان آنذاك موزعاً بين: الانقسام الطبيعي، مجسداً ما كان يسمى حزام الملؤس حول بيروت، والثاني سياسي يتعلق بالوقف العام من مسألة العربية، وما تحمله هذه المسألة من قضايا عربية متعددة، بدءاً بثورة الجزائر التي كانت بدأت شمسهما بالزور منذ أواسط الخمسينات، وصولاً إلى قضية فلسطين والطريق لتحريرها (ص 73).

متأثراً بيهوب رياح ثورة الجزائر، بدأ الحوت بتأسيس جبهة التحرير الفلسطينية (طريق العودة)، ومن المؤسسين كانت الكاتبة المتألقة سميرة عزام. هنا نستذكر دور المثقفين الفلسطينيين المبادرين للفاعلين ناشري الوعي، المنخرطين فعلاً في أوساط شعبهم في الخيام، وأماكن اللجوء.

بيروت الخمسينات سياسياً، صحفياً، ثقافياً، اجتماعياً، و... جامعياً، تستعد في الفصول الأولى من الكتاب، وتتجلى في سهو الليالي، في الفنانين، والمطاعم، فالخايا مؤارة صاخبة...

المنظمة التي بناها الشقيري، المنظمة التي استحوذت عليها التنظيمات، وأتلفت مؤسساتها، عايش الحوت فصولها، عضو مجلس وطني، ولجنة تنفيذية، وممثلاً للمنظمة في لبنان حتى استقالته احتجاجاً على انقاقات (أوسلو) التي رأى فيها إضاعة للقضية الفلسطينية.

إضافة للشقيري، يكتب: التوصية التي خرج بها مؤتمر القمة العربية الأول عام 64، بصدد القضية الفلسطينية كانت: يستمر السيد أحمد الشقيري، ممثل فلسطين لدى جامعة الدول، في اتصالاته بالدول الأعضاء، والشعب الفلسطيني، بغية الوصول إلى إقامة القواعد السلمية لتنظيم الشعب الفلسطيني، وتمكينه من القيام بدوره في تحرير وطنه، وتقرير مصيره.

الحوت يصف التوصية ب: توصية عامة لا ذكر فيها ولا إشارة إلى كلمة (كيان) أو (منظمة) أو (شخصية وطنية)، أو أي شيء من هذا القبيل. توصية عامة غامضة، ومن دون آلية، وتعطي الدول العربية أولوية على الشعب صاحب القضية في تقرير مصيره. (ص 96)...

هذه الحقيقة تكشف زور الإذعاء بأن تشكيل المنظمة كان قراراً رسمياً، وتبين عظما ما أنجزه الأستاذ الشقيري، الذي حوّل التوصية العمومية إلى حقيقة واقعة، وهي منظمة التحرير الفلسطينية، بمعيشات، ومجلس وطني، وجيش، ومركز أبحاث، ولجنة تنفيذية، واتحادات ومنظمات شعبية، وصندوق قومي... وبدعم مصر الناصرية، رغم تأمر، ورفض كثير من الدول العربية!

عن علاقته بعيد الناصر، يكتب في فصل بعنوان: «عبد الناصر كما عرفته»؛ إذا كان للمخضرمين من أبناء هذه الأمة من حقبة تاريخية يعتزون بها ويعاخرون، طوال القرن العشرين، فهي - في قناعتي - الحقبة الناصرية.

الحوت التقي بالرئيس ناصر سبع مرّات، وأهمها هي بيت الرئيس لإجراء حوار معه (للحوادث)، وهو حوار غني يكشف عن جوانب في شخصية ناصر الإنسان.

يروى الحوت في الكتاب أسرار الحرب الأهلية اللبنانية، وخلفياتها، وأندوار الرجال الذين أججوا نارها خدمة للكيان الصهيوني، وبعض التفاصيل غير الدهول، فهناك في لبنان من أذعنوا حبّهم، وتعصبهم له، وهان عليهم أن يحرقوه وأهله!

شقيق الحوت رجل الدبلوماسية، يتوقّف طولاً عند منجزات (المنظمة) في عامي 74 و75، عندما منحت المنظمة عضوية مراقب، واستصدار الجمعية العمومية لأمم المتحدة قراراً يعتبر الصهيونية عقيدةً عصرية، شكلاً ومضموناً.

بعد (أوسلو) تمّ التحلي عن هذا القرار التاريخي الأممي! لم يغادر الحوت بيروت عندما رحلت المقاومة، ولذا طارده الحطّون الصهاينة، ودهاموا بيته مراراً، وصادروا جواز سفره الفلسطيني الصادر أيام الانتداب!

من أعرق الفصول إنسانية تلك الفصول التي كتبها عن تشردّه في بيروت، ضائعاً في شوارعها، وحيداً، يائفاً وكبيراً المؤمن...

تخطر بباله زوجته ورفيقة عمره الدكتورة بيان نويهب الحوت، فيردّه: ليس أزوع من الحب...

هذا كتاب خب، وإيمان، وصدق، لا يهادن فيه الفساد، والفردية المرضية، يفضح فيه أسباب ما نراه من خراب، تدفع قضيتنا وشعبنا ثمنه.

لقد استشرى النفاق في دوائر المنظمة، وتاهب الوصوليون أماكن ليست لهم، داعبوا غرور الفرد ففتحهم السلطة والمال، وكانوا دون المهام والمسؤوليات الوطنية. هؤلاء هم من يصفهم الحوت، برهط المنافقين، الذين تركهم لابي غمار ليتواله (هونغ كونغ) (ص 47).

فوق رمال القطاع، وهضاب الضفة! (ص 47) كتاب كبير لرجل لم ينسحب من الميدان، ولكنه أبى أن يشارك في إضاعة القضية. كتاب مفعم بالأمل واليقين بالعودة...

أفعى تحاصر أسرة أردنية في منزلها

عمان-يو بي أي: قالت تقارير اسس الأثناء إن فرق الدفاع المدني تمكنت الإثنين من إقناده عائلة حاصرتها أفعى سامة في منزلها في أحد المناطق الشرقية في العاصمة الأردنية عمان.

وأفادت الصحف الأردنية أن الأفعى، وهي بطول نحو مترين، اختبأت في المطبخ أثناء وجود أفراد العائلة فيه لتناول الطعام، ولم يتمكن أي منهم من مغادرته لاسيما الأطفال.

واستمر الوضع كذلك إلى أن حضرت فرق الإنقاذ وقامت بإخلاء الأطفال المحاصرين، ثم تم وضع حواجز وعوائق بالقرب من مكان إختبأ الأفعى للحؤول دون هروبها، و جرى استخدام ثنائي أكسيد الكربون لشل حركة الأفعى ومن ثم قتلها دون إحداث أي إصابات.

لوحات أنجزها.. كلب

فانكوفر-يو بي أي: قررت سيدة بيع لوحات أنجزها كلب صيد ذهبي اللون تفتنيه، وذلك في مزاد علني في مدينة فانكوفر الكندية.

يشار إلى ان كلب أتيّنز، وعمره 5 سنوات، مدرب على إطفاء المصابيح وإشعالها عندما تطلب منه مالئته شيرلي كايفر ذلك، بالإضافة إلى قدرته على النطاق الأغراض التي توقعها ويجر كرسيتها المتحركة.

وتدرب أتيّنز في جمعية «الكلاب المساعدة»، وقالت كايفر أنها تفكر في بيع لوحات، أنجزها قبل أن تقتنيه، من أجل جمع أموال للجمعية.

وقالت كايفر لصحيفة «دي برونس» الكندية انه أنجز 8 لوحات وواحدة من تشبه القبط فيما أخرى تشبه سمكة ذهبية تسبح.

وأوضحت كايفر ان اسم كلبها المستعار هو «سالفادور دوجي».

من جهتها قالت جينيفر موير مديرة الجمعية لجمع التبرعات وإبرامج الطوع ان أتيّنز سيكون نجم المزاد في 10 أيار (مايو) المقبل في فندق «هلتون فانكوفر» في بورنباي.

عككة تخفف البداية

آن أبور-يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إن العككة الحوطة بمسحوق الكرز قد تساعد على التخلص من طيات الشحوم المتراكمة في منطقة البطن.

وتبين من الدراسة التي أجراها الباحثون في مختبر أبحاث حماية القلب في ميشيغان أن جرّذاً المختبر التي قدمت إليها عككة بداخلها خليط من مسحوق الكرز والطعنة غنية بالدهون لم تتسمّن في منطقة البطن على عكس نظرائها التي قدمت إليها اطعنة غنية بالدهون.

كما أظهرت الدراسة أن الفئران التي تناولت مسحوق الكرز لم تتسمّن في منطقة البطن فحسب بل إن العوامل التي تسبب الالتهابات في الدم وتؤدي للاصابة بأمراض القلب والسكري تراجعت أيضاً.

وقال الدكتور ستيفن بوليتنج الذي أعد الدراسة «إن نتائج هذه الدراسة مشجعة نظراً للعلاقات بين الالتهابات التي تصيب الدم والقلب بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل البداية».

أحوال الناس

● أظهر إستطلاع جديد للرأي أجرته مؤسسة (يوبيلولاس) لصحيفة «النايمز» ونشر أمس الثلاثاء، أن نسبة تعادل ثلث الناخبين البريطانيين تقريباً اعتبرت غوردون براون أسوأ من سلفه توني بليز كرئيس للوزراء، وأشار إلى أن حزب العمال الحاكم الذي يتزعمه براون يتخلف بست نقاط عن حزب المحافظين المعارض.

● غلام دباش رئيس عمادة المهندسين التونسيين أعلن إن المؤتمر الدولي الأول للمهندسين العرب المغتربين سيعقد في العاصمة التونسية، في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

● وقع أن يشارك في المؤتمر الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، والمصري أحمد زويل الحائز على جائزة نوبل للكييمياء عام 1999، ومدير عام اليونسكو، ورئيس الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية، بالإضافة إلى شخصيات دولية أخرى.

● أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية بدأ أمس الثلاثاء زيارة رسمية إلى الجزائر تستمر يومين، يجزي خلالها مباحثا مع رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم. وزير العمل الطيب لوح، ووزير التجارة الهاشمي جعيبو سيستقبلان لقمان.

● الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي



بامبلا أندرسون.. في طلة فريدة من نوعها

لوس أنجلس-يو بي أي: أكد موقع الإلكتروني ان الممثلة الكندية الأصل رمز الإثارة الجنسية في امريكا بامبلا أندرسون ستلعب دور البطولة في مسلسلات تلفزيونية وثائقية جديدة. وقال الموقع ان «بامبلا التي اتصل بها مخرجو «ذي آيز أوف تامي فاي» و«ناسيد ديب ثروت» ستبدأ التمثيل في فصل الصيف.

وقال المنتج التنفيذي راندي بارباتو «ستعطي هذه المشاركة لبامبلا طلة فريدة من نوعها».

وأوضح الموقع ان ولدي أندرسون من زوجها السابق طومي لي لن يشاركا في التمثيل.

أجرى الرباط مباحثات مع الرئيس السابق لتنتانيا بنجامين مكايا، أكرديسي المتحدث الأول للأسواق الصاعدة في إفريقيا، الذي تحتضنه الرباط منذ يوم اول امس الاثنين.

● آية الله السيد محمود الهاشمي الشاهرودي رئيس السلطة القضائية بياران، والوفد المرافق وصل الدوحة امس، في زيارة لقطر تستغرق عدة ايام. وكان في استقبالهم الدكتور علي بن فطيس المري النائب العام، وعدد من كبار المسؤولين بالنائبية العامة، ومحمد طاهر رباني السفير الايراني.

● غيرترو د باينز، إحدى أكبر النساء في العالم احتفلت هذا الأسبوع بعيد ميلادها الـ 114 في مركز الرعاية في ولاية لوس أنجلس الأمريكية. وهي تتمتع بصحة جيدة وتجري تمارين رياضية وتمضي وقتها في مشاهدة البرامج التلفزيونية.

● المجمع العربي للموسيقى برئاسة رتيبة الحفني نظم مساء امس الثلاثاء حفلا غنائيا، تحت رعاية الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، لعشرة من الاطفال المهووبين العرب، للتضامن مع شعب العراق، في مركز المتنزهات في العاصمة المصرية. وشارك في الحفل الفنان التونسي لطفي بوشناق والعراقي اسماعيل الفروحي.

يشار إلى ان كينيغيل هو طبيب طوارئ وأخرج والدته من القاعة وقام بالإسعافات الأولية الضرورية. وقال المسؤولون ان كمية الغاز في المبني كانت هائلة إذ تعدت 500ك جزء في المليون.

وقال مسؤول في مكافحة النيران ان إخلاء المبني يصح ضروريا ما أن تتخطى هذه النسبة الـ 100ك جزء في المليون. وأفادت «نيويورك بوست» ان اثنتين من أصل 80 شخصا في الحفل عولجوا من حال خطيرة فيما تلقى 41 منهم علاجاً من إصابات طفيفة.

2500 فتاة سعودية يبحثن عن فارس الأحلام عبر جمعية خيرية

الرياض-يو بي أي: أعلنت الجمعية الخيرية لمساعدة الشباب على الزواج بمكة غرب السعودية أن أعداد الفتيات الراغبات في الزواج بسجلاتها تجاوزت الرقم 2500. وتقوم الجمعية بتدوين أسماء ووظائف الراغبات في برنامج حاسوبي دقيق وسري يبين كافة معلومات العروس والعريس وصفات «فارس الأحلام».

وقال الامين العام للجمعية الشيخ عبدالعزيز حنشل الزهراني في تصريح نشرته صحيفة «عكاظ» امس الثلاثاء إن أغلب المتقدمات من شاعلات الوظائف وفيهن طبيبات ومرمضات ومعلمات.

وأضاف ان الجمعية تسعى للتوفيق بين الشبان والفتيات بعد التأكد من جدية الطرفين، وكافة البيانات والمعلومات تعامل في سرية مطلقة، وكشفت دراسة اجتماعية بالسعودية عن وجود أكثر من مليون ونصف المليون فتاة سعودية يعانين من العنوسة.

تزوج أرملة المنتحر قبل أن ينتحر بالطريقة نفسها

لندن-يو بي أي: كان سوني غراهام على حافة الموت عندما حصل على قلب شخص منتحر، قبل ان يعود ويتزوج من أرملة الأخير، ثم يقرر بعدها أن يواجه المصير نفسه، بالإقدام على الانتحار.

ونكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية ان غراهام زرع قلب تيري كوتل ثم تزوج من أرملة.

وكان الثنائي قد التقى بعدما بدأ غراهام بتوجيه رسائل إلى المرأة التي علم أنه أخذ قلب زوجها.

لكن بعد 12 سنة من نجاح عملية الزرع، أطلق غراهام النار على نفسه وترك زوجته أرملة للمرة الثانية في ظروف مشابهة.

وأكد أصدقاء الأرملة المعرضة لشيريل انها مصدومة بسبب هذا الحادث «الرهيب». وقال المسؤولون في مدينة فيداليا في ولاية جورجيا الأمريكية ان غراهام (69 عاماً) توفي بعد إطلاق النار باتجاه حلقه وقد وجد ميتاً في مرآب منزله.

وكان غراهام على حافة الموت في العام 1995، بسبب مرض في قلبه ولم يكن أمامه سوى 6 أشهر لعيش إلى ان زرع قلب كوتل (33 عاماً) الذي انتحر بإطلاق النار على رأسه.

وأكد أصدقاء غراهام ان هذا الأخير لم يكن محبباً.

وقال العلماء ان تغيرات تصيب شخصياً 70%من جرون عمليات زرع إذ يمكن أن تصبح لديهم بعض صفات الواهب.

مراهقة هندية طولها 58 سنتمترا ووزنها 5 كيلوغرامات

لندن-يو بي أي: تبين ان مراهقة هندية لا يزيد طولها عن 58 سنتمتراً هي الفتاة الأصغر في العالم.

ونكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية ان جيوتي أمج (14 عاماً) أقصر من طفل في الثانية من العمر ووزنها لا يتعدى 5 كيلو غرام.

ولفتت الصحيفة إلى ان الفتاة تعاني من مرض شبيه بمرض «القزامة» وهو يدعى «نقص العظم الغضروفي» أو «الدحسحة» ولن تنمو أو تصبح أطول مما هي عليه الآن.

يشار إلى ان حجم جيوتي يقضي بتصميم ملابس وجواهر خاصة بها وهي تنام في سرير صغير جدا وتستخدم أطباقاً وملاعق خاصة.

لكن على الرغم من ذلك، فإنها تذهب إلى المدرسة في قرية ناغور الهندية حيث لديها مقعد صغير ويعاملها أصدقاؤها كاتبة فتاة عادية خصوصاً وأن لديها اهتمامات كأي مراهقة طبيعية إذ تحب شراء الفساتين الجميلة والأسطوانات المدمجة.

وقالت جيوتي «أنا فخورة لأن حجمي صغير، وأحب ما أحصل عليه من اهتمام ولا أخاف أو أتمد لاتي صغيرة».

وأضافت «أنا مثل غربي من الناس أكل وأشرب وأحلم، ولا أشعر انني مختلفة». وتتم معاملة جيوتي في بلدتها على انها شهيرة حتى ان البعض يرون فيها ألهة.

وستصدر جيوتي البومبا مع نجمة البوب الهندية المفضلة لديها ميكا سينيغ.

وقالت رانجانا أمج والدة جيوتي «عندما ولدت ابنتي كانت تبدو طبيعية ولم تعرف بالخلل إلا عند بلوغ سن الخامسة فاستمرنا أخصائياً وقال ان هذا الحجم لن يتغير طيلة حياتها».

وقالت جيوتي انها إنسانة طموحة وتريد أن تصبح ممثلة ذات يوم. أما كيشانجي أمج، والد جيوتي فقال «لا أستطيع الإفتراق عن ابنتي ليوم واحد أنا أحبها كثيراً».

وأضاف «أنا فخور بها وعظم هم المرشدون الروحون الذين يباركونها ويصلون من أجلها كما يدعون لها بالسعادة وطول العمر».

محمد الفايد يؤكد «خيبة امه» من الحكم الاخير في قضية موت الأميرة ديانا

لندن- ف ب: عبر المبرالدير المصري محمد الفايد مساء الاثنين عن «خيبة امه» من الحكم النهائي في قضية موت الاميرة ديانا مع ابنه دودي الفايد الذي أكد انها قتل بسبب مخالفت للقانون في سلوك سائق سيارتها والصحافيين.

وقال محمد الفايد في بيان تلته ناطقة باسمه عند مدخل المحكمة العليا «كانت معركة طويلة لكشف الحقيقة حول موت ابنه دودي وديانا» وأضاف البيان «سنت الشخص الوحيد الذي يقول انها قتلا، ديانا توقعت ان تقتل وهذا ما جرى، لذلك خاب امي».

وبعد تحقيق قضائي طويل استغرق ستة اشهر، توصل المحلفون الى ان ديانا قتلت بسبب «اهمال» في سلوك سائق سيارة المرسيدس والمصورين الصحافيين الذين كانوا يطاردونها.

ورأوا ان نسبة الكحول المرتفعة أشرت على قدرات السائق هنري بول على الحكم وساهمت في الحادث الذي وقع في نفق جسر الما في باريس في 1997.

لكن الفايد رأى في هذا الحكم «لذيل» على حدوث «جريمة قتل». وقال ان «هم شي هو انه قتل، التحقيقات الفرنسي والبريطاني كانا خاطئين وهذا التحقيق القضائي يثبت ذلك. (تحقيقات الشرطة) قالت انه حادث ونتائجها مرفوضة الآن».

وكانت الشرطتان الفرنسية والبريطانية ذكرا ان الحادث نجم عن السرعة المفرطة وتناول السائق كمية كبيرة من المظروبات الكحولية.

ورد على سؤال عن احتمال استئناف الحكم، قال مايكل كول المكلف العلاقات الاعلامية للفايد «انه طريق صعب جدا لكننا لا نلتقي اي باب».